

الزواج الافتراضي



- نجوم الرياضة على «السوشال ميديا»
- ما هو الدوري الاقوى في أوروبا؟
- الشطرنج والبلياردو رياضات أيضاً

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## القلمون: المسلحون لم ينسحبوا والمعركة لم تبدأ بعد [2] نصر الله لعون: نحن معك [4]



### اليمن إنزال مشبوه

[12 - 13]

«نصر الله» نحو تشكيل «حكومة طوارئ»... وتحذير دولي من «انفجار اليمن» (طه صالح - اف ب)

10

سوريا



الجيش يتقدم في  
الغوطة  
علوش يخسر  
طريقي البادية  
والأردن

06

قضية

النقابة حق  
عاملات المنازل  
يتظاهرن في  
عيد العمال

13

تقرير

السياسي  
للسعوديين  
جاهزون للتدخل  
والمفاوضات أولاً

14

تقرير

طريق  
حماس - فتح  
تمر عبر الرياض

22

ميديا



المنار ترأهن على  
المستقبل في  
زمن الوضوح



بتتحلى بصلابتها



# معركة الربيع لم تبدأ بعد

استيقظ اللبنانيون أمس على أخبار مواقع التواصل الاجتماعي عن تحرير القلمون وإنهاء المعركة. سرت الشائعات كالنار في الهشيم، وسارعت المقاومة لإطفائها عبر تكذيب الخبر. وبحسب المعلومات، نفذت المقاومة مناورة ضخمة، ضيّقت فيها الخناق على المسلحين. لم تبدأ «معركة الربيع» بعد، رغم حسم القرار في شأنها. والجميع في إنتظار الأيام المقبلة

ليس منطقياً أن يتم الإعلان عنه، وإن ما يجري على الأرض لا يعكس بدقة التوجه بشأن توقيت بدء المعركة. وإن عمليات الاستطلاع وجمع المعطيات لا تزال مستمرة، وتأخذ في الاعتبار المتغيرات السريعة التي لجأ إليها المسلحون خلال الأسبوعين الأخيرين.

وعن وجود وساطات مع المسلحين، تشير المصادر الى أن التواصل كان قد انطلق قبل نحو عام، وأن المجموعات المسلحة تطالب بأن يكون لها ممر آمن لجميع أفرادها بجميع البضائع والأسلحة على اختلافها، لكي يتم الانتقال الى أكثر من منطقة في الشمال والشرق. وإن الاتصالات لم تؤد الى نتيجة حاسمة في حينه، وأنه يوجد بين المجموعات المسلحة من يرفض مغادرة المنطقة بالمطلق، ولذلك فإن الحديث عن تسوية أمر يحتاج الى تدقيق، وإن رفضت المصادر التعليق على أنباء بنجدد الوساطات بين حزب الله والمجموعات المسلحة.

وفي هذا السياق، ذكرت مصادر قريبة من تيار المستقبل أن النافذين في بلدة عرسال تبغوا قراراً سياسياً واضحاً بأن الملف الأمني والعسكري في تلك المنطقة بيد الجيش اللبناني وحده، وأنه لا مجال لأي نوع من المداخلات سوى تلك التي تساعد على تحييد المدنيين أو النازحين السوريين. وقالت المصادر إن وزير الداخلية نهاد المشنوق أمن اتصالات بعدد من النافذين اللبنانيين والسوريين في تلك المنطقة، عارضاً اقتراحه نقل مخيمات النازحين الواقعة على تخوم الجرد الى مناطق أخرى داخل البقاع، وأنه شدد على عدم توفير أي غطاء لأي مجموعة



عمليات استطلاع للمقاومة أظهرت أن نقاط المسلحين باتت خالية لمسافة غير قصيرة (هيلم الموسوي)

أن المسلحين عمدوا الى إخلاء العديد من النقاط المتقدمة، وتراجعوا الى نقاط مواقع أكثر تحصيناً، وربما هم يعملون على وضع خطة لنصب كمائن لأي مجموعات تتقدم من صوب لبنان أو من الجوانب السورية المتصلة بمنطقة القلمون.

وتقول المعطيات إن قرار إطلاق المعركة ليس أصلاً للتداول، وإنه

واتضح أن أحد أسباب الحملة التي انطلقت صباح أمس والتي روجت لانسحاب المسلحين، هو المعطيات التي جاءت على أثر عمليات استطلاع قامت بها مجموعات للمقاومة شرق منطقة بريقال، حيث تبين أن نقاط المسلحين باتت خالية ولمسافة غير قصيرة. وتمركز المقاومون في هذه المواقع، لكن عمليات المراقبة دلت على

حتى الآن، لم تتخط المواجهة بين المقاومة و«جبهة النصر» حدود الإعلام. أصرت مجموعات مجهولة على بث أخبار ورسائل عن انسحاب المسلحين من مناطق القلمون، فيما سارعت المقاومة الإسلامية من خلال مصادرها الرسمية الى نفي أي علاقة لها بهذه الأخبار وبأي بيان نسب إليها.

## نور ابوب

منذ تطهير مدينة يبرود والقرى المحيطة بها في منطقة القلمون السورية، بدأ الحديث عن عملية تطهير المعابر والجسود الواقعة على الحدود اللبنانية - السورية، والتي يتخذ منها مسلحو المعارضة السورية من «تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الشام - جبهة النصر» و«داعش» وبقايا ما يسمى «الجيش الحر» ملاذاً لهم.

الإعلان الرسمي عن الحرب جاء على لسان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في 16 شباط الماضي، لتقابلته إعلانات متكررة

## عديد ضخم ومفاجآت في القدرات النارية حجماً ونوعية ودقة

بالإستعداد والجاهزية عند الطرف المقابل، وتحديد «جبهة النصر». منذ ذلك الحين، والتساؤلات تطرح نفسها: متى؟ وكيف؟

من جهة المقاومة، اكتملت التعزيزات وبصورة شبه نهائية. تم وضع خطة محكمة، وتجهيز عديد ضخم مقارنة بالمعارك السابقة التي خاضها حزب الله على الأراضي السورية. إضافة إلى عدد من المناورات التي قامت بها التشكيلات المختلفة، لفحص قدرة المقاتلين وجاهزيتهم. أما على صعيد القوة النارية، المتمثلة بالنيران التمهيدية لأي هجوم تقوم به قوات المشاة، فتشير المعلومات إلى «مفاجآت في القدرات النارية حجماً ونوعية ودقة».

## تقرير

# «النصرة»: لن نسحب من القلمون

## رضوان مرتضى

لم تدخل المعركة بين حزب الله و«جبهة النصر» ميدانياً في القلمون بعد، إنما الحرب النفسية التي يشنها الطرفان افتراضياً

## مصادر «الجبهة» تؤكد أن حزب الله يبعث برسائله ولا ينوي خوض معركة

غير مسبوقة. استعراض عسكري للحزب بحشد آلاف عدة من مقاتليه على أكثر من جبهة، بالتزامن مع تداول معلومات عن احتمال بدء المعركة في أي لحظة. قابلتها، في المعسكر المقابل، صور لأسلحة متطورة ومشاهد

عن انسحاب المسلحين من جرود بريقال والنبي شيت وعسال الورد، وأن «استكمال الانسحاب سيتم في مرحلة لاحقة». كما جرى تداول أخبار عن اشتباكات بين «النصرة» و«الدولة الإسلامية» في محلة وادي الخيل في جرود عرسال بسبب انسحاب «النصرة» من دون إبلاغ عناصر «الدولة». لكن جميع هذه الأخبار المتداولة نفتها مصادر في «النصرة» لـ«الأخبار»، مؤكدة أن جميع عناصرها لا يزالون في مواقعهم وأن «أي تفاوض لم يحصل وبالتالي لم ولن نسحب». وهددت بأنه مع «أي تقدم للحزب أو الجيش اللبناني سنبدأ بإعدام العسكريين تدريجاً»، كاشفة أن «جيش الفتح» صار في القلمون. وأشارت إلى أن تكتل الفصائل

المعارضة بين موافق على الانسحاب ورفض له. هذا في ما يتعلق بالمعطيات، أما افتراضياً، فلدى البعض انتهت معركة القلمون قبل أن تبدأ. كان اللبنانيون والسوريون ينامون ويصحون على وقع معركة مرتقبة ستشهدها جرود السلسلة الشرقية وجبالها بين لحظة وأخرى. تأخرت المعركة أو أرجئت، لكن متابعة الحدث لم تتوقف. بلغ الاندفاع أوجه، فكان أمس نهار الشائعات من دون منازع. غزارة الأخبار الكاذبة التي بُثت لا حدود لها. تداولت مواقع إخبارية وشبكات التواصل الاجتماعي أخبار «انسحاب مسلحي جبهة النصر من جرود القلمون»، و«إخلائهم مواقعهم، باستثناء تلة موسى». وتحدثت

خسارة النظام». وتعتبر مصادر «النصرة» أن «مبالغة الحزب في الاستعراض والاستثمار الإعلامي لحربه النفسية تكشف أن نيته تقتصر على إرسال رسائل، لا على خوض معركة». وعمّا يشاع عن مفاوضات بين حزب الله ومجموعات المسلحين لفتح طريق آمن تمهيداً لانسحابهم إلى الداخل السوري، تؤكد مصادر مطلعة أنها نجحت مع بعض الفصائل، لكنها لم تحسم مع «النصرة» بعد. غير أن مصادر «النصرة» تنفيها قائلة: «نعتبر الانسحاب خيانة لدماء الشهداء. لو أردنا الانسحاب لانسحبنا من القلمون باتجاه الشمال عندما كان الطريق سالماً وليس الآن». وتكشف المعلومات أن هناك انقساماً في أوساط الفصائل

من معسكرات تدريب وتهديد بتصفية العسكريين الأسرى مع بدء المعركة. هذه كلها كانت عدة الحرب النفسية، تهويل وتهويل مقابل تمهيداً لمعركة تفرع طبولها منذ أسابيع. في معسكر حزب الله، يُحكى عن «معركة الربيع» كحقيقة واقعة لـ«حمائية الحدود اللبنانية من خطر التكفيريين ووقف الاستنزاف»، لكنها لدى «النصرة» غير ذلك. إذ تستبعد قيادة الأخيرة بدءاً في المدى المنظور، رغم تأكيدها استعدادها لها. وترى المصادر أن «الحزب لن يدخل في معركة استنزاف طويلة يخسر فيها مئات القتلى في منطقة لا خطر داهماً فيها»، لافتة إلى أن «أولويته في حلب وإدلب واللاذقية لتعويض



## ابراهيم الامين

## من يتذكر مقاومة فلسطين؟

في تعزيز بنية المقاومة، لكانت الأمور على غير ما هي عليه الآن. وهو يعود الى الحديث عن التفاهم الجديد مع إيران، والذي يقوم على تحييد النقاش السياسي، وعلى التفاهم بأن مقاومة العدو هي العنوان الوحيد أمام كتائب القسام، وأن مراجعة الأخيرة لآخر حرب مع العدو تجعلها أقرب الى بنية عملانية تأخذ بالاعتبار أموراً كثيرة، أبرزها تفعيل التنسيق مع قوى المقاومة الأخرى. وقد جرى الحديث أخيراً عن مناورة نفذتها كتائب القسام، بالتشارك مع سرايا القدس، التابعة لحركة الجهاد الإسلامي، عدا عن كون القسام تلمس على الأرض أن إيران وحزب الله يوفران دعماً إضافياً وكبيراً للجهاد الإسلامي، كما هي الحال بالنسبة الى فصائل مقاومة أخرى، من بينها مجموعات تابعة لحركة فتح. وبحسب المعطيات، فإن إيران وحزب الله تفهّما بقوة واقع حماس. ومع الخبرة، يقدر الجانبان على التمييز فعلياً بين واقع القيادات التي لا تفكر سوى بمشروع المقاومة، وبين تلك التي تبحث عن استثمار سياسي سريع. كما أن إيران وحزب الله لا يببالغان البتة في حجم الأوزان بين مجموعات القرار في حماس، علماً بأن التطور الأبرز على هذا الصعيد، هو في قرار إيران إنشاء قناة اتصال مباشرة بقيادة كتائب القسام، من دون الحاجة الى المرور بالمكتب السياسي، وذلك لإيصال الدعم المطلوب مالياً وعسكرياً، بالإضافة الى التعاون في مجالات التدريب. ويبدو أن الأمور تجري بطريقة ترضي الطرفين، وخصوصاً كتائب القسام، التي لا تعيش تحت أي ضغط من جانب إيران وحزب الله لاتخاذ أي موقف سياسي مغاير لموقف قيادة حماس، علماً بأن في إيران وفي قيادة حزب الله من يؤكد رفض الدخول في أي محاولة لشق حماس، وأن الأمر ليس وارداً على الإطلاق، وأن وحدة حماس ضرورية وحاسمة في سياق حاجات مشروع المقاومة. لكن قرار طهران وبيروت هو عدم ربط التعاون العسكري مع كتائب القسام بنتائج التواصل السياسي مع قيادة حماس السياسية، حيث لا تزال الفجوات قائمة في عدد غير قليل من الملفات. وفي هذا السياق، تستمر الاتصالات التي تتولاها حركة الجهاد الإسلامي مع القيادة المصرية بشأن الموقف من قطاع غزة. ويبدو أن هناك تغطية من جانب كتائب القسام لأي تفاهم يتم التوصل إليه، وتكون نتيجته تخفيف الحصار القائم من الجانب المصري على القطاع، مقابل المزيد من التطمينات الصادرة عن جهات فعالة في كتائب القسام حيال منع أي أعمال عسكرية مباشرة أو غير مباشرة من داخل القطاع تجاه منطقة سيناء، علماً بأن حماس تنفي بصورة قاطعة علاقتها بكل المجموعات التي تعمل في سيناء، سواء تلك المتصلة بالمجموعات الإسلامية، أو حتى ما يقول المصريون إنها مجموعات تتخذ من غزة قاعدة لها.

نسي الجميع فلسطين. وللدقة، نسي من تبقي من العرب قضية فلسطين. يمكن الجزم، من دون أي تردد، أنه ليس هناك بين الدول العربية من يهتم لقضية فلسطين اليوم. الدولة الوحيدة التي تقوم بالاتصالات هي قطر، ولكنها تقود وساطات سرية بين حكومة العدو وقياديين في حركة «حماس» في سياق مشروع «تهديئة طويلة الأمد». وذريعة المتواصلين أنه لا مجال للمقاومة المنتجة، أو لاتفاقية سلام مثمرة في الوقت الحاضر. والبديل هو تهديئة طويلة لا تلزم الطرفين بالتراجع عن مواقفهما وشعاراتهما، لكنهما يلتزمان عدم التقاتل الى حين. ويبدو أن المسعى القطري يحظى بموافقة تركيا ودعمها، ويدفع من جهات فاعلة في الولايات المتحدة الأميركية. ومع الأسف، فإن في قيادة «الإخوان المسلمين» عموماً، وداخل قيادة «حماس» خصوصاً، من لا يمانع في الأمر. هؤلاء يتصرفون على أساس أن الأولوية، اليوم، هي لإعادة الاعتبار إلى التمثيل السياسي الشعبي والإقليمي والدولي لتنظيم الإخوان، وأن الجهد يجب أن يتركز على سبل منع تحطيم التنظيم من قبل جهات وحكومات

## إيران تستأنف برنامج دعم كتائب القسام في غزة، أما قطر وتركيا فتتوسطان بين قيادة حماس والعدو

باتت «تشكل خطراً لا يقل عن خطر إسرائيل». لكن هذا الموقف ليس محل إجماع كامل، وخصوصاً بين قيادات حركة «حماس». ويعكس النشاط الخاص لكتائب عز الدين القسام، الذراع المقاومة، توجهاً مختلفاً. أو لنقل، إنه التوجه الذي يلتزم ثقافة وتوجهات الحركة التي لم تتعدل بعد. وهو توجه، لا يمكن لقيادة الحركة السياسية الوقوف في وجهه، أو منعه. لكنها تحاول أن يكون، طوال الوقت، تحت إشرافها، لاعتبارات عدة، أبرزها أن هناك خشية - وهي حقيقية - من أن السير في خط تعزيز قدرات المقاومة، وتوفير كل الجهود لها، وحمائيتها، يعني، أنها ستكون من حيث تعي، في قلب المحور الذي تقوده إيران في المنطقة. والخشية تعود، أيضاً، الى أن إيران قررت، وباشرت قبل أشهر عدة، إعادة تنظيم العلاقة وتفعيلها مع الجهاز العسكري في حماس، وقد استؤنفت عمليات الدعم بالمال والعتاد، ويعرف البعض أن هناك عملاً على مشاريع تطوير لقدرات المقاومة في سياق يؤهلها لخوض مواجهات أقوى وأفضل مع العدو.

وبحسب مطلعين، فإن حصيلة السنوات الخمس الماضية من السجلات السياسية والعلاقات مع دول المنطقة والإقليم، وحصاد البرنامج السياسي لتنظيم «الإخوان» في العالم العربي، لم تكن على مقياس المقاومة الفلسطينية. يكفي الاستناد الى حديث لقائد في «القسام»، عن أن زخم السنوات الماضية، لو استفيد منه حصراً

لبنانية أو سورية يعتبرها الجيش اللبناني مصدر خطر. جاء ذلك وسط معلومات عن خطة انتشار جديدة متوقعة للجيش في تلك المنطقة، بالتوازي مع عمليات حزب الله في القلمون، والهدف منها الفصل التام والنهائي بين مدينة عرسال ومحيطها من جهة، وبين كل منطقة الجرد وامتدادها إلى جبال القلمون السورية من جهة أخرى. في المقابل، فإن قوات المقاومة تنتظر «النداء» من غرفة عملياتها، وإعلان بداية تجربة صواريخ «البركان» إلى أن قيادة الأركان في المقاومة أحاطت بنقاط قوة عدوها، وضعفه أيضاً، وعملت على تطوير منظومتها النارية لتتلاءم مع طبيعة المعركة. فمئذ الصيف الماضي، جمعت الطائرات المسيّرة بنكاً كبيراً من الأهداف التابعة للمسلحين. أما الكهوف والمغاور فستعيد المقاومة إليها تجربة صواريخ «البركان» التي حفظها المسلحون جيداً. ولكن هذه المرة بطراز جديد خارق للتحصينات، إضافة الى عبوات مجوفة، عبارة عن قنابل مخصصة للمغاور والأنفاق. أما على صعيد الالتحام، فإن المقاومة تتفوق على المسلحين بالعمل وفق خطة عسكرية دقيقة أظهرت المناورات العديدة لتنفيذها «نتائج جيدة جداً» بحسب متابعين. التناغم بين المقاتلين، والمعنويات العالية التي يتمتع بها عناصر الاشتباك كافية، بحسب المعلومات، للتفوق على أي عوائق موجودة. المقاومة لم تكف بمحاكاة خطتها في معسكراتها، بل قامت بمناورة «استدعاء وجهوية» أمام الجميع. وبحسب المعطيات، فإن ما قامت به المقاومة هو رسالة الى ثلاث جهات في آن، وقد فهمها الجميع جيداً. للإسرائيلي، بأن المقاومة قادرة على فتح جبهات عديدة في آن معاً. ولطمانته جمهور المقاومة؛ وللمسلحين بأن «ما تشاهدونه من حشود ليس إلا جزءاً مما ينتظركم».

## ثقافة المقاومة من بيروت إلى زحلة

في إطار إحياء فعاليات يوم العودة في 15 أيار المقبل، يفتتح اليوم في قصر الأونيسكو المؤتمر السنوي الثالث لثقافة المقاومة. على مدى ثلاثة أيام، وبرعاية وزير الثقافة ريمون عريجي، ينظم تكتل الجمعيات والهيئات الأهلية والملتقى الثقافي الجامعي عدداً من الندوات، تبدأ اليوم مع محور «المقاومة وقضايا الفكر»، وتستمر غداً مع محاور «المقاومة مجتمعاً وحقوقاً» و«المقاومة في مواجهة الحرب الناعمة» و«المقاومة وأدبها» في قصر الأونيسكو. أما اليوم الأخير، فتستضيفه كلية الآداب والعلوم الإنسانية في زحلة، حيث يثار الجانب الأدبي للمقاومة من خلال الرواية والقصة والشعر. كما لفلسطين، كذلك للكتاب والمفكرين الفلسطينيين، حصة وافرة في المؤتمر، من مشاركة لاتحاد الكتاب الفلسطينيين، إلى تخصيص محاور عن «الطفل الغزوي في مواجهة العنف الحداثي وما بعد الحداثي» و«الخطابان الأدبيان في صوغ الحق الفلسطيني ومقاومة الاحتلال». إلى جانب مناقشة نماذج عن المقاومة بالثقافة مثل رواية «عائد إلى حيفا» لغسان كنفاني وقصة حسن حميد وتسعة أيام في جنين. تعميماً للفائدة، تجمع كلمات المشاركين في الندوات ضمن كتاب ينشر عن المؤسسة المنظمة.

## الحص لم أعتزله العمل الوطني

تعقيباً على الجدل الذي رافق استقالة أعضاء منبر الوحدة الوطنية، نكّر الرئيس سليم الحص بأنه سبق إلى الاستقالة من المنبر مطلع شباط الفائت «إيماناً مني بتداول المناصب، مفسحاً المجال لقيادة جديدة، لكنني لم أعتزل العمل الوطني وأتابع الأوضاع من مكنتي الخاص»، بحسب بيان أصدره.

الذي سيشارك في المعركة سيعلن عنه في وقت لاحق. في الميدان، تختلف الحسابات. بالتاكيد لا يوجد مقارنة بالنسبة إلى موازين القوى بين المعسكرين. حزب الله يتفوق في العدة والعديد بشكل كامل. أما «الناصر» التي يُفترض أنها في موقع المدافع ويُروّج عناصرها أنها ستلعب دور المهاجم لاستعادة السيطرة على قرى القلمون التي فقدتها قبل نحو عام، فقد خبرت الجرد ودروبها طوال السنوات الثلاث الماضية. وهي تمتلك صواريخ كورنيت غنمتها من اقتحام «مستودعات دنحا ومهين والسين في القلمون» قبل عام، مشيرة الى أن هذه المخازن كانت تحتوي أيضاً على صواريخ «كونكورس» و«غراد» و«ميلان».

أنت يا أرضٍ بِلادِي أَحَقُّظْ تَدَكَارِنَا  
"الشهيد عبد الله الخليل"  
بِمَكَرَبَةِ حَمَلُولِ مَرَّةٍ حَمَامٍ حَمَلٍ رَسِيخًا وَرِثَانَةً  
الشهيد عبد الكريم الخليل (زرقانة)  
نَشَرَفُ بِدَعْوَتِكُمْ لِحَضُورِ الْإِحْتِفَالِ  
بِالذِّكْرِ السَّنَوِيِّ لِشَهَدَاءِ السَّادِسِ مِنْ أَيْارِ  
الزَّيْمَانِ: تَمَامِ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ مِنْ بَدَيْطِهِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ الْوَاتِحِ فِي 1 أَيْارِ ٢٠١٥  
المكان: مَجْمَعُ الْإِسْلَامِ شَمْسُ الدِّينِ الشُّنَّانِ وَالزَّيْمُونِي - تَمَامِطُحِ شَمْسِئِيلا  
رَبِطَةُ آلِ الْخَلِيلِ الْمُنْتَهَى الْأَدَبِي

قِيَمِينَا وَبِرَاغِ  
رحلات جوية مباشرة ابتداءً من ٣ تموز  
تذكرة السفر ذهاباً وإياباً ابتداءً من ٥٦٩٠ (مع الضرائب)  
خيار كبير من الفنادق في قبيينا، براغ وبودابست بأفضل الأسعار.  
رحلات اختيارية - تأجير سيارات مع شركة هرتز  
إمكانية دمج رحلة قبيينا و/أو براغ مع  
دوبروفنيك، البندقية، نابولي وبرشلونة على رحلاتنا المباشرة  
برنامج ٧ ليالٍ في قبيينا، سانزبورغ، بودابست، براتيسلافا وبراغ  
برنامج ٨ ليالٍ في قبيينا، سانزبورغ، بودابست، ميونيخ، أمستردام والبندقية  
استفيدوا من ارتفاع قيمة صرف الدولار لاكتشاف إحدى أجمل المناطق في أوروبا  
بيروت، سامي الصلح، ٢٨٩ ٢٨٩ ٠١  
جونية، لا سينييه، ٩٢٩ ٩٢٨ ٠٩  
www.nakhal.com





## مشهد سياسي

# نصر الله لعون: نحن معك

## رسائل إلى المحرر

### العاقورة في انتظار القضاء

تعليقاً على المقال الذي نشرته «الأخبار» (8 نيسان الماضي) تحت عنوان «فارس سعيد في جورة المعازين: الأمر لي»، نود أن نشير إلى أن ما يجري في العاقورة، وبالتحديد في محلة مار جريما - جورة المعازة، هو خلاف من طبيعة إدارية محلية بين قرار مطابق للاصول صدر عن المجلس البلدي يرمي إلى انشاء بركة ترابية في أرض تابعة لمشاع البلدة، وبين مجموعة مالكي اراض زراعية وبرك ترابية في المنطقة نفسها.

إن هذا الاشكال ليس من طبيعة عقارية أو عائلية أو سياسية، بل هو اداري فقط، بين من يقدر أن قرار المجلس البلدي لا يناسبه، وبين المجلس الذي يعمل من أجل العاقورة مجتمعة من دون إستنسابية أو تفرقة بين عائلة وأخرى.

وقد تدخلت شخصيات مشكورة، على رأسها الدكتور فارس سعيد، وتوصلنا إلى حل مرض لجميع الافرقاء وبحضور ممثل مجموعة مالكي مزرعة مار جريما المحامي صخر شهيد الهاشم، لكن، وبرغم الاتفاق، لجأ مالكو مار جريما إلى القضاء وتقدموا بدعوى لدى مجلس شورى الدولة من أجل إبطال قرار المجلس البلدي. وبعد أن قرر الفريق الآخر اللجوء إلى القضاء، توقفت البلدية عن تنفيذ قرارها بإنشاء البركة في انتظار القرار القضائي.

رئيس بلدية العاقورة  
سيمون مورات مرعب



## إلى المرربي جورج غنيمة

من بحر صورٍ حَكَيْتَ قصائدك  
الْكَلْبِيَّةَ، ومن نعومة زبدِهِ  
رششتَ عليها تقاسيمَ الأنوثة،  
فبَدَتْ كلُّ قصيدةٍ من قصائدك  
ظرفيةً حسناء كأنها امرأة؛ كيف  
لا والقصيدةُ أنتى من حبرٍ وورق،  
من همسٍ وأرقٍ!  
للغمامِ عندك محابرٍ وللمرَبِّحِ  
نبايات، مسكونٌ باللغة، بالشعر  
المُدَّهَب، بقلق الباحث عن قصيدةٍ  
في جوف الليل، سيّد الإلهام،  
بالق العشق، بوجع الأرض. أيها  
الهاربُ من صحبِ اليابسة، إلى  
تحوم القصيدة، لا بل إلى قلبها  
السلوري، لجالس عند ضفتي  
السؤال، طالباً الحقيقة، مُتَنَسِّكاً  
في كاندراثة الحرف والحلم.

أيها الوافدُ من ملح البحر، من  
هدهدات المراكب فوق مرايا الماء،  
إلى ربيع الشعر الخصب. ضاقت  
بك مساحات الواقع، فنبقت على  
رخام الوريق صوراً من لجين ورمز.  
أيها المكلل بالضوء، أنثر أوراقك،  
خضب الأرض بحبرك، فتهدأ  
الملاحم، ويخفت قرع طبول  
الجهل... ويجف الدَمُ الحامي  
كبركان، المهوّر كطوفان... يتمدّد  
الجوّ في اقاصي البلاد، أرجوك  
أن ترسل أناملك نورس تشدو  
السلام... تشدو الأمان!

خُذنا إلى الرِّيفِ المُستريح في  
عينيك، إزرعنا سنابلِ خجلي  
في ببادرك. تكلم... تكلم ليبنيت  
الأمّل، وليسطع العدل. لقد نهبوا  
كوكبنا يا جورج، كم أخاف أن  
ينهبوا منا الشعر...!

دانا تقي جوهر

سنكون معك وإلى»

جانبك». هذه هي خلاصة

ها ابلاغه الأمين العام

لحزب الله السيد حسن نصر

الله للعماد ميشال عون

في لقائهما الخميس

الماضي. فيما ينتظر الأخير

قريباً رداً من الرئيس سعد

الحريبي حول صيغة لإتمام

التعيينات الأمنية

يتوقع أن يحسم هذا الأسبوع مصير التوافق الذي يحكم حكومة الرئيس تمام سلام، إذ ينتظر العماد ميشال عون الرد النهائي من الرئيس سعد الحريبي في شأن التعيينات الأمنية، وهو رد يفترض أن يحمله مدير مكتب الحريبي، نادر الحريبي، إلى وزير الخارجية جبران باسيل في الأيام القليلة المقبلة.

ووفقاً لأخر صيغة طرحت على الحريبي، سيصار إلى تعيين قائد جديد للجيش اللبناني، والمرشح الأوفر حظاً هو العميد شامل روكز، على أن يعين مديراً عاماً لقوى الأمن الداخلي واحد من مرشحين، هما العميدان أسمر شحادة وعماد عثمان، مع أفضلية للثاني.

وحسم مصير التوافق مرده إلى كون العماد عون أبلغ من بهمه الأمر أنه في وارد اللجوء إلى خطوات لتعطيل أي قرار حكومي بالتمديد لقادة الأجهزة الأمنية والعسكرية، من بينها استقالة الوزراء من الحكومة. وهو أثار الأمر في لقاء الخميس الماضي مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الذي ناقش مع عون كل الاحتمالات والبيات المواجهة، وانتهى نصر الله إلى القول لعون: «نحن سنكون معك وإلى جانبك».

وكان اللقاء قد عقد في حضور باسيل والمعاون السياسي لنصر الله الحاج حسين خليل ومسؤول وحدة الارتباط

## تقرير

# إسرائيل تلعب بالنار مع حزب الله وسوريا

## يحيى دبوبق

تحت عنوان «إسرائيل تلعب بالنار مع حزب الله وسوريا»، حذرت صحيفة «معاريف» من احتمال أن يسبب استهداف السلاح من سوريا إلى لبنان «حرب لبنان الثالثة» لا تريدها تل أبيب. وقالت إن الفائدة التي تجنيها إسرائيل من ضربات كهذه، أقل بكثير من المخاطرة بحرب جديدة، خصوصاً أن استهداف كمية قليلة من الصواريخ لا يؤثر في ميزان القوة بين الجانبين، أو في ترسانة حزب الله التي تزيد على مئة ألف صاروخ.

وتبّنت الصحيفة إلى ان اللعب بالنار الذي تقوم به إسرائيل مقابل حزب الله وإيران على الساحة السورية أمر خطر للغاية ومن شأنه ان يخرج عن السيطرة ويتطور إلى مواجهة عسكرية لا يريدها أي طرف، والتعبير عن الخشية الإسرائيلية من التصعيد ظهر في الموقف الأخير لمصدر عسكري

والتنسيق في الحزب الحاج وافي صفا. وقد أشار البيان الرسمي الصادر عن الجانبين إلى أنه تم «استعراض الأوضاع التي يمر بها لبنان والمنطقة، ولا سيما خطر الإرهاب التكفيري الذي بات يهدد كل المنطقة، وشددوا على ضرورة مواجهته بكل الوسائل، حماية للبنان واستقراره. كما بحثوا في الاستحقاقات الداخلية، وفي مقدمها الرئاسة الأولى، وتناولوا مختلف الشؤون المحلية».

وقالت مصادر المجتمعين إنه «كان هناك توافق تام على كل الخيارات التي يمكن أن تؤخذ»، وإن اللقاء تخلله اتفاق على «كل الملفات وإننا قادمون على مرحلة جديدة، بسبب طريقة تعاطي شركائنا في الحكومة مع الملفات المطروحة. وإذا سلمنا جدلاً بأن رئاسة الجمهورية شأن أكبر من اللبنانيين، فلماذا ينبغي أن ينسحب ذلك على الملفات الأخرى؟ ولماذا ينبغي أن تكون هناك حكومة أصلاً إذا كانت غير قادرة على حل ملفات داخلها؟ وكيف يمكن لمن لا شرعية له أن يعمل على فرض الشرعية على الأرض؟».

وقالت المصادر إن عون «عرض مطولاً لعناوين كثيرة، وإنه لم يعد يحتمل تلاعب الفريق الآخر، وإنه مستعد للذهاب بعيداً وإن كل الخيارات مطروحة أمامه لمواجهة المرحلة المقبلة». وخلصت إلى التحذير: «الله سيستر إذا أخطأت الحكومة في ملف التعيينات الأمنية».

يشار إلى أن الحريبي كان قد تذرّع سابقاً بأن موقفه من التمديد لقادة



## جواب الحريبي يحسم مصير الحكومة: تعيينات عسكرية أم تمديد؟



الأجهزة مرتبط بموقف الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط، علماً بأن عون أبلغه لاحقاً أنه لا يمانع أن يقول كل طرف رأيه، لكن داخل جلسة الحكومة. واقترح على الحريبي أن يعقد مجلس الوزراء ويصار خلاله إلى اقتراح التعيينات الجديدة، وعندها يظهر من هو مع التعيين ومن هو مع التمديد.

وكان باسيل قد أشار أثناء جولة في قرى وبلدات قضاء راشيا أمس إلى أن «بعض المشاريع التي نقوم بها تفشل كالكهرباء، والبعض الآخر لا يزال متوقفاً كمشروع النفط والسود وخط الغاز»، سائلاً «ما نفع الحكومة إذا لم تخصص وقتاً لتلك الملفات وتحلها؟»، ووافتها إلى أن «الحكومة تعمل على صفقات بالتراضي، وتتجاهل التعيينات الأمنية المهمة».

من جهته، أكد العماد عون، في كلمة لمناسبة مرور 12 عاماً على انطلاق موقع «التيار» الإلكتروني، أن «استمرار النهج الممارس حالياً

خاصة بهما، ويرغبان في تثبيت الردع في مقابل إسرائيل، أي أنهما معنيان أيضاً بالرد على الهجمات.

وفي ما بدا أنه رد على ما ورد في «معاريف» وغيرها من الكتابات العبرية التي حذرت تل أبيب من التسبب بحرب، كتب رئيس مجلس الأمن القومي المغادر منصبه حديثاً، اللواء يعقوب عميدور، ان ارادة الحرب والقدرة على تنفيذها بل وتحمل نتائجها، موجودة بالفعل لدى إسرائيل، الا ان ما يمنعها، فقط، هو الرأي العام الدولي الراض لحروب ابتدائية، و «لولا هذا السبب لكانت الحرب في مقابل حزب الله مغرية».

وأوضح أن الهجوم الاستباقي ضد حزب الله في لبنان من المسائل المغرية جداً، مؤكداً أن إسرائيل قادرة فعلاً على ان تبادر إلى شن هجوم والعمل على استغلال «الضعف المؤقت» للحزب، بعد ان امتدت قواته على جبهتين، أي داخل سوريا وفي مواجهة إسرائيل.

من محاولات إقصاء ومعادلات قوة لا يبني وطناً، ويدفع الجميع إلى التشبث بمواقفهم من دون مساومة أو تنازلات، لأنها تصبح السبيل الوحيد لضمان الموقع والوجود والاستمرارية. ولا يراهن أحد على الوقت لإحباط عزيمة الآخر». وأشار إلى أن بعض الأطراف وضعت لبنان في مكاتب المراهنات الإقليمية، وصار المراهنون يعولون على ربح محور سياسي وخسارة آخر، وربطوا حراكهم السياسي وجميع قراراتهم بهذه الرهانات، وهي عقيمة بكاملها، لأن جميع من يلعبون لعبة المراهنة على الخارج في لبنان سيصبحون في الخارج».

## جنبلاط في لاهاي

إلى ذلك، يمثل النائب وليد جنبلاط، أمام المحكمة الدولية للإدلاء بشهادته. بدءاً من اليوم وحتى الخميس. وقال مواكبون للملف إن جنبلاط تلقى نصائح بتجنب الإدلاء بمواقف

ورأى عميدور ان فائدة الهجوم الاستباقي لإسرائيل انه يؤمن لها عنصر المفاجأة الذي يمكن الجيش من توجيه قدراته على خلفية استخبارات أفضل، قبل أن يغير العدو (حزب الله) انتشاره، و «يمكن الهجوم من الإمساك بالعدو وهو أقل استعداداً، والتسبب بأضرار أكبر مما لو كان مستعداً».

لكن ما الذي يمنع إسرائيل من شن «الهجوم الاستباقي»، رغم كل الإغراء الكامن فيه ورغم أنها قادرة على تحمل نتائجه؟ يجب عميدور في رسالة، قد تكون موجّهة تحديداً إلى حزب الله، ليؤكد ان ثمن الهجوم الاستباقي باهظ جداً، وليس في المجال العسكري بالتحديد، بل في تقبل المجتمع الدولي لحرب كهذه ان لم تكن رداً على استفزاز، او دون سبب واضح، في إشارة إلى ان إسرائيل قد تعتمد على الهجوم الاستباقي ضد حزب الله، فقط في حال ردة على اعتداءاتها.



## بهدهوء

## في حركة الصراعات والتسويات؛ سوريا هي البوصلة

ناهض حنر

الرؤية والسياسة والتحالفات، وليست مجرد اطلاق صواريخ. فتح كانت تشتبك مع إسرائيل، ولكن في أي سياق؟ أليس هو سياق «القرار الوطني المستقل» المفضي إلى أوسلو؟ وطوال السنوات، من 1967 إلى 1970، كانت المملكة الأردنية الهاشمية، تخفض حرباً يومية مع إسرائيل، ولكن في أي سياق؟ أليس هو السياق الذي انتهى في وادي عربة؟ وقبلهما مصر التي خاضت أعظم الحروب في تشرين الأول 1973؛ وقد أصبح واضحاً إلى أين مضت هذه الحرب المجيدة؟ إلى كامب ديفيد، وكارثة الانحطاط المصري. وصدام حسين، ألم يكن خطابه فلسطينياً متشدداً؟ ألم يقاتل جيشه في الـ 73، ألم يقصف تل أبيب بالصواريخ العام 1991؟ ثم ماذا؟

سوريا، وحدها، التي قاتلت في سياق الصراع الاستراتيجي مع الكيان الصهيوني؛ حروبها، قتلها، دعمها للمقاومات، تحالفاتها، مفاوضاتها... جرت، دائماً، في سياق صراعي؛ عقلاني وواقعي، ولكن بلا انحراف عن الجوهر، بلا تسليم، بلا إفراط ولا تفريط. سوريا، موضوعياً واستراتيجياً، هي دولة المقاومة العربية. وعلى رغم بطولات مقاومي حزب الله، وتضحياتهم، ونجاحاتهم... هل كان لحزب الله وجود، بالأساس، من دون سوريا؟

على خلاف حول عشرة أمتار، انهار اتفاق ممكن وندي ولا يمس السيادة السورية، بين الرئيس حافظ الأسد ونظيره الأميركي بيل كلنتون، العام 2000؛ فهل كانت تلك العشرة أمتار أهم من استعادة الجولان، ووقف العداء نحو الجمهورية السورية، والتمكين لها في لبنان والأردن وفلسطين؟ كلا؛ لكن الأسد، من منطلق تمسكه بالصراع الاستراتيجي مع إسرائيل، لم يكن يريد، أصلاً، أن يوقع صلحاً مع هذا الكيان، يعرف أنه سينتهي، تدريجياً، بتأيد الوجود الإسرائيلي، وتقليص استقلال سوريا. هل كان الأسد يحتمل رفع العلم الإسرائيلي على سفارة في دمشق؟

من الشائع القول إن الأسد ورث نجله رئاسة سوريا؛ لكنه، في الحقيقة، ورثه النهج، وورثه - باقتراح من الروس - العلاقة العسكرية مع موسكو، وورثه حكمة المقاومة؛ فخاصها على ثلاث جهات، في لبنان وفلسطين والعراق، وتحدي ونجح؛ ثم انخرط في مشروع استراتيجي لإقامة معادلة خارجية - داخلية، من خلال علاقات متوازنة مع كل من إيران وتركيا. وقد فشل هذا المشروع لأن حكماً أنقرة حاولوا استغلال الانفتاح السوري لإحياء التوسع العثماني، وما أن اطلت مؤامرة 2011 على سوريا، حتى أبرز أردوغان أنيابته الإرهابية حالماً بمرج دابق جديدة.

يربط الفكر القومي التقليدي بين العربية ومصر (الإقليم / القاعدة)؛ لكن العروبة لم تعش في مصر أكثر من عقدين في ظل الرئيس جمال عبدالناصر. ليست العروبة جزءاً تكوينياً في الدولة المصرية، لكنها مكتوبة في التكوين السوري منذ الأمويين. اللغة العربية الشمالية، الفصحى التي كتبت بها اليوم، تشكلت في بادية الشام، وكانت بلاد الشام موطناً للعروبة الحضارية، قبل الإسلام، وهي التي أعادت صياغة ثقافته الدينية بما يلائم المدينة. وفي العصر الحديث، انطلق التحرر العربي ضد العثمانيين من بلاد الشام، ومنها انتشرت النهضة العربية الحديثة، ولنخبها (السورية - اللبنانية)، يعود الفضل في تأسيس الصحافة والمسرح وثقافة الحداثة، بما في ذلك، في مصر.

كل الماسي العربية من فلسطين إلى لبنان إلى العراق إلى اليمن... كلها يمكن احتمالها، إذا بقيت سوريا هي سوريا؛ انكسار سوريا، وحده، هو الذي يكسر ظهر المشرق والعروبة والحضارة والمقاومة والاستقلال والعلمانية والمدينة.

الإمبريالية والصهيونية والرجعية العربية، تعرف كل ما مر ذكره، وتعرفت على المزيد والمزيد بشأن دولة عربية وحيدة لا يمكن استيعابها، ولا يمكن حرقها، ولا يمكن تغيير جوهرها وسياساتها وثقافتها ومساراتها، وأكثر من ذلك، يجد من يعارضها - عن يمينها - نفسه في مستنقع، سواء أكان إسلامياً أم «قومياً» أم «يسارياً»؛ إنها سوريا التي تقرر، لكل ذلك، تدميرها.

دعونا، إذًا، نضع النقاط على الحروف: (1) هناك ضرورة قصوى لإعادة تعريف المقاومة في نظرية قومية، مادتها الخام موجودة في سوريا، من ميسلون إلى الرئيس حافظ الأسد، (2) لا حلف مقاومة، ولا مقاومة من دون سوريا، (3) سوريا هي، لا سواها، الإقليم / القاعدة لحركة التحرر العربية، (4) من دون سوريا الأسد، سينهار كل ما بنته إيران من حضور ونفوذ في العالم العربي، ولن يُحاصر حزب الله، فقط، بل سيتعرض أبناء الطوائف الشيعية والمسيحية والفتنات المدنية والعلمانية في بلاد الشام، إلى مذابح كما الإبادة الأرمنية، (5) ومن دون سوريا الأسد، ستتوسع تركيا العثمانية لا على حساب العرب فقط، ولكن على حساب الفرس والأكراد، أيضاً، (6) أما روسيا، فستنتكس، وتواجه كتائب الشيشان وسواهم من الإرهابيين المدعومين من تركيا الأطلسية.

مع سوريا الأسد، التسويات ستشكل نجاحات محور تعددية الأقطاب والممانعة؛ وبدونها، لن يكون هناك محور كهذا أصلاً.

الحملة الواسعة لنفي تصريحات وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، والتأكيد على أنها «ملفقة»، لا يغيّر من كونها تعبير عن أفكار متداولة في الحوار الأميركي - السعودي؛ فقد جاء التعيين الانقلابي للجبير على رأس الدبلوماسية السعودية، بالأساس، كونه أقرب إلى دوائر التفكير والقرار في المؤسسة الحاكمة الأميركية، وأموراً منه أن يعيد صياغة السياسات الثنائية، وفق التوجهات المقررة لدى الرئيس باراك أوباما. ومن بين تصريحات الجبير، التي جرى نفيها بشدة، تصريح بدهي في المنطق السياسي الموضوعي؛ يقول الجبير: «إذا كانت الولايات المتحدة تزمع المصالحة مع إيران، فلا يمكن أن تبقى على خصومة مع الإيرانيين؛ ينبغي أن نتفاهم». وهذا، في الحقيقة، تحصيل حاصل، غير قابل للنفي أو التأكيد. وهو مفتاح رئيسي لفهم المرحلة المقبلة.

وسط النيران المشتعلة في الإقليم، هناك تسويات ممكنة، وربما مغرية؛ أولاً، فدرالية تحفظ المصالح الإيرانية والأميركية والسعودية في العراق، ثانياً، فدرالية يمنية على أساس تسوية تمنح «أنصار الله»، مكاناً ومكانة في نظام جديد، ثالثاً، اعتراف بالحد الأدنى من الحقوق الدستورية للشعب البحريني، في إطار التصوّر الأميركي لضرورة الإصلاحات الداخلية في دول الخليج، رابعاً، أما في لبنان، فعلى رغم كل صراعات المنطقة، فإن حوار التسوية الداخلية قائم ومستمر؛ إنما ثمة قضيتان خارج إمكانات التسوية، القضية الفلسطينية لأنها، بالنسبة لواشنطن، شأن إسرائيلي خاص، ويمثل حلها، وفق المنظور الإسرائيلي، جائزة الترضية التي سيقدّمها أوباما للإسرائيليين، لقاء سكوتهم على المصالحة مع إيران. ثم هناك القضية السورية، غير القابلة للتسوية، والتي لا مجال لحلها، إلا بانتصار الدولة الوطنية السورية أو أعدائها. لماذا؟ هذا ما سنناقشه تالياً.

حين افتتحت إحدى الفضائيات السورية، بثها الرسمي، اتخذت شعاراً هو «فلسطين هي البوصلة». وحين يرفع منبر اعلامي سوري، في ظل الحرب على سوريا، هذا الشعار بالذات، فإن ذلك ينطوي على القول بأن المتمردين على الدولة السورية، قد أضاعوا بوصلتهم - التي هي، بالأساس، فلسطين! - أو أن شعاراتهم ضد الدولة السورية، صحيحة، ولكنها ثانوية الآن، لأن فلسطين هي البوصلة! ومن الواضح أن هذا الخيار لا ينم عن ذكاء.

الشعار نفسه - وفي ما قبل الـ 2011 - خاطئ استراتيجياً؛ فالبوصلة هي الصراع مع الصهيونية. وهو صراع لا حل له إلا بتفكيكها وطردنا من بلادنا، بينما الصراع على فلسطين يمكن حله بتسوية قد تكون «عادلة»؛ ثم أنه شعار تلفيقي؛ فمعناه هو تأجيل أو إخمد كل التناقضات والصراعات، في العالم العربي، لصالح التضامن حول القضية المركزية، وهي رؤية سمحت للرجعية العربية، طوال الأربعين عاماً الفائتة، أن تهيم، فكرياً وسياسياً، بما أدى إلى انتشار الوهابية والنفوذ السعودي - الخليجي، وتدجين حركات المقاومة الفلسطينية، العلمانية والدينية، وإخضاع الأحزاب القومية واليسارية، وفتح الباب أمام المفاوضات الماراثونية، والقبول بإسرائيل، وتوطيد القيادة الرجعية للعالم العربي، وتالياً القبول بالهيمنة الأميركية.

مركزية القضية الفلسطينية أدت إلى تقديس كل ما هو فلسطيني من قبل تيار المقاومة والتيارات التقدمية والقومية، لكن الرجعية العربية، في المقابل، تعاملت مع المجتمعات الفلسطينية، مادياً، بلا قداسة، فاستخدمت عناصر ومثقفين وتنظيمات وجماعات فلسطينية، في خدمة سياساتها المعادية لحركة التحرر العربية، بينما تراكم المقاومة، الاحراج والصمت والحرص النبيل.

منذ ما قبل 2011، كانت «حماس» متورطة في المؤامرة على سوريا؛ فاستخدمت وضعها «المقدس»، لدى دمشق وحزب الله وطهران، لكي تحفر الأنفاق وتهزّب السلاح وتنسج العلاقات مع القوى التكفيرية الإرهابية، وهي شاركت في الحرب على سوريا، بالتدريب ونقل التقنيات التي تعلمتها من حزب الله إلى الإرهابيين، ومكنت لهم في المخيمات، واستخدمت نفوذها، بين الفلسطينيين، لشن حملة سياسية دعوية ضد الدولة السورية، ولزمن طويل، ظلت دمشق تبتلع الخنجر، وتصمت، بينما حلفاؤها، في حزب الله وإيران، ظلوا مصرّين على إدامة العلاقات الودية مع «حماس» واسترضائها، والسكوت على جرائمها في سوريا، وخارج سوريا. وحين بدأ العدوان السعودي الأثم على الشعب اليمني، أيدته السلطة الفتحاوية والسلطة الحمساوية معاً، لكن السيد حسن نصرالله، حياءً ونبلاً، اكتفى بتوجيه غضبه على حكومة رام الله، رغم أن حكومة غزة، غرقت في المستنقع نفسه.

إلى هذا يقود شعار «فلسطين هي البوصلة»، إلى حشر مفهوم المقاومة في خانة الاشتباك المسلح مع الإسرائيليين. ولكن المقاومة هي نهج استراتيجي شامل، في

عون ناقش  
هم  
نصر الله كل  
الاحتمالات  
واليات  
المواجهة  
(مهلم  
الموسوي)

وذكريات استفزازية، ولا سيما تجاه حزب الله كما فعل الرئيس فؤاد السنيورة. لكن المصادر ذاتها لا تضمن ألا يصل إلى الحزب «طرطوشة». وكان جنبلاط قد وجه «التحية إلى فصائل المعارضة السورية على الانتصارات التي حققتها وتحققها على النظام السوري، ولا سيما في منطقة إدلب» معتبراً «أن الخيار الوحيد، الصائب والمتاح، أمام الشعب العربي السوري ومنه العرب المسلمون الموحدون الدرّوز هو الانحياز إلى جانب أبناء شعبهم وحريتهم والانضمام إلى ركب الثورة لأجل سوريا جديدة عربية وديموقراطية كما فعل أبناء إدلب الذين يعيّنون بكرامة في أرضهم وبين شعبهم وفي ظل ثورتهم التي تعرف كيف تحافظ عليهم كمكون أصيل من هذه الثورة». وقال «إن أي كلام آخر أو نداءات أخرى لا تعبر عن حقيقة الأمور ولا تقع في موقعها الصحيح لا يجب أخذها بعين الاعتبار».

## Sawaya Construction

## Nabey 987

Nabey Project is located in a very quiet district called the French street, the residential 987 building defines the highest standards of comfort with a great panoramic sea and Mountain View.

Its apartments ranging between 110 and 300 sqm with or without terraces, 2 years for completion.

For more information don't hesitate to contact us on:

Phone: 09/224718

Mobile: 71/898989

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com





## عيد العمال

هناك أكثر من ثلاثة أشهر تقدّم مؤسسو «النقابة العامة لعمال التنظيفات والرعاية الاجتماعية» بطلب إلى وزارة العمل للتريخ للثلاثاء، وأعلنوا صراحة أن هدفها تنظيم العمليات والعمال في الخدمة المنزلية نقابياً للدفاع عن مصالح هذه الفئة العمالية. إلى اليوم يرفض وزير العمل سجعان قزي ترخيص النقابة بحجة أنها مخالفة لقانون العمل. لذلك تحركت مئات العمليات أمس لمناسبة عيد العمال ليقتل للوزير إن التنظيم النقابي حقاً، لهتّ سيحصلن عليه مع رخصة أو هن دونها

# عاملات المنازل يتظاهرن في عيد العمال: النقابات



إن اسس العمل النقابي بالنسبة إلى القوى المسيطرة هي أن يبقى خاضعاً بشكل دائم للسلطة (الأخبار)

### أيضاً الشوفي

قبل أيام من عيد العمال، قُتل ثلاث عاملات في يوم واحد. لم تتمكن هؤلاء من الخضوع أكثر لنظام الاستعباد المسمى «كفالة». كذلك، تم اكتشاف أن هناك طفلة بنغلاديشية بعمر الثانية عشرة جاءت إلى لبنان لتعمل في الخدمة المنزلية لأكثر من 18 ساعة يومياً ومن دون أجر. في عيد العمال، أطل وزير العمل سجعان قزي على شاشة تلفزيون «المستقبل» ليجدد رفضه المطلق لحق عاملات المنازل في التنظيم النقابي، ولم يكتف بذلك فقط. فوفق بيان منظمة «كفى»، شتم قزي الناشطة في المنظمة عادة جبور بعدما توجّهت إليه أثناء المقابلة لتقول له إن النقابة حق لعاملات المنازل وإن الأفعال أهم من الأقوال. «غضب قزي إثر هذا التصريح وترك المقابلة وبدأ يشتم ويسب، وبالطبع لم يفته استخدام كلمات رخيصة ونابية تثبت مدى ذكوريته وتعجرفه، مع العلم بأنها لم تكن المرة الأولى التي يعبر فيها الوزير بهذه الطريقة»، بحسب البيان. مصادر الوزير تنكر ما ورد في بيان «كفى»، إذ إن الوزير رفض «فقط أن يناقش الأمر خارج إطار البرنامج الموجود فيه».

في عيد العمال في الأول من أيار لم يكن يوم عطلة لعاملات المنازل. انتظرن حتى يوم الأحد لتنظيم مسيرة حاشدة للمطالبة بحقهن في التنظيم النقابي الذي تعمل السلطة جاهدة من أجل منعه. عاملات من جنسيات مختلفة حملن لافتات تدعو «لوقف الاتجار بهن»، «قتل نظام الكفالة لإنقاذهن» و«التحقيق جدياً في حالات الانتحار». رقصن على إيقاع الأغاني تعبيراً منهن عن رغبتهن في عيش حياة سعيدة، أردن أن يقلن للذين يتهمون العاملات «بالانتحار بسبب مشاكل نفسية» إنهن يحببن الفرح، إلا أن ما يحدث بين جدران البيوت من ظلم وقهر واستغلال (مشروع) هو الذي يقتلهن. ترتدي سياساتيان، القادمة من ساحل العاج، كثر النقابة الحمراء وتجول بين المشاركات. لماذا أنت هنا؟ تسألها إحدى النساء، فتجيبها بغضب «لأنه ليس لدينا الحق في أن نأكل. لأننا نأكل في المطبخ أو على الشرفة، ونعمل منذ الرابعة صباحاً حتى الثانية ليلاً. نحن هنا لأنهم

يقفلون أبواب البيوت علينا كأننا سجينات، ويعاملوننا معاملة سيئة، كذلك فإن أوراقنا مصادرة. ونحن لا نريد هذا». تتدخل غريتا القادمة من إثيوبيا لتشرح للمرأة ببساطة، فتقول مع ابتسامة «أنت يمكنك أن ترتدي ما يحلو لك، لكن أنا ما دمت موجودة لدى كفيلي ممنوع علي أن أردني ما يعجبني. إذا إنني مش مبسوطة بشغلك بتقلي، بس أنا شو بعمل؟ إذا فليت بياخدوني عالحبس. أنا ما سرقت وما قتلت، بس أنا بالحبس لأنني فليت». تأخذ غريتا يوم عطلة واحد كل شهرين، وفي يوم عطلتها أمس اختارت أن تطالب بحقوقها.

يقدر عدد عاملات المنازل ما بين 150

و220 ألفاً من إجمالي القوى العاملة التي تقدّر بـ1,45 مليون، ولا تزال هذه الفئة مستثناة من قانون العمل بموجب المادة السابعة.

القضية الأساس اليوم هي تعنت وزير العمل في رفض ترخيص «النقابة العامة لعمال التنظيفات والرعاية الاجتماعية»، وفق التسمية الرسمية الواردة في الطلب المقدم إلى الوزارة، ضارباً عرض الحائط بالحق في التنظيم النقابي للعمال الذي تصونه المواثيق الدولية، مستنداً بذلك إلى أن «عمال المنازل مستثنون من أحكام قانون العمل، وبالتالي لا يمكنهم تأسيس نقابة. كذلك فإنه لا يمكن تأسيس نقابة لغير اللبنانيين». حجة الوزير سبق أن

دحضها المحامي نزار صاغية الذي أكد أن استثناء هذه الفئة من القانون يشير إلى أنها «لا تخضع لشروط تأسيس النقابات التي ينص عليها قانون العمل، ولا يعني إطلاقاً منعهم من تأسيس نقابة وتجمع للدفاع

قزبي: تحقيق، هذه المطالب لا يتم عبر إنشاء نقابة

عن حقوقهم»، كذلك فإن مؤسسو هذه النقابة عمال لبنانيون. مع ذلك، يتشبّث الوزير بموقفه؛ فبعد مرور أكثر من 3 أشهر على المؤتمر التأسيسي للنقابة، لم يوقع إلى اليوم طلب النقابة، وهو أعلنها صراحة أنه «لن يوقع». إلا أن الوزير يؤيد جميع مطالب العاملات، وفق ما يقول لـ«الأخبار»، لكن «تحقيق هذه المطالب لا يتم عبر إنشاء نقابة، بل من خلال مجموعة إجراءات بدأت بها وزارة العمل، وهي عبارة عن 16 إجراء عرضتهم الوزارة على السفارات المعنية التي وافق معظمها عليها بانتظار الرد المتبقي من سفارة الفلبين». بحسب الوزير، فإن «هذه الإجراءات تذهب أبعد بكثير ممّا

بعد الحادثة بقليل، دعت إدارة «سيتي لاند» من الرواد متابعي اللهو بالعباب القاتلة وكان شيئاً لم يكن، ما دفع إحدى معلمات المدرسة اللواتي شاركن في الرحلة إلى الرد بغضب على المشرفين، واتهامهم بأنهم لا يهتمهم سوى تحقيق الربح المادي ولو على حساب حياة الآخرين.

عناصر قوى الأمن الداخلي حضروا إلى المكان لإجراء التحقيقات المطلوبة، وتبين لهم أن الصيانة الدورية ليست منجزة، وشروط السلامة العامة غير

قطار حديدي حلزوني (يطلق عليه اسم لعبة الدودة)، وبعد مرور لحظات على صعودها وقعت من فوق القطار على الأرض، بسبب شدة سرعته، وسقط فوقها خمسة من زملائها أصيبوا بجروح ورضوض مختلفة في أجسامهم. وحسب المعلومات، فإن القطار الحلزوني كان يسير بسرعة، ولدى وصوله إلى أحد المنطعات فقدت مريم توازنها، وسقطت على الأرض، ولم يستطع العامل المشرف على القطار التحكم به بعد ذلك.

الذهاب إلى إحدى مدن الألعاب في مدينتي طرابلس أو الميناء. وفق طلاب شاركوا في الرحلة، فإن مدينة الملاهي التي كانوا يذهبون إليها كل سنة، والتي كانت مقررة ضمن رحلة العام الحالي أيضاً، كانت مقلقة بسبب أعمال الصيانة الجارية فيها، فقرر منظمو الرحلة استبدال المكان بأخر، فاعتمدت «سيتي لاند» في الميناء، لكن الوقت الممتع الذي أمّله المشاركون في الرحلة انقلب إلى موت مفاجئ، إذ صعدت مريم مع زملائها إلى

وزميلاتها أثناء لهوهم، طرحت أسئلة عن مسؤولية إدارة «سيتي لاند» في تعريض حياة روادها للخطر بسبب إهمالها الشروط والمعايير والصيانة، ومسؤولية إدارة المدرسة في تنظيم رحلات إلى أماكن ترفيهية لا تتوافر فيها شروط السلامة العامة.

رحلة الموت كلفت مريم 40 ألف ليرة استوفتها إدارة المدرسة عن كل طالب وطالبة. هذه الرحلة قسّمت إلى مرحلتين: الأولى تشمل الذهاب إلى مغارة جعيتا وتناول الغداء، ثم

### عبد الكافي الصمد

صباح السبت الماضي، غادرت مريم رمزي الطباخ (14 عاماً) منزل ذويها، في بلدة حارة الفوار في قضاء زعرتا، في رحلة نظمتها مدرستها «النور الإسلامية» في بلدة مرياطة «راحت لتلعب، لكنها رجعت جثة». هذا ما رده ذوو الفتاة، التي قتلت نتيجة الإهمال في مدينة الملاهي «سيتي لاند» في الميناء.

حادثة موت مريم وإصابة 5 من زملائها

### عدل

## راحت لتلعب رجعت جثة



## اخبار

## عمولات مصرفية غير مبررة

قال رئيس تجمع «يو تي سي» العالمي للمحاسبين القانونيين أسامة طيارة، إن هناك شكوى عارمة من فترة تحصيل قيمة الشيكات لنحو أربعة أيام عمل لإيداعها في حساب المودع وأنها تكبر يوماً بعد يوم. وأشار إلى أن العديد من رجال المال والأعمال المغتربين والمقيمين، قد تحولوا عن إيداع أموالهم في المصارف المحلية إلى مصارف عربية وأوروبية نتيجة هذا التدبير، لافتاً إلى أنه في تلك المصارف «وفي مقدمها عربياً دولة الإمارات العربية المتحدة تحتسب قيمة الشك فوراً وفي مصارف أخرى بعد 24 ساعة على أبعد تقدير. لذا من الضروري التخلي عن هذا الإجراء». ويضيف طيارة قائلاً إن غالبية المصارف تتقاضى عمولات تحصيل على كل شيك بقيمة دولار واحد أو دولارين من دون مبررات واضحة. علماً بأن بعض المصارف تتقاضى عن هذا التدبير المالي، فيما يلجأ إليه البعض ويفرضه على المودعين والمحصلين.

## تحرك للأساتذة المستنثين من التفرغ

أطلق الأساتذة المتقاعدون في الجامعة اللبنانية المستنثون من قرار التفرغ، حملة توقيع عريضة احتجاجية انطلقت من طرابلس في اتجاه المناطق والمحافظات في محاولة لتحريك قضيتهم. وبحسب بيان صادر عنهم، فإن قضيتهم لا تنحصر بالتفرغ، بل تطاول سلسلة مطالب محقة هدفها النهوض بالجامعة ورفع مستواها لتبقى الجامعة اللبنانية مظلة تحضن توحّد المساعي.

## توامان محتطان في صيدا

عثر أحد العمال في مبنى مستشفى الشباب في صيدا السبت، على دلو بلاستيكي مملوء بمادة حافظة بداخله توأمين ملتصقان في غرفة المختبر. الكشف عليهما من قبل القوى الأمنية والطبيب الشرعي غيف خفاجة، بين أنهما محتطان منذ أكثر من عشرين عاماً، بغرض استخدامهما لأهداف تعليمية في المستشفى، «وليس هناك أي عمل جرمي» بحسب بيان قوى الأمن الداخلي. وبحسب المعلومات، ولد التوأمين ميتين، وقادت الأشغال الجارية في المبنى إلى العثور عليهما. فقد تم شراء المبنى من ورثة مالك المستشفى الطبيب رمزي الشاب بهدف هدمه وتشيد مبنى مكانه. نُقلت الجثتان إلى مستشفى صيدا الحكومي، بناءً على إشارة المدعي العام الاستثنائي في الجنوب القاضي رهياف رمضان، لإجراء فحوص الحمض النووي في محاولة لتحديد نسبتهما واستدعاء ورثة الشاب لمعرفة أسباب ترك الدلو برغم إفراغ المستشفى من محتوياته عند بيعه.

## «صيда الحكومي» مقفل للأسبوع الثاني

أعلنت لجنة موظفي مستشفى صيدا الحكومي الاستمرار بالتوقف عن العمل في المستشفى واعتصامها الذي دخل اليوم أسبوعه الثاني. ودعت إلى عقد مؤتمر صحافي اليوم في باحة المستشفى لإعلان خطواتها التصعيدية. الموظفون وأطباء ووفود متضامنة معهم، أحيوا عيد العمال الجمعة عند مدخل قسم الطوارئ المقفل احتجاجاً على التأخر بدفع رواتب الموظفين منذ ثلاثة أشهر وتحويل الأموال اللازمة لتشغيله وصيانة المعدات الطبية ومستحقات بعض الأطباء.

## هدم آخر البيوت في الدالية - الروشة

## هديك فرفور

منذ أربعة أيام، ولمناسبة إعادة إحياء «أربعة أيوب»، «بشر» رئيس بلدية بيروت بلال حمد سكان المدينة بعزم البلدية على استملاك عقارات المسبح الشعبي في الرملة البيضاء. أراد حمد «استثمار» إعادة إحياء واحدة من أهم المناسبات التراثية في ذاكرة المدينة، ليسوق الاستملاك «إنجازاً» يقتضي الاحتفاء، فالبلدية، «الحريضة على التراث والتاريخ»، تريد الحفاظ على المسبح الشعبي وعلى تقليد «المفتقة» في آخر أربعماء من كل نيسان، «الذالك ستعمد جاهدة للحفاظ عليه». ولكن، على بعد أمتار قليلة، شنت القوى الأمنية غارة فجر السبت، أي بعد 3 أيام على «أربعة أيوب»، بهدف إزالة آخر أكواخ الصيادين على الأملاك العامة على شاطئ الدالية في الروشة. هنا، للبلدية (والسلطة عموماً) مؤال آخر، لا تهم حقوق الناس والدولة ولا تهم الذاكرة ولا البيئة ولا أن موقع «الدالية» هو موقع طبيعي فريد نصت الخطة الشاملة لترتيب الأراضي على موجب حمايته.

بأن حمد، كما سائر أهالي بيروت، يعرف ما تعنيه الدالية للمدينة عموماً ولأهالي رأس بيروت خصوصاً. إلا أن الأخيرين لم ينتفضوا على مز الأشهر الماضية غيرة على حقهم وتاريخهم وتكرياتهم، وسمحوا للمستثمر، الذي يدعى تمثيل الأهالي في السلطة، باغتصاب حق المقيمين في المدينة. عند الساعة الخامسة والنصف من صباح السبت، زحفت «الدولة» بثقلها نحو «أكشاك» آل عيتاني في دالية الروشة. عشرات العناصر من قوى الأمن الداخلي والفهود والقوى الضاربة، قرروا أن يضربوا بيد من حديد وأن يجرفوا مساكن أحد «أعتق» سكان الدالية لأنهم «تعدوا على ملك خاص»، وفق ما قال أحد عناصر الأمن لأميرة، زوجة الصياد محمد عيتاني، قبل أن «يكبجوها وينزعوا منها ابنها الرضيع»، تمهيداً لإرغامها على إخلاء المنزل قبل جرفه.

لم يُظهر «رجال الأمن» أي وثيقة تثبت وجود امر قضائي بهذا الخصوص، وفق ما أكد آل عيتاني، في حين أكد الناشط البيئي رجا نجيم، المطلع على الملف، عدم وجود قرار أو تكليف من وزارة الداخلية، «فضلاً عن أن مصادر محافظة بيروت أكدت عدم إصدارها أي قرار بهذا الخصوص».

هكذا، إذًا، تقوم الدولة، بالانتفاض، خلافاً للقانون. غيرة على مصالح سارقي حقوق الناس وحيزهم العام. هل بات السدرك اختصاصيين طوبوغرافيين يدركون حدود العقارات؟، يتساءل الناشط البيئي رجا نجيم، مشيراً إلى أن العمل «المافيووي» غير مقبول. اللافت أن هناك بعض العقارات التي تقوم عليها المساكن، هي أملاك عامة بحرية، وليست أملاكاً خاصة لأصحاب المشروع اشتروا الروشة كلها»، تقول ناديا (52

المستثمر لا يريد تعويضات الاستملاك بك يريد بناء منتج

شنت القوى الامنية غارة فجر السبت بعد 3 ايام على «اربعة ايوب» (مروان بو حيدر)



## سابقة حق

تطالب به العائلات». اللجوء الى السفارات لا ينفخ برأي العائلات. تنساعل غريتنا جدياً «نحن لا نعرف لماذا توجد السفارات هنا. هم يعلمون بكل ما نعانیه من عذاب وظلم، ومع ذلك لا يتحركون. صديقتي عملت هنا لثلاث سنوات ورُحلت من دون أن تأخذ دولاراً واحداً، والسفارة لم تفعل شيئاً».

لماذا الإصرار على عدم الترخيص للنقابة؟ يقول نقابيون إن أسس العمل النقابي بالنسبة إلى القوى المسيطرة في البلد هي أن يبقى خاضعاً بشكل دائم للسلطة، وبالتالي فإن أي تحرك خارج هذا الإطار يحارب، وتعود إلى الأذهان هنا تجربة هيئة التنسيق النقابية. من الصعب على هذه القوى أن تسمح لعائلات منازل أجنبيات مهمشات ومستضعفات بتحصيل حقوقهن عبر تحرك مستقل، إذ قد يؤدي ذلك إلى استنهاض القوى الأخرى المستضعفة بدورها. لذلك فإن محاولة وزير العمل إعطاء هؤلاء جزءاً بسيطاً من حقوقهن، بشرط رفض انتظامهن نقابياً، تدخل ضمن إطار «تقديمات» السلطة لهذه الفئة ومحاولة لفرص «مقايضة» عليها تبقىها تحت السيطرة.

يرتكز رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين كاسترو عبدالله على بيانات الوزير السابقة المناهضة للاتجار بالبشر ليؤكد أن قزي «يذهب فعلاً في بياناته أبعد من مطالب النقابة، لكنه لا ينفذ ما يقول». ويضيف أن «النقابة قائمة سواء وقع الوزير أو لم يوقع»، متأسفاً ل«الإهانة التي وجهها الوزير إلى الجمعيات والمنظمات الداعمة لهذا التحرك».

معلومات وزير العمل تقول إن منظمة العمل الدولية لا تشارك أو تدعم تحرك أمس بناءً على «كلام» حصل بين الوزارة والمنظمة، إلا أن عاملين في المنظمة كانوا حاضرين بوضوح في احتفالات العائلات في الخدمة المنزلية أمس، في المسيرة من وطى المصيطبة إلى الحمراء، وفي المهرجان الذي أقيم بعد الظهر في موقف للسيارات في شارع الحمراء. أحد الحاضرين من المنظمة قال ل«الأخبار» إنها تدعم بشكل كامل حق العمال في التنظيم النقابي، وتحديدًا عائلات المنازل، وهذا جزء من مبادئها، وهي شاركت عبر ممثليها في التحرك أمس، على عكس معلومات الوزير.

متوافرة، الأمر الذي دفع النائب العام الاستثنائي في الشمال، أمس، إلى إصدار قرار يقضي بإغلاق مدينة الملاهي المذكورة بالشمع الأحمر فوراً. هذا الإجراء برغم ضرورته وما تركه من ارتياح نسبي، طرح المزيد من الأسئلة عن مسؤولية الإدارات الحكومية والبلديات. لماذا لا تُتخذ إجراءات مسبقة؟ لو كانت هذه الأماكن خاضعة لرقابة مسبقة، لكانت مريم اليوم تلهو وتلعب بين أهلها ورفيقاتها ورفاقها.



## التراكم الرأسمالي: الانزياح جنوباً

ورد كاسوحة \*

من المبكر الحديث عن تغيرات وشيكة في حركة الرساميل الدولية، فالتركز الشديد لا يزال باتجاه الغرب والدول الرأسمالية في أوروبا وأميركا، إلا أن الأزمات التي تمرّ بها اقتصادات هذه الدول (وخصوصاً منطقة اليورو) بدأت تدفع باتجاه البحث عن مراكز جديدة للاستثمار و«توظيف الأموال». البنك الآسيوي للاستثمار في البنى التحتية (وهو بنك أسسته الصين للحدّ من سيطرة الولايات المتحدة واليابان على أسواق آسيا عبر ذراعهما الاقتصادي المسمّى بنك التنمية الآسيوي) هو أحد هذه المشاريع والتعمويل عليه ينبع من تركيزه على الاقتصاد الحقيقي، إذ إن الأموال التي «توظّف فيه» لا تذهب لشراء سندات دين لا يعرف إن كانت ستسدد أم لا، وبالتالي «عوائد» ستكون «مضمونة» بالنسبة إلى الدول المساهمة فيه، وهذا أمر أساسي في ظلّ عدم رغبة تلك الدول بالمزيد من التعمويل على الفقاعات المالية التي أدخلتها ولما تزل في أزمات بنوية. البنك يشبه من حيث الية عمله البنوك الدولية الأخرى التي تموّل عمليات الإقراض للاقتصادات النامية والضعيفة، ولكنه من حيث الموقع الذي يشغله يعتر عن انزياح حقيقي للكتلة المالية الدولية الباحثة عن أسواق جديدة. فالبنك الدولي مثلاً يتركز عمله على أسواق شبيهة بالأسواق الآسيوية التي ينوي البنك الصيني الوليد التوسّع من خلالها غير انه يفعل ذلك - أي البنك الدولي - انطلاقاً من الأولويات التي تضعها الغالبية المسيطرة عليه، وبما أنّ هذه الغالبية غربية فهي حتماً ستكون انتقائية في اختيارها للدول التي تحتاج إلى أموال الإقراض. وحتى عندما تذهب الأموال إلى دول ليست على وفاق مع المراكز الرأسمالية في أميركا وأوروبا فإن المسارات التي توضع لها - أي للأموال - تكون مشروطة ومحددة سلفاً، وهذا ما يدفع بتلك الدول إلى التخلّي عن التعامل مع المؤسسات النقدية الدولية المهيم عليها غربياً، واعتماد سبل أخرى للتمويل، هذا إن لم تمتنع أساساً عن الدفع - كما فعلت الأرجنتين - وتكتفي بالصيغ الإقليمية التي توفر لها «مروحة تمويل واسعة» وغير مشروطة (في حالة الأرجنتين تم الاعتماد على فنزويلا الحليف الإقليمي القوي والدولة الغنية بالنفط والعضو في مؤسسة أوبك). في هذه الحالة، تصبح المنافسة المحدّمة حالياً بين الولايات المتحدة من جهة والصين وروسيا من جهة أخرى على إنشاء بنوك للتنمية فرصة لتنويع سلّة الإقراض، فبدلاً من الاتكال على مركز واحد للتمويل تتوسّع العملية أكثر ويزداد الاعتماد فيها

على المحافظ النقدية الصاعدة، وبالتالي تتقلّص القدرة على التحكم بالأسواق واحتكارها. وهو بالضبط ما فعلته الصين حين أنهت احتكار الغرب لتسويق المنتجات الصناعية، ولكنها تقدّم الآن على ما هو أهمّ وأوسع من مجرد منافسة على الأسواق، فننقل عبر إنشائها بنك الاستثمار الآسيوي الإشراف على المؤسسات النقدية الدولية من الغرب إلى «الجنوب». هذا الانتقال ينهي عصرًا كاملاً من تركّز الثروة بيد الغرب ويفتح المجال أمام صعود قوى أخرى مهتمة بتنمية مناطق الجنوب ولكن عبر أدوات لا تخضع للأولويات الغربية الخاصة بالنهب والسيطرة واحتكار الأسواق الدولية.

الهلم الأميركي

هذه الخطوة لم تمرّ من دون أن تحدث جلبة

حلفائها بالبقاء خارج الإطار الجديد الذي أنشأته الصين لمنافسة الولايات المتحدة في «مجال التنمية». وبدل أن تتفهم واشنطن هذه الحقيقة وتقرّ بعجزها عن مجاراة القوى الجديدة الباحثة عن تراكم رأسمالي «لا مكان فيه للاحتكار» نراها تهرب إلى الأمام، فتشجّع اليابان خصم الصين اللدود ليس فقط على عدم الانضمام إلى البنك الذي انضمت إليه أعتى الرأسماليات الدولية (ألمانيا وسواها) بل أيضاً على منع الاحتكام إلى الطرق السلمية في فضّ المنازعات الحدودية مع الصين (وخصوصاً حول الجزر المتنازع عليها في بحر الصين الشرقي). وهذا في الحقيقة إطار قديم للصراع ولكنه يصلح من وجهة النظر الأميركية لاستنزاف الصين من الناحية الاقتصادية عبر دفعها لسباق تسلح

في المراكز الرأسمالية المسيطرة وخصوصاً في الولايات المتحدة. فقد فوجئت الأخيرة عقب دعوة الصين العديّد من الدول للانضمام إلى البنك بتلبية حلفاء أقوياء لها مثل ألمانيا وبريطانيا وفرنسا للدعوة، وتبين لها أنها لم تعد قادرة على تلبية الاحتياجات المتزايدة للأسواق الدولية، إذ بات الجميع وليس فقط خصومها السياسيون في حاجة إلى تنوع مصادر التمويل، وهذا يدخل في إطار المنافسة التي تقوم عليها الفكرة الرأسمالية أساساً. لكن في أميركا من لا يزال يعتقد بالعلاقة بين التوسّع الرأسمالي والاحتكار ويدعو إلى عدم الفصل بينهما رغم افتقاده الأدوات اللازمة لهذا الربط، وحتى لو وجدها فلن يستطيع إجبار الآخرين على التقيد بها، بل دليل عدم استطاعة أميركا إقناع أقرب



المشاريع الاقتصادية الأميركية في آسيا باتت مهددة بالتوسّع الصيني» (أ.ب)

## سبل الحل الأفضل للآزمات: المفاوضات النووية الإيرانية

علي إبراهيم مطر \*

بعد أخذ ورد ومحادثات استمرت لشهور بين إيران والسادسية الدولية، جرى التوصل إلى اتفاق نووي لحل أزمة البرنامج النووي الإيراني السلمي، وسط ضمانات بتقييد عمليات التخصيب، فيما من المفترض أن يرفع كامل الحظر عن إيران. هذا الاتفاق بني على أساس التسويات السلمية كأفضل إطار لحل الأزمة بعيداً عن العسكرية وجر العالم إلى حرب عالمية ثالثة بكل ما للتعبير من معنى. كانت الوسيلة الأساسية للتوصل إلى هذا الاتفاق الدبلوماسية المتعددة الأطراف التي برهن الإيراني قدرته على خوضها لنسج علاقات دولية جديدة تغير من معالم أزمات المجتمع الدولي.

اهمية الدبلوماسية المتعددة الأطراف

بالرغم من أهمية الدبلوماسية الثنائية لحل الخلافات، إلا أنه نظراً إلى تعقد العلاقات الدولية وتشابكها، ظهر ما يسمى الدبلوماسية المتعددة الأطراف التي تنشأ

بين الدول في المؤتمرات والمنظمات الدولية. أخذ هذا النوع من الدبلوماسية أهمية كبيرة في الأونة الأخيرة، ليحل مكان المفاوضات الثنائية. وتتميز الدبلوماسية المتعددة الأطراف بأنها تكون بين عدد كبير من ممثلي الدول، وبالتالي إن مصالح مغايرة مختلفة لا بد من التوفيق بينها من خلال عمل جماعي متعدد الأطراف، وقد كان ذلك في المفاوضات النووية. من سمات هذا النوع من الدبلوماسية أولاً المساواة بين الأطراف وانطلاقه ثانياً من وحدة المشاكل والمخاطر للمواجهة المشتركة بأقل كلفة ممكنة. وهذه الدبلوماسية تسمح بتعديل توازن القوى، إذ إن الدول كثيراً ما تواجه هذا الواقع عندما توجد أكثرية دولية ترفض سياسات معينة. ركيزة هذه الدبلوماسية الأساسية المفاوضات التي تُعدّ من أقدم الوسائل لتسوية المنازعات وأكثرها شيوعاً. ويمكن تعريف المفاوضات بأنها تبادل «الرأي بين دولتين متنازعتين بقصد الوصول إلى تسوية للنزاع القائم بينهما». وتجري المفاوضات عادةً بين وزراء خارجية الدول

المتنازعة وممثليها الدبلوماسيين، أو من يوكلون إليهم القيام بتلك المهمة.

ضرورة القوة للتفاوض

أظهرت الدبلوماسية الإيرانية براعة في استخدام الأسلوبين للوصول إلى أهدافها، فقد خاض الوفد الإيراني دبلوماسية ثنائية عند الحاجة مع الولايات المتحدة الأميركية، فيما كان ينتقل إلى الدبلوماسية المتعددة الأطراف لتثبيت أي اتفاق مع الأميركي من خلال مشاركة الدول الكبرى. من المعروف تاريخياً أن نتائج المفاوضات تتناسب مع معادلة القوى على طاولة المفاوضات، ولا يحصل الضعيف إلا على ما يتناسب مع ضعفه، وربما أيضاً مع درجة الإحسان التي يتمتع بها القوي. من هذا المنطلق ذهبت طهران منذ البداية قوية إلى هذه المفاوضات، تحاورت مع الأميركي حوار الندد، بحيث لم يستطع فرض شروطه فقط عليها، بل كان الاتفاق موازياً، وإن كانت قد حصلت بعض التقديرات أو التنازلات في الملف النووي، فهذا من أصل التفاوض بحيث لا يمكن التوصل إلى

اتفاق إلا بتنازل، وكما كان من المنتظر أن تقدم إيران بعض التنازلات كان الأميركي يقدم تنازلات أيضاً.

إيران دولة نووية

اليوم، تتجه الجمهورية الإسلامية الإيرانية بخطوات سريعة نحو دخول نادي الدول النووية باعتراف المجتمع الدولي. هذا التوجه أصبح واقعاً لا يمكن تغييره، ولن يقبل الشعب الإيراني بالتراجع عن حقه، وهذا واضح، ما دام من حق إيران تطوير برنامجها النووي بنحو سلمي على غرار الكثير من الدول.

لقد بات المجتمع الدولي متيقناً أن إيران لن تتراجع، وستصبح دولة نووية دون فرق، برضاه أو عدمه، لذلك كان خياره الأفضل أن تكون إيران نووية مع رضاه مع ضمانات بعدم التحول نحو القنبلة النووية. لم تخرج إيران من المفاوضات خالية الوفاض، بل كانت طريقة إدارتها للتفاوض تقوم على قاعدة ربح ربح، ومع محافظتها على حقوقها بقي أن ترفع عنها العقوبات التي فرضت منذ عام 1979، من قبل



في الإقليم، وفي هذه الحالة ستضطر إلى خوض معركة على أكثر من صعيد. فليديها من جهة الصراع على الأسواق والذي تبدو قادرة على حسمه أكثر من أميركا، ومن جهة أخرى هناك النزاع الحدودي مع اليابان الذي تريد واشنطن تحويله إلى «صراع عسكري محدود» بما يضمن منع بكن من الوصول إلى المزيد من الأسواق والحد من قدرتها على استقطاب حلفاء الولايات المتحدة.

#### خاتمة

ورغم ذلك تواصل الصين صعودها الاقتصادي معتمدة على المسار السلمي المرتكز إلى التنمية الداخلية، وتحاول توسيع هذا المسار عبر نقل تجربة النمو في الداخل إلى الإقليم من خلال مشاريع كالبنك الآسيوي للاستثمار في البنى التحتية و«طريق الحرير» وغيرها. هذا الصعود لم يعد فقط حاجة داخلية أملتتها شروط التراكم الرأسمالي في الداخل بل أصبح ضرورة إقليمية في ظل انحسار هيمنة طرف بعينه على مجمل العملية الاقتصادية في العالم. فبعد صعود الصين ستصعد روسيا بعدما تكون قد انتهت من تأثير العقوبات الغربية على اقتصادها، وبعدها ستفعل البرازيل وجنوب أفريقيا وهكذا دواليك، إلى أن يتأكد للجميع أن التركز الرأسمالي للثروة في الغرب لم يعد ينفع في تقديم حلول سلمية ومتفق عليها للصراعات الدولية. وهذا يعني حكماً انتهاء الحقبة التي كان يقترن فيها التراكم الرأسمالي بالقوة العسكرية التي تضع على الدول شروطاً معينة للوصول إلى الثروة، ويحصل بالتالي التفاوت الذي ميز الحقبة السابقة من العلاقات الدولية واضعاً البيض كلة في سلة واحدة. الآن ويفضل صعود الصين وغيرها لم يعد استخدام القوة أو حتى التلويح بها مجدياً كما كان، وباتت إمكانية الوصول إلى الأسواق المالية أسهل من السابق، ولذلك بدأت الكتلة النقدية تتحرك بسهولة أكثر باحثاً عن «استثمارات مضمونة» وبعيدة عن الاحتكار الذي كانت تمارسه الولايات المتحدة على نطاق واسع. ومن هذا المنطلق فإن انضمام حلفاء أميركا المباشرين إلى مشاريع تنمية تمولها الصين يعد بكل المقاييس «تغزيراً جذرياً» في طبيعة النظام الرأسمالي الدولي، فهذا الأخير أصبح مع هذه الخطوة متعدداً بالفعل وخاضعاً تماماً لمنطق المنافسة الذي كانت تمنعه الولايات المتحدة، رغم أنه يشكل جوهر الرأسمالية التي تعنتها.

\* كاتب سوري

الاقتصادي بين الولايات المتحدة واليابان في جنوب شرقي آسيا. يقول الرجل: «الوقت ينفد... نحن نرى منذ الآن دولاً في الإقليم (شرق آسيا) تحاول ابتلاع هذه الأسواق». ثم يردف: «إن فشل الولايات المتحدة في تنفيذ مشروعها للتجارة الحرة مع الإقليم يخرجنا من اللعبة... المشروع بالنسبة إلي بأهمية حاملة طائرات أخرى». هذا الموضوع يظهر إلى أي مدى تعتمد الولايات المتحدة في صراعها مع الصين على الأدوات القديمة، فكارتير يربط في كلامه بين الأمن القومي لأميركا وسيطرتها الاقتصادية على شرق آسيا، ولا يرى تعارضاً بين الاعتماد الأميركي المتزايد على «تسليح اليابان» - إشارته الرمزية إلى حاملة الطائرات تقع في هذا السياق - وحرية التجارة التي تسمح للصين في ظل نظام عالمي يقوم على المنافسة ومنع الاحتكار «بفعل ما تشاء» شريطة ألا يضرب هذا الفعل بالمصالح الاقتصادية لشركائها التجاريين. هو يعبر - أي وزير الخارجية كارتير - عن سياسة الإدارة الحالية التي تركز في هذه المرحلة على منطقة شرق آسيا حيث النفوذ الصيني الذي يمنع

أداة صالحة للحفاظ على المصالح والنفوذ، وتصبح العودة إلى الإطار القديم وإن عن طريق وكلاء هذه المرة هي الخيار الأفضل بالنسبة إلى الولايات المتحدة في ظل انعدام القدرة على منافسة الصين مباشرة في محيطها الحيوي.

#### الدفع باتجاه المسكرة

في هذا السياق، يأتي القول بأن المشاريع الاقتصادية الأميركية في آسيا باتت مهددة «بالتوسع الصيني» الذي تعتقد واشنطن أنه «سيبتلع الأسواق»، وهو بالضبط التعبير الذي استخدمه وزير الدفاع الأميركي أنتون كارتر في معرض حديثه أخيراً عن التحديات التي تواجه اتفاقية «الشراكة عبر المحيط الهادئ»، والمقصود بالشراكة هنا مشاريع التعاون

## تبين لواشنطن أنها لم تعد قادرة على تلبية الاحتياجات المتزايدة للأسواق الدولية

حلفاء أميركا التقليديين (اليابان وكوريا الجنوبية بدرجة أقل) من تحقيق التراكم الرأسمالي الذي تريده واشنطن، فالأرباح التي تحقّقها المشاريع الصناعية هناك لم تعد تكفي الحاجة الأميركية، وباتت من الضروري مضاعفتها عن طريق إجبار الحلفاء على الإذعان تماماً لرغبة واشنطن في «الصدام العسكري مع الصين». ورغم أن المصلحة اليابانية المباشرة تتعارض مع فكرة الصدام إلا أنها مضطرة إلى مساندة الولايات المتحدة، على الأقل في رغبتها بجزر الصين إلى سباق تسلح، وهذا قد لا يفضي إلى حرب أو صدام مباشر ولكنه سيمتد بكن من استثمار مواردها وفوائدها المالية بالشكل الأمثل، ويبقيها رهينة هذا السباق الذي انجز إليه الاتحاد السوفياتي في الماضي، وكانت النتيجة انهياره وإبقاء روسيا التي ورثته خارج قطار التنمية والتصنيع لسنوات طويلة. بالطبع هذا لن يجعل الصين تتراجع عن مشروعها للتوسع في آسيا ولكنه سيمنعها من الإبقاء على المنافسة التجارية خيار وحيد في مواجهة أميركا وحلفائها



## أنموذجاً

واشنطن، إلى أن تحولت هذه العقوبات عام 2006 إلى عقوبات دولية من خلال مجلس الأمن، ويمكن الإشارة إلى أن هذه العقوبات موزعة كالتالي:

- العقوبات الأميركية: بدأت العقوبات الأميركية ضد إيران عام 1979 بعد أزمة الرهائن ودخول السفارة الأميركية في طهران. ليعلن الرئيس آنذاك جيمي كارتر حالة طوارئ تقتضي تجميد كل الأصول الإيرانية. وأخذت تتطور هذه العقوبات تبعاً إلى أن منعت الولايات المتحدة المصارف الأميركية في عام 2008 من أن تكون وسيطاً في تحويل أموال من إيران أو إليها. واستهدف القانون الأميركي لعام 2010 إمدادات الوقود الإيراني التي تعتمد على المنتجات المكررة. وقد شددت واشنطن عامي 2011 و2012 عقوباتها على الأشخاص، ومع أخذ المفاوضات شكلاً أكثر جدية في عام 2013 بدأت الإدارة الأميركية تدريباً في تطبيق عقوبات جديدة ضد طهران.

- العقوبات الأوروبية: انضم الاتحاد الأوروبي إلى الدول التي فرضت عقوبات

على إيران منذ عام 2010، معتمداً أسلوباً تسلسلياً في فرض تلك العقوبات. في تموز 2010، جمد الاتحاد أنشطة بعض المصارف الإيرانية. وفي عام 2011، جمد أرصدة 433 كياناً إيرانياً و113 شخصاً إضافياً، وفرض حظراً نفطياً بشكل تدريجي، تبعه حظر كامل منذ بداية تموز/ يوليو 2012.

- عقوبات مجلس الأمن: العقوبات الأميركية والأوروبية كانت عقوبات فردية، ولكن هناك عقوبات جماعية اتخذها مجلس الأمن الدولي بطلب أميركي، فقد أصدر مجلس الأمن 6 قرارات ملزمة تفرض عقوبات على إيران، يمكن تلخيصها كالتالي:

القرار 1696، بتاريخ 31/7/2006، كان أول القرارات الصادرة عن مجلس الأمن حول البرنامج الإيراني، تحت المادة 40 من الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة، حيث دعا إيران إلى تعليق جميع الأنشطة المتعلقة بالتخصيب. بعد ذلك أتى القرار 1737، بتاريخ 23/12/2006، وفقاً للمادة 41 من الفصل السابع، لفرض حصار

اقتصادي أوسع على طهران، مكرراً بعض ما جاء في القرار السابق. وطالب القرار السلطات الإيرانية بتعليق جميع الأنشطة المتعلقة بالتخصيب والماء الثقيل. وتابع المجلس قراراته ضد إيران، فتبنى القرار 1747، بتاريخ 3/24/2007، وإن كان قريباً من القرارات السابقة، إلا أنه وسع دائرة الحظر على إيران لتشمل معظم منظومة

## كان خيار المجتمع الدولي أن تكون إيران نوية مع ضمانات بعدم التحول نحو القنبلة

الأسلحة التقليدية من دبابات ومركبات وطائرات قتالية وقذائف ومدفعية. ومن ثم تبنى المجلس القرارين 1803 و1835 عام 2008، حيث وسع الحظر على المعدات والسلع التكنولوجية المتعلقة بالنشاط النووي الإيراني، وأتى القرار 1929، بتاريخ 9/6/2010، تحت المادة 41 من

الفصل السابع، موسعاً بشكل كبير جملة العقوبات المفروضة على إيران. بعد هذا العرض يمكن القول، إن تمكن إيران من التوصل إلى صيغة تفاوضية مع السداسية الدولية تفك الحظر عنها عبر قرار فصل سابع صادر عن مجلس يعني ذلك انتصاراً كبيراً لطهران، لأن قرار الفصل السابع لا يفك إلا قرار مماثل. أضف إلى ذلك، إن مجرد الوصول إلى فك كل هذه العقوبات التي فرضت عليها لحصارها من قبل المجتمع الدولي اقتصادياً، يعني أنها دولة قادرة وناجحة استطاعت من خلال التفاوض كأفضل الوسائل والحلول للتوصل إلى أهدافها، بعيداً عن عسكرة الإزمنة.

هذا الاتفاق لا ينعكس ارتياحاً على إيران فقط، بل على منطقة الشرق الأوسط بأكملها، ويمكن أن يشكل مرحلة مستقبلية جديدة في العلاقات الدولية والإقليمية، بحيث يبني عليه كنموذج يحتذى به لحل أزمات عالقة بعيداً عن خوض معارك عسكرية تؤجج النزاعات القائمة.

\* باحث لبناني



مشهد ميداني

# الجيش يستعيد ميدان عاصي الغوطة الشرقية علوش يخسر طريقي البادية والأردن



خلال قصف احياء حلب الغربية بـ«هدافهم جهنم» قبل أيام (الناضول)

ريف دمشق - احمد حسان

مع حلول فجر يوم أمس، كانت إشارة البدء بعملية الغوطة الشرقية قد أطلقت. الهدف، بحسب مصادر عسكرية سورية، لا يقتصر على تأمين حدود بلدة ميدعا (شمال شرق غوطة دمشق) - وهي البلدة التي صادرها مقاتلو «داعش» من سكانها بداية عام 2014، وسيطر عليها «جيش الإسلام» في الشهر السابع من العام ذاته - بل تتجه عملية الغوطة الشرقية نحو «قطع وسائل ومقومات الاتصال وطرق الإمداد بين مجموعات الإرهابيين في الغوطة وأقرانهم في البادية وباقي المناطق السورية». ولدى السؤال عن ارتباط العملية بالظهور الأخير لقائد «جيش الإسلام» زهران علوش، في أحد «العروض العسكرية» في الغوطة الشرقية، جازمت المصادر ذاتها بأن «الجيش لا يقوم برد الفعل على حركات هزلية. نرصد، ونتابع، ونخطط، ثم نباشر العمل لتأمين المدنيين وتطهير مناطقهم من الإرهاب». وفي تفاصيل العمل العسكري، الذي لم يستغرق أكثر من ساعتين من فجر أمس، فقد اقتحمت وحدات من الجيش، ساندتها قوات المدفعية المرابطة على حدود تل كردي وسلاح الجو السوري، أطراف بلدة ميدعا، لتتمكن سريعا من كسر تحصينات كان قد شرع «جيش الإسلام» و«الجمهورية الإسلامية»، ببناؤها في البلدة التي لعبت دورا تسليحيا متعددا لبلدات عدرا وتل كردي شمالا، ومسرابا وبيت سوا غربا، فضلا عن المنشائية جنوبا، وذلك اعتمادا على إمدادات السلاح والذخيرة والمؤن التي كانت تصل إلى البلدة من البادية السورية عبر طريق الضمير أو من الأردن عبر طريق بلدة العبادة. هذا ما بنت عليه مصادر عسكرية سورية لتبني تصورها حول أن السيطرة على ميدعا «ستغلق» على المدى الطويل، طريق الإمداد بين الغوطة الشرقية، ودوما خصوصا، وبين الأردن».

عشرات القتلى والجرحى في صفوف المسلحين، من بينهم القائد الميداني في «الجمهورية الإسلامية»، خالد قلاع، كانوا قد سقطوا خلال الساعات التي سبقت سيطرة الجيش على وسط البلدة، فيما كانت عملية الجيش في أطراف تل كردي، المتاخمة لمدينة دوما، تتواصل، بما سمح بتضييق الخناق على حركة مسلحي دوما الذين خسروا رتلا كاملا من المقاتلين كان متوجها نحو تل كردي، عبر طريق سوق الغنم، للمشاركة في

بعد أيام قليلة من «العرض العسكري» الذي حاول فيه «جيش الإسلام» ترويح صورة المسيطر على الغوطة الشرقية، نجح الجيش أمس في فرض سيطرته على بلدة ميدعا، فعبر مقاتلي زهران علوش نحو شمال شرق دوما، ما فتح بدوره الباب لاشتعال المعارك في جبهات واسعة من الغوطة الشرقية



حجّ «مصرف سوريا المركزي»، أمس، مؤسسات الصرافة على زيادة فعالية تدخلها في السوق لتضييق الخناق على نشاط السوق الموازية، مؤكدا مواصلة التدخل.

وجدد حاكم المصرف أديب ميالة (الصورة)، خلال جلسة تدخل، تأكيده «جاهزية المصرف لتمويل جميع طلبات الاستيراد الواردة عبر مؤسسات الصرافة أو المصارف العاملة بسعر صرف حقيقي وعادل، واستمراره في تلبية احتياجات المواطنين من القطع الأجنبي للأغراض غير التجارية من خلال شريحة الـ 200 دولار المتاحة لكل مواطن». وكانت وكالة «سانا» قد أفادت أمس، بأن «الجهات المعنية مستمرة في ضخ كميات كبيرة من الدولار بسعر 275 ليرة للدولار الواحد».

بالنصر المؤزر»، مؤكدا أنه «تم صد عدة اقتحامات للغوطة الشرقية، من عدة محاور».

إلى ذلك، سلم 222 مسلحا أنفسهم، راغبين في التسوية السلمية، إلى الجيش السوري في محافظات دمشق وريف دمشق وحمص، وذلك بهدف «تسوية أوضاعهم».

إلى ذلك، شنّ الجيش السوري غارات عدة ضد مقاتلي «جبهة النصرة» في بلدات الحراك وكفر شمس والغارية الشرقية في الريف الغربي من محافظة درعا، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات من عناصر التنظيم، وفيما دمّر سلاح الجو أحد أكبر مقر المعارضة في بلدة زميرين، ردت الأخيرة باستهداف «اللواء 12» و«الفوج 175» في الريف الجنوبي للمحافظة بقذائف صاروخية.

الساعات الـ 72 القادمة»، مؤكدا أن «ما نقل على لسان قائد الجيش لا صحة له»، قبل أن يبادر، بعد ساعات من اندلاع معركة ميدعا، إلى نفي سيطرة الجيش السوري على البلدة، معتبرا، في تغريدة له على موقع «تويتر»، أن «النظام يحاول إقناع جمهوره

عشرات القتلى من بينهم القائد الميداني خالد قلاع سقطوا خلال الهجوم

الاشتباكات، بعدما استهدفهم سلاح الجو بأربع غارات، حسب ما أفادت مصادر محلية.

وفي وقت شرع فيه الجيش في تفكيك الألغام الأرضية التي زرعها مسلحو ميدعا قبل انسحابهم، شنّ مقاتلو المعارضة المسلحة عددا واسعا من «معارك الإشغال» في عدة بلدات في الغوطة الشرقية، لا سيما في زبددين وعربين وزملكا وعين ترما ومحمور مخيم الوافدين، ما أدى إلى سقوط العشرات في صفوف المعارضة المسلحة بين قتلى وجرحى.

في موازاة ذلك، نفى الناطق العسكري باسم «جيش الإسلام»، إسلام علوش، ما تداولته مواقع إلكترونية وصفحات إعلامية تابعة للمعارضة المسلحة حول «مفاجأة عسكرية سيجريها جيش الإسلام خلال

## «لبيك يا أختاه» لإنهاء «الوحدات الكردية» في حلب

والهدف منها خلف فتنة»، مؤكدا «أنها تمتلك القوة الكافية لحماية مكونات الشيخ مقصود الذي هو هدفها الرئيسي». رئيس مركز الدراسات الكردية في أوروبا، نواف خليل، قال لـ «الأخبار» إن «هناك قوى لا تريد بأي شكل من الأشكال الاستقرار لحلب، أو أي منطقة في سوريا، وإلا فكيف يمكن أن تتوحد

تبعها من توتر شديد بين أهالي الحي والقوات الكردية، وخروج تظاهرة منددة بالحادثة ومطالبة بمحاسبة المتورطين. «الوحدات» الكردية أصدرت بياناً، قالت فيه «إن ما تناقلته بعض الوسائل الإعلامية في اليومين السابقين عن أحداث حصلت في الشيخ مقصود هي عارية من الصحة،

ضد الاعتداءات المتكررة من مسيئي حزب الـ YPG وقوات الأسايش، فقد اجتمع أعيان حلب من أكراد وعرب، وقرروا اتخاذ كل الوسائل المشروعة سلماً أو حرباً لنصرة المظلوم وردّ العدوان». هذا القرار جاء بعد «حادثة اعتداء على امرأة وخلع حجابها» من قبل عناصر «الوحدات»، وما

من مسيئي YPG». وفي بيان حمل عنوان «بيان مناصرة لأهالي الشيخ مقصود»، قالت الفصائل، (أبرزها «جبهة النصرة» و«الجبهة الشامية» و«أحرار الشام») إنه «استجابة لاستغاثة أهالي الشيخ مقصود باختلاف أعرافهم من أكراد وعرب، ورعاية لحقهم في حياة آمنة تحفظ لهم حقوقهم وكرامتهم

أبهم مرعي

هدد خمس عشرة فصيلاً بقتال «وحدات حماية الشعب» الكردية في حي الشيخ مقصود في مدينة حلب، من خلال إطلاق غرفة عمليات باسم «لبيك يا أختاه»، استجابة «لإستغاثة أهالي الشيخ مقصود ضد الاعتداءات المتكررة

تقرير



## دمشق «مرتابة» من دي ميستورا... وواشنطن تجدد رفض «المناطق العازلة»



تسيير أول رحلة لقطار نزهة، بين الربوة ودمشق بعد توقف 5 سنوات (أف ب)

في بداية تشكّله على الأراضي السورية، معتبراً أن بين التفسيرات لذلك «رغبته في إظهار قوة أسوأ منه في ظل الموقف الدولي المناهض لدمشق».

مواصلة تدريب ودعم تنظيمات «المعارضة المعتدلة»، وجدّد دعوته لإقامة «مناطق عازلة». في سياق آخر، قال الملك الأردني عبد الله الثاني إن الجيش السوري «لم يستهدف داعش

حلب، بمجرد رفض المعارضة وادعمها مبادرته الحلبية، مشيرة إلى أن «معارضة وقف إطلاق النار في حلب ثم اللجوء إلى جنيف مجدداً يأتين في سياق واحد مبني على مراهنة تركيا والسعودية وقطر وبعض الدول الغربية على إمكان تحقيق المعارضة تقدماً نوعياً في الميدان، وهو ما لن يحصل».

كذلك عبّرت المصادر عن استهجانها عدم تنسيق دي ميستورا خطواته مع دمشق، بخلاف ما كان يقوم به سابقاً.

من جهة أخرى، وبعد زيارة رئيس «الائتلاف» المعارض خالد خوجا الأخيرة لواشنطن، عاد طرح «المناطق العازلة» ليظهر في الولايات المتحدة، بعدما كانت تركيا وخلفها عدد كبير من المعارضين السوريين يطالبون فيه دورياً، لكن مسؤولاً أميركياً عاد ليخفف سقف توقعات

المعارضين - رغم الجوّ الإيجابي الذي بثّه خوجا إثر زيارته - معلناً أن «هذا الأمر يتطلب إعادة نظر في إطار السياسة الأميركية حيال سوريا». وأعلن نائب المتحدث باسم الخارجية الأميركية، جيف راك، أن «إقامة مناطق عازلة أو حظر طيران فوق سوريا ستنجم عنه تحديات كبيرة عسكرية وإنسانية ومالية».

وكان رئيس «الائتلاف» المعارض خالد خوجا قد طالب واشنطن بالمساعدة في إقامة «مناطق آمنة» داخل سوريا. وقال بعد لقائه وزير الخارجية الأميركي جون كيري، في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط»، أول من أمس، إن الولايات المتحدة تبذل جهوداً في سبيل «توفير آلية لإقامة مناطق آمنة»، موضحاً أنه «لسنا نتحركاً من قبل الإدارة الأميركية من أجل المساعدة على إيجاد هذه المناطق».

من جهة أخرى، أعلن راك أن تدريب أفراد «المعارضة السورية المعتدلة» سيبدأ قريباً جداً، مشيراً إلى أن استكمال الاستعدادات النهائية لبدء برنامج تدريب وتسليح المعارضة السورية جارٍ حالياً.

وقال إن بلاده مستمرة في التزامها بدعم المعارضة السورية المعتدلة كي «تتمكن من التصدي للجماعات المتطرفة في سوريا وللنظام».

من جهته، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو عزماً أنقرة وواشنطن على

بيد المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا محادثاته في جنيف مع أطراف النزاع السوري اليوم. دمشق ترى الخطوة جزءاً من هجوم عليها، بداهة درعا. وحظر حاله في إدلب

بالتزامن مع التصريحات الأميركية عن رفض إقامة منطقة عازلة في سوريا، يبدأ مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إجراء محادثات منفصلة مع أطراف الحرب السورية يبدأها في جنيف اليوم الاثنين. برنامج المحادثات، الذي يمتد إلى حزيران المقبل، سيشمل أيضاً الدول المؤثرة في الأزمة السورية، سواء تلك الداعمة للحكم في دمشق أو الداعمة للمعارضة.

وبعد أخذ وردّ مع رعاة المعارضة، قرر دي ميستورا توجيه دعوة إلى إيران. وستجرى المفاوضات مع كل وفد على حدة، على أن يختمها المبعوث الأممي بتقرير يقدمه إلى مجلس الأمن الدولي. ويأمل دي ميستورا أن تؤدي محادثاته إلى إقامة مؤتمر «جنيف 3»، لاستكمال المفاوضات التي جرت في مؤتمر «جنيف 2» مطلع العام الماضي، ومؤتمر «جنيف 1» في حزيران 2012. ورغم أن دمشق سبق أن رحبت بدي ميستورا أكثر من مرة، ومنحته موافقتها على الكثير من مبادراته، وأبرزها مبادرة تجديد القتال في مدينة حلب انطلاقاً من حي صلاح الدين التي رفضتها المعارضة المسلحة بمختلف أجنحتها، فإن الحكومة السورية تنظر بعين الريبة إلى مبادرة المحادثات في جنيف.

فرغم مشاركتها في المحادثات، ترى الحكومة السورية، بحسب مصادر قريبة من دوائر القرار في دمشق، أن دي ميستورا لجأ إلى خطوته هذه «رضوخاً للضغوط الخليجية والتركية والغربية، بالتزامن مع التقدّم الذي حققه مسلحو «تنظيم القاعدة» في بلاد الشام. جبهة النصرة» في الميدان، سواء في محافظة درعا جنوباً أو في إدلب شمالاً. واستغربت المصادر في حديث إلى «الأخبار»

توقف دي ميستورا عن القيام بمسعى لوقف إطلاق النار في



في سياق آخر، تواصلت المعارك المتدلية منذ مطلع الأسبوع الماضي بين «جيش اليرموك» ومقاتلي «داعش» في عدد من بلدات الريف الغربي لدرعا، ما أدى إلى سقوط العشرات من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين. كذلك، دمّرت وحدات الجيش السوري عدداً من مقرات وتحركات مقاتلي «النصرة» و«الجيش الحر» في أحياء الكرك والأربعين في درعا البلد، ما أدى إلى مقتل 12 مسلحاً فضلاً عن جرح العشرات، فيما بادرت وحدات أخرى، ظهر أمس، إلى استهداف تحركات المسلحين في بلدة الحويشات والغارية الغربية في ريف المحافظة، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات من مقاتلي «حركة المنغني الإسلامية».

### تقرير

## معارك شمال الغاب: تقدم الجيش متعزراً

المجاورة للسرمانية استهدفت أمس مراكز للمسلحين في قرية قسطن التي تبعد عن الزيارة 4 كلم شرقاً. وتعتبر قسطن أحد أهم مراكز إطلاق القذائف الصاروخية على المدنيين المقيمين في قرى سهل الغاب. وينقل المصدر عن أحوال عناصر الجيش في إدلب وجسر الشغور، «الثبات في مواقعهم رغم صعوبة الحصار»، إذ «يقاوم عناصر المشفى الوطني في جسر الشغور هجوم المسلحين، حتى اللحظة، بانتظار تقدم القوات من الجنوب باتجاههم».

إلى ذلك، يعتمد عناصر حماية معسكر المسطومة، في ريف إدلب الجنوبي، على خط الإمداد الذي يصل الغاب بأريحا، والذي يحاول الجيش تأمينه بشكل نهائي، منعاً من إطباق الحصار على مدينة أريحا ومعسكر المسطومة، حسب المصدر.

### مرح هاشي

واصلت مدفعية الجيش السوري القصف المكثف لقرية السرمانية، أقصى الشمال الغربي من سهل الغاب، حيث «التقدم البري لا يزال متعزراً، رغم محاولات عدة قامت بها وحدات المشاة»، حسب مصدر ميداني. وذكر المصدر أن القوات السورية تمكنت من اقتحام القرية دون القدرة على التمرکز، باعتبارها ممتدة على تدرجات جبلية، ما اضطر القوات إلى الانسحاب قبل الوقوع في فخ المسلحين المتمركزين في القرية».

وتقع القرية بالكامل تحت المرمى الناري لعناصر الجيش السوري، ما يجعل عملية اقتحامها «أمراً حتمياً، يحتاج تنسيقاً ووقتاً إضافيين». ويتابع المصدر أن «وحدات الجيش المتمركزة في قرية الزيارة

غزيلة في ريف تل حميس الجنوبي، وقالت: «إنها أحببت تفجير ست سيارات مفخخة في المنطقة، وقتلت أكثر من 40 من مسلحي التنظيم». وفي السياق، أكد مصدر عسكري لـ«الأخبار» «قتل أكثر من أربعين من داعش باستهداف مقر واجتماع لهم في مساكن 200 وفندق في مدينة الشداي».

فشل خلال أربع هجمات شنّها خلال أسبوع على جبهات عدة في الحسكة في أحداث أي تغيير في خريطة السيطرة في المحافظة. كذلك نجحت «الوحدات» الكردية بإسناد ناري من طائرات «التحالف الدولي» بصد هجمات التنظيم على مواقعه في ريف بلدة تل تمر وطريق الحسكة - تل تمر، وقرية

### هجوم فاشل جديد في الحسكة

ومن جهة أخرى، صدّ الجيش السوري والقوى المؤازرة له هجوماً عنيفاً لـ«داعش» على طريق الحسكة - تل براك الجنوبي، ما أدى إلى سقوط ثلاثة من عناصر الشرطة وإصابة آخرين، ومقتل وإصابة عدد من مسلحي «داعش». التنظيم

«بما يتيح لحلفاء تركيا تغيير المعادلة في حلب من خلال إطلاق معارك تستهدف الجيش السوري و«الوحدات»، وتمهّد لتسليم المدينة للفصائل الإسلامية المتشددة»، في محاولة لاستنساخ تجربة إدلب، بالاستناد إلى الدعم اللوجستي والعسكري التركي المتوقع لها في المنطقة.

أو تعلن هذا العدد من المجموعات توحيدها في مواجهة القوات الكردية التي كذبت مزاعمهم، متهماً «تركيا بأنها تؤلّب الفصائل على الكرد في المنطقة». وتفسر مصادر ميدانية متقاطعة هذا التحرك بالمنسجم مع «غرفة عمليات جيش الفتح - حلب» المعلن عنها منذ أكثر من أسبوع،



## على الغلاف | العدوان على اليمن

# حكاية الإنزال المشبوه في عدن

**السعودية استخدمت قنابل عنقودية محظورة أميركية الصنع في اليمن**

الدخول البري، مترافقاً مع تأكيد القاهرة لاولوية الحل السياسي عبر حوار يمني، وذلك عشية قمة تشاورية خليجية غدو وقبل أيام من اللقاء المرتقب بين قادة الخليج وباراك اوباما في كامب ديفيد. في مقابل تحذير ايراني للمملكة الوهايية من ان «زمن المغامرات قد ولى» إلى غير رجعة

تبدو الرياض مصرة على تأميت موطئ قدم لعدو ربه منصور هادي في عدن، حيث تزايدت المصطبات خلال اليوميت الماضية عن حصول انزال بحري، نفاه التحالف وان كانت المؤشرات تتحدث عن عشرات الالماراتيين من اصول يمنية، في ظل استعادة للنقاش السعودي المصري حول

**يلتقي قادة دول الخليج في الرياض غداً في قمة تشاورية يحضرها الرئيس الفرنسي**



تداول الرياض ودول الخليج خلف واقع جديد في الميدان اليمني (اف ب)

عدن، عبر قوارب مطاطية أول من أمس، أوضح المصدر أن المواجهات العنيفة بين الجيش و«أنصار الله» من جهة، وأنصار هادي من جهة أخرى، أجلت تحقيق الخطوة البرية في عدن، فيما رجحت جهات أخرى أن العملية كانت مرتبطة بسيطرة الميليشيات الموالية لهادي في معركة على مطار عدن. في هذا السياق، قال المتحدث باسم مجلس قيادة «المقاومة الشعبية» في عدن، علي الأحمد، إن «المقاومة (أنصار هادي) تمكنت من بسط السيطرة على مطار عدن الدولي، بعد معارك ضارية بدأت نحو الثانية فجراً إلى ما بعد ظهر اليوم (أمس) وبمشاركة قوة عربية برية محدودة».

وكشف المصدر الدبلوماسي الغربي أن عملية الإنزال شارك فيها «بضعة آلاف من جنود قوات التحالف»، موضحاً أن هناك دوراً مهماً لواشنطن وباريس في العملية من خلال قاعدتين عسكريتين لهما في جيبوتي، حيث اختصرت واشنطن دورها في تقديم الدعم في المجال الجوي ومراقبة الأجواء وملاحقة عناصر «القاعدة» من خلال تعاونها مع السعودية في إطار اتفاقيات التعاون العسكري والأمني بين البلدين، فيما ستسخر فرنسا كل إمكانياتها البحرية في البحر الأحمر لعملية الإنزال. ومضت «الأناضول» نقلاً عن مصدرها، بالقول إن عدداً كبيراً من هؤلاء العسكريين هم من أبناء اليمن الجنوبي الذين هربوا بعد حرب 1993، حيث حصل الكثير منهم على الجنسية الإماراتية وعملوا في المؤسسة العسكرية هناك.

إلى ذلك، أذانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» استخدام التحالف ذخائر عنقودية محظورة مصدرها واشنطن في غاراته الجوية على اليمن. وأفادت المنظمة الحقوقية في بيان عن وجود صور ومقاطع فيديو وغيرها من الأدلة التي تؤكد استخدام قنابل عنقودية في الغارات الجوية التي شنتها قوات التحالف خلال الأسابيع الأخيرة على محافظة صعدة شمال اليمن.

غير أن عسيري قال في تصريحات لقناة «الإخبارية» السعودية، إنه «لا يستطيع التعليق على عمليات جارية»، وإن قوات التحالف «تبقى كل الخيارات مفتوحة لدعم المقاومة والحصول على النتائج المرجوة على الأرض». وأضاف المسؤول السعودي إنه «ليس من مصلحة سلامة العمليات والذين يقومون بها تقديم تفاصيل». وكالة «الأناضول»، نقلت عن مصدر دبلوماسي غربي يوم أمس، قوله إن العملية البرية التي يفترض أنها حدثت، كانت مقررة منذ أوائل شهر نيسان الماضي، وتاجلت «لأسباب لوجستية». وفي وقت أكد فيه سكان في عدن أن 30 عسكرياً جرى إنزالهم بحراً على ساحل منطقة الخيسة في

لدمع القوات الموالية لهادي التي تقاوت الحوثيين. وقال المسؤول في حديث إلى وكالة «فرانس برس»، إن قوة محدودة من التحالف دخلت إلى عدن، وهناك قوة أخرى قادمة». بدوره، قال مسؤول في «اللجان الشعبية» الموالية لهادي، إن قوة محدودة دخلت «لمشاركتنا في دحر الحوثيين وقوات علي عبد الله صالح»، في إشارة إلى الجيش اليمني. وبعد نشر هذه الأنباء والتأكيدات، سارع المتحدث باسم التحالف، أحمد عسيري، إلى نفيها، مؤكداً أن التحالف لم يبدأ أي عملية برية كبيرة في مدينة عدن. وقال عسيري إنه ليست هناك أي قوات غير يمنية تقاوت في عدن، إلا أن التحالف مستمر في مساعدة المقاتلين المحليين الذين يحاربون الحوثيين.

وذلك بحضور الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، الذي سيكون أول زعيم غربي يحضر قمة خليجية منذ تأسيس مجلس التعاون الخليجي، ما من شأنه أن يعكس دور فرنسا البارز في سير العمليات العسكرية في اليمن. وقال المتحدث باسم مجلس قيادة «المقاومة الشعبية» التابعة لهادي في عدن، علي الأحمد، إن «ما بين 40 و50 جندياً من القوات العربية الخاصة وصلوا إلى عدن يوم أمس، وانتشروا جنباً إلى جنب مع مقاتلين محليين يقاوتون الحوثيين». وأضاف إن القوات انخرطت في قتال في المنطقة حول مطار عدن. وأعلن مسؤول يمني محلي أن عدداً محدوداً من جنود التحالف العربي موجود على الأرض في المدينة

يتجه العدوان السعودي على اليمن بخطى متسارعة إلى الانتقال نحو مراحل أخرى، يتطلع من خلالها إلى تحقيق مكاسب ميدانية ملموسة، الأمر الذي لا يزال متعذراً حتى اللحظة. فيوم أمس، تضاربت الأنباء حول بدء التحالف عملية برية محدودة في عدن بواسطة قوات عربية قادمة من جيبوتي برعاية أميركية وفرنسية، لدعم المجموعات المسلحة الموالية للرئيس الفار عبد ربه منصور هادي في قتالها الجيش اليمني وجماعة «أنصار الله» في المدينة التي سعت الرياض وحلفاؤها منذ البداية إلى جعلها موطئ قدم لهادي وحكومته، وفي وقت تم فيه تأكيد وصول عشرات المسلحين القادمين من ميناء جيبوتي إلى ميناء عدن لمؤازرة المسلحين في معركة السيطرة على مطار عدن الدولي، نفي التحالف رسمياً هذه الأنباء، من دون أن يغلق الباب تماماً على احتمال تنفيذ عملية برية في اليمن. مصادر خاصة، أكدت في حديث إلى «الأخبار»، أن الترويج لإنزال بحري في عدن، جاء على خلفية انهيار في صفوف قوات هادي، وخصوصاً في منطقة النواهي حيث تمكن الجيش و«أنصار الله» من تحقيق خروقات عدة، ما دفع إلى نشر هذه الأنباء لرفع معنويات هؤلاء. غير أن المصادر لم تستبعد في الوقت عينه، أن يكون التحالف قد أنزل «عشرات المرتقة الإسلاميين لقلب موازين القوى على الأرض»، مستندين إلى إنزال سابق من نوع كهذا قبل فترة، جرى في خلاله استقدام مقاتلين إسلاميين من أصول يمنية.

ويبدو أن الرياض ودول الخليج تحاول خلق واقع جديد في الميدان اليمني أو على الأقل الإيحاء بذلك، وخصوصاً قبيل القمة الخليجية الأميركية في كامب ديفيد الأسبوع المقبل، والذي ستسبقه قمة خليجية يوم غد. ويلتقي قادة دول الخليج في الرياض غداً في قمة تشاورية ليبحث «تهديد التطرف وانعكاسات الحرب في اليمن»،

## طهران للرياض: زمن المغامرات قد ولى

تصرّ فيه الرياض وفريق الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي على عقد حوار مشروط برعاية خارجية. وفي تصريح آخر أدلى به لوكالة «فارس»، رأى عبد اللهيان أن من غير المقبول صمت بعض الدول تجاه استمرار العدوان السعودي على هذا البلد ومواصلته الحصار الإنساني لشعبه المظلوم.

وفي السياق، قال مصدر مطلع في وزارة الخارجية الإيرانية إن رسالة وزير الخارجية محمد جواد ظريف إلى نظيره السعودي عادل الجبير لتنهته بمنصبه الجديد «أمر طبيعي ومألوف ومتعارف» و«لا تعني تأييد الإجراءات والتدخل العسكري السعودي ضد الشعب اليمني الأعزل إطلاقاً».

إلى ذلك، نقلت شبكة «سي أن أن» عن مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية قوله إن البحرية الأميركية قد أنهت أول مهمة مرافقة لسفينة شحن تجارية كبيرة عبر مضيق هرمز من دون حوادث. وكانت سفن تابعة للبحرية الأميركية بدأت الأسبوع الماضي بمرافقة بعض السفن التي ترفع العلم الأميركي خلال عبورها المضيق، وتقديم حماية مسلحة لتلك السفن من أي تحرش محتمل من قبل البحرية الإيرانية.

في وقت يبدو فيه أن العمليات العسكرية التي تقودها السعودية وحلفاؤها في اليمن، متجهة نحو وسائل جديدة، تتيج للعدوان تحقيق مكاسب ميدانية عجز عن حصدها طوال الشهر الماضي، تمضي طهران في تثبيت موقعها ضد العدوان، مؤكدة عدم السماح لأحد بالتلاعب بمصالحها المشتركة مع اليمن.

وأكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية، حسين أمير عبد اللهيان، أن أمن اليمن من أمن إيران، قائلاً إن «زمن المغامرات قد ولى وأن على الجميع التفكير في أمن المنطقة وأداء دورهم البناء».

وحذر عبد اللهيان، في حديث مع وكالة «تسنيم» الإيرانية، من التلاعب بالمصالح المشتركة بين إيران واليمن، قائلاً إن طهران لن تسمح للقوى الإقليمية بتعريض مصالحها الأمنية مع اليمن للخطر.

وتابع عبد اللهيان مؤكداً أن «تركيز السعودية على الحرب ضد اليمن لا يفيد سوى النظام الصهيوني والمجموعات الراهبية»، موضحاً أن «إيران تدعم حواراً بين اليمنيين في مكان تقبل به جميع الأطراف (اليمنية) من دون تدخل خارجي»، في وقت



## «أنصار الله» نحو حكومة طوارئ

العدوان السعودي على اليمن مستمر وحدته تتضاعف، ولا اضع لتوقفه في ذلك صمود يمني وتمتعت سعودي. وفي حين لا يبدو ان العدوان يجني ثمارا على صعيد الاهداف المعلنه، إلا انه يترك جراحا غائرة في جسد اليمن

صناء - علي جابر

وفرض واقعا مختلفا وجديداً. وأكد رئيس اللجنة الثورية العليا، محمد علي الحوثي، المكتى بـ أبو أحمد، لـ«الأخبار»، أن «هناك مشاورات جارية مع احزاب متعددة لشكيل حكومة طوارئ». وأضاف، حول طبيعة هدف التحرك، أن «الحكومة ستكون معنية باتخاذ خطوات إيجابية لإدارة الأزمة والجبهة الداخلية ومواجهة العدوان الخارجي وتداعياته»، مشيراً إلى أن «الحكومة يجب ان تأخذ مسارها في مواجهة العدوان ومتابعة شؤون المؤسسات ورفع الجاهزية لديها والتعامل بجدية مع ما يحصل في الوطن وإعادة تفعيل المؤسسات أكثر مما هي عليه».

ويواجه «أنصار الله» انتقادات واسعة وتتهمهم بالتأخر في تشكيل حكومة ومؤسسات شرعية تملأ الفراغ وتحمل مسؤولية إدارة الأزمة. وقال الحوثي، رداً على سؤال حول تأخر تشكيل مجلس وطني وحكومة وفق الاعلان الدستوري، «كنا حريصين على الشراكة وعدم الانفراد بالسلطة، وكنا ننظر التوافق، وكان المجلس الوطني وشكل السلطة ومؤسساتها قد تم الاتفاق عليها في الحوار برعاية بن عمر، ونحن حالياً نتحدث مع كل الاحزاب والقوى الوطنية، بما فيها المؤتمر الشعبي العام، لترجمة ذلك وتطبيق الاتفاقات

مخاوف دولية من «انهيار» اليمن خلال أيام

حيث توقفت في الحوار». وفيما يعتبر ناشطون ان تفاقم الأوضاع وغياب التعاطف الحقوقي والإنساني دولياً تجاه الحصار على الشعب اليمني سببهما غياب الحكومة، قال الحوثي إن «الحصار غير مبرر وغير شرعي سواء كانت هناك حكومة أو لم يكن هناك حكومة، فالشعب لا ينبغي ان يعاقب، ويجب ان يكون بمنأى عن أي صراع». الوضع الإنساني الذي صار محور قلق وتوتر الشارع اليمني انعكس على شكل دعوات ومطالبات شعبية تضغط على السلطات في صنعاء باتجاه توضيح افق الأيام المقبلة. وفي ما وصف بانته دليل على إدراك «أنصار الله» لحجم المسؤولية امام الشعب والمؤسسات الحكومية التي يديرونها بمشاركة بعض القوى، بعثت

دائرة العلاقات الخارجية للجماعة رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة وسفراء الدول الشقيقة والصديقة شرحت الواقع الإنساني والماسي التي يفرضها العدوان السعودي عبر القصف والحصار. وذكرت الرسالة أمثلة على جرائم العدوان التي مورست عقب بيان الأمين العام بان كي مون الداعي إلى وقف العدوان بيوم واحد. وقالت الرسالة «نتطلع إلى دور إنساني فاعل وبناء ينتصر للأخلاق وللقيم الإنسانية المشتركة، ويضع حداً لكل هذا الصلف السعودي بحق شعبنا اليمني المظلوم والمحاصر دون أي مبرر أو مسوغ ما عدا كونه يناهض الفساد والإرهاب نيابة عن الإنسانية جمعاء».

وقال أبو أحمد الحوثي إن «منظمة الامم المتحدة معندة بان تقوم بدورها الحقيقي والفاعل في النظر الى اليمن واليمنيين بعين الاعتبار كونه يمر بكارثة إنسانية بسبب انقطاع مشتقات النفط والادوية والمواد الغذائية والاساسيات بشكل شبه كامل»، مشدداً على وجوب ان يتوقف الحصار باعتباره خارج اطار الشرعية الدولية. واضاف «ما يفعله العدوان هو ظلم بحق الشعب اليمني وعلى احرار العالم ان يتحركوا بفاعلية ليعلم العالم ان الشعب اليمني تحت الحصار دون أي مبرر و دون أي مسوغ».

في السياق، حذر منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، يوهانس فان در كلاو، من نفاذ سريع لمخزون المحروقات والغذاء في هذا البلد، «ما قد يؤدي الى انهيار في البنى التحتية الاساسية في غضون أيام». وقال فان در كلاو من جيبوتي إن الخدمات التي لا تزال تعمل في مجال الصحة والمياه والغذاء باتت قيد التوقف بسبب عدم وصول الوقود.

وتوقع المنسق أوضاعاً إنسانية أسوأ من تلك الحالية، «إذا لم يحدث أي شيء على هذا الصعيد»، محذراً من احتمال توقف المستشفيات في حال نفذ الوقود. وأوضح أن سيارات الإسعاف لن تستطيع التحرك، كذلك فإنه لن يتم ضخ المياه في شبكة التوزيع وستعرض الاتصالات لخطر الانقطاع، قائلاً: «إذا لم يتم التزود بالوقود والغذاء خلال الأيام المقبلة، فإن كل شيء سيتوقف في اليمن».

وطالب فان در كلاو، في حديث إلى «فرانس برس»، بهدنة إنسانية عاجلة، ولو لعدة أيام، خصوصاً أن الحظر على الأسلحة يترك «عواقب غير محمودة» على المساعدات الإنسانية التي تستطيع الأمم المتحدة توفيرها لليمنيين عبر مراكب وطائرات، في إشارة إلى منع «التحالف» هذه الوسائل من الوصول إلى اليمن.

## السياسي للسعوديين: جاهزون للتدخل لكن المفاوضات أولاً؟



الرئيس المصري شدد على موقف القاهرة الراض لسيطرة الحوثيين على الحكم (ا ف ب)

لم تنته مفاعيل زيارة عبد الفتاح السيسي للرياض حتى ظهرت أولى ثمارها بتحديد الحكومة المصرية لصلاحية التدخل البري الخارجي. اللافت كان إصرار الضيف المصري على التأكيد أن بلاده تعطى الأولوية للحوار في اليمن. وتضمنت الزيارة ملفات أخرى، منها العلاقات المصرية - القطرية، والدعم السعودي لمصر

القاهرة - أحمد جمال الدين

زيارة مفاجئة لم يعلنها إلا قبل ساعات من تحرك طائرة الرئاسة المصرية باتجاه السعودية، حيث اقتصر على نحو ثمانين ساعة ووصفتها الرئاسة باعتبارها «زيارة عمل» جاءت في اليوم التالي مباشرة لعودة الرئيس عبد الفتاح السيسي، من جولة خارجية شملت قبرص وإسبانيا. لم يدم الصمت طويلاً، حتى قرر مجلس الوزراء في اجتماع طارئ أمس برئاسة إبراهيم محلب، الموافقة على طلب وزارة الدفاع تمديد صلاحية ومدة إرسال بعض عناصر القوات المسلحة خارج حدود الدولة للدفاع عن «الأمن القومي المصري والعربي في منطقة الخليج العربي والبحر الأحمر وباب المندب» إلى ثلاثة أشهر، أو إلى حين «انتهاء المهمة القتالية، أيهما أقرب».

التصريحات الرسمية المصرية تؤكد أن الزيارة جاءت لتهدئة الأمراء الجدد على المناصب التي عينوا

فيها، وتحديدًا تولى محمد بن نايف منصب ولي العهد، ومحمد بن سلمان منصب ولي ولي العهد. وعقد السيسي جلسات ثنائية مع الرجلين لتهدئتهما، فضلاً عن لقائه الملك سلمان. لكن قرار الحكومة، أمس، يكشف جزءاً مما تحدث الاثنان فيه، أو بالتحديد مما عرض وما سيقابله.

يذكر أنه في نهاية آذار الماضي، أصدر السيسي قراراً بإرسال بعض عناصر القوات المسلحة في مهمة قتالية خارج حدود الدولة للدفاع عن الأمن القومي المصري والعربي لمدة 40 يوماً، ونظراً إلى أن هذه المدة قاربت على الانتهاء ولأن المبررات التي استلزمت إصدار هذا القرار لا تزال قائمة، فقد طلبت وزارة الدفاع تمديد هذه المدة، فوافق مجلس الوزراء على ذلك.

أما بشأن الزيارة، فهست مصادر مقربة من الرئاسة مشيرة إلى وجود ثلاثة ملفات رئيسية ناقشها السيسي في السعودية، في مقدمتها الأوضاع العسكرية في اليمن، إذ جدد تعهده بأن تكون قوات الجيش المصري في طليعة القوات المشاركة في أي «تدخل بري محدود» في اليمن، شرط «الدعم العربي والدولي»، فيما ناقش بحضور وزراء خارجية البلدين الموقف الدولي من «عاصفة الحزم» وما بعدها.

كذلك تنقل المصادر أن الرئيس المصري «شدد على تمسكه بموقف القاهرة الراض لسيطرة الحوثيين (جماعة أنصار الله) على الحكم، لما لذلك من خطورة على استقرار المنطقة»، فيما أكد أن المفاوضات التي تخوضها أجهزة أمنية مع قيادات من الحوثيين مرتبطة بالرغبة المصرية في إنهاء الأزمة سريعاً، وهو التحرك الذي تقول مصادر رسمية مصرية إن الرياض تتفهمه.

أيضاً، عُرضت خلال اللقاء الرؤية المصرية لإنهاء الأزمة القائمة، وذلك باعتماد المفاوضات أكثر من التحركات العسكرية، بالإضافة إلى ممارسة المزيد من الضغوط على الحوثيين لتقديم

تنازلات، في إشارة إلى «عودة عبد ربه منصور هادي وتقاسم السلطة ومنح الحوثيين مقاعد في الحكومة بعد إعادة تشكيلها»، وهي رؤية ظهر تحفظ السعوديين عليها بوضوح خلال اللقاء رغم أنهم لم يعترضوا عليها كلياً.

المناقشات تطرقت، وفق المصادر نفسها، إلى القوات العربية وتشكيل القوة المشتركة خلال المرحلة المقبلة، إلى جانب التوافق بشأن بعض القضايا السياسية بين السيسي ومحمد بن سلمان، وخاصة المرتبطة بالقوة المذكورة والحالات التي يمكن أن تتحرك فيها، فيما من المقرر أن يزور وزير الدفاع المصري الرياض قريباً للقاء نظيره السعودي والتوافق على

وعد سلمان بالضغط أكثر على قطر لإتمام المصالحة مع مصر

بعض النقاط في ما يتعلق بأعداد القوات المشاركة من الدول العربية.

أما عن اجتماع القمة بين السيسي وسلمان، فجرى النقاش في القضايا الاقتصادية المختلفة والدعم السعودي للقاهرة، وعلم أن سلمان وعد بمزيد من الاستثمارات في مصر خلال المدة المقبلة، بخلاف الوديعة المالية التي حُوّلت أخيراً إلى البنك المركزي المصري، كذلك جدد له التشديد على أن الرياض لا تزال داعمة بقوة للسيسي.

وبالانتقال إلى تأثير المصالحة القطرية المصرية بما يجري في اليمن، عرض الرئيس المصري على الملك السعودي نتائج اللقاء التي جرت بين مديري المخابرات المصرية والقطرية، وذلك

وفقاً لمصدر رسمي مصري، تحدث إلى «الأخبار»، فإن السيسي هو من باد بالزيارة السبت بعدما كان مقرراً لها أن تجري نهاية الأسبوع الجاري، فيما جاء تقديم الموعد مرتبطاً برغبته في لقاء الملك السعودي وولي العهد قبل القمة الخليجية التشاورية المقرر عقدها في الرياض غداً الثلاثاء. وأضاف المصدر أن سلمان وعد السيسي بأن يتحدث مع أمير قطر للإسراع في وتيرة المصالحة الكاملة بين البلدين خلال القمة الخليجية، متوقعاً أن يكون هناك لقاء بين السيسي وتميم قريباً.

بعد زيارة رئيس المخابرات القطرية، أحمد ناصر، القاهرة قبل أسبوعين، ثم زيارة مدير المخابرات المصرية، اللواء خالد فوزي، للدوحة، حيث سلم الأمير تميم بن حمد رسالة شفوية تتعلق بمستقبل العلاقات بين البلدين. في هذا الإطار، أكد السيسي أن القاهرة تتلمس في تحركات الدوحة الأخيرة تهدئة واضحة، ولكنه أشار إلى تحفظات بسبب المواقف التي تتخذها قناة «الجزيرة»، شاكراً في الوقت نفسه السعودية على دورها في الضغط على قطر واحتواء الخلافات معها.



## طريق «حماس - فتح» تمر عبر الرياض؟

غزة - هاني إبراهيم

لا يستطيع قيادي حركة «حماس» السفر خارج غزة منذ عزل محمد مرسى عن كرسي الرئاسة في القاهرة، إلا باستثناء أمني تقدمه المخابرات المصرية. انتهى زمن الجولات الخارجية لقيادات،

أعلنت «حماس» صراحة تطلعها إلى دور سعودي في الاتفاق مع «فتح»

وبدأت في المقابل الوفود مضطرة للوصول إلى القطاع (من طريق إسرائيل) لتسمع ما تريده «حماس». فالجرح الأخيرة والدمار الكبير دفعا مسؤولين أوروبيين وأميين إلى ذلك، فيما أعلن الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر، نيته زيارة غزة أيضاً، لكنه عاد والغى الزيارة... وكله يسير في

وقت ظلت فيه الحوارات تدور حول محور واحد: أفكار سياسية تقضي بإدانة هدوء الوضع الميداني مقابل تفاهات تخفف وطأة الحصار.

وفيما ضج الإعلام الإسرائيلي وأسهب في الحديث عن فحوى المقترحات، كانت «حماس» تحاول خرق الجدار العربي عبر «تمجيد دور» السعودية، على أنها ستشفع لها عند النظام المصري، الذي استقبل المبعوث الأممي الجديد للشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، بعدما غادر غزة، محملاً بما شاهده من «أوضاع صعبة» هناك لـ «حوض» القاهرة على رفع الحصار من طرفها. وكذلك يُطلب من الرياض، حمسواياً، التوسط لعقد اتفاق مصالحة شامل بين من يحكم غزة، ورام الله.

بالعودة إلى كارتر، فإنه اكتفى بلقاء رئيس السلطة، محمود عباس، السبت، قائلاً إن الأخير طلب من «وقد الحكماء» جلب طلب خطي من «حماس» لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية

الماضية، إننا «نؤكد للسعودية التزامنا كل ما وقعنا عليه، ونحن معنيون قولاً وعملاً بتحقيق المصالحة».

أما الزيارات الأوروبية، التي تقودها كل من سويسرا والنرويج، فكانت تناقش عقد تهدئة من خمس إلى عشر سنوات يتخللها «تجميد كامل للعمل المقاوم من تحت الأرض أو فوقها، مع وقف للأنشطة الصاروخية»، وفي المقابل، يمكن إسرائيل أن تفتح المعابر وتقيم «ميناء عائماً - متحركاً» يكون «مدخله قبرص التركية وتحت حماية الاتحاد الأوروبي (حلف الناتو)». هذا جزء من الرواية الحمساوية التي لم تسمع في الإعلام كثيراً. تنقل مصادر في «حماس» هذا الحديث، ولكنها تؤكد أنه لم يتطور إلى اتفاق بعد، مشيرة إلى أن النروج أبدت استعدادها لدعم بناء الميناء بالتعاون مع تركيا وقطر، فيما اشترط الاحتلال وجود ضمانات بعبور شاحنات النقل إلى ميناء

المقابل، ردت «حماس» بكلام قديم - جديد قائلة إنها جاهزة لخوض الانتخابات التشريعية والرئاسية، و«متهمة عباس بتعطيل إجرائها و«التهرب من استحقاقات المصالحة». وقبل زيارة كارتر وخلال التحاور مع الوفود الأوروبية، أعلن نائب رئيس «حماس» إسماعيل هنية، أن حركته تتطلع إلى «دور سعودي لتحقيق المصالحة الفلسطينية المتعثرة». وقال في خطبة الجمعة

أسدود لتفتيشها مسبقاً. وأكدت المصادر نفسها أن «حماس» تصر على ضم الضفة المحتلة إلى حالة التهدئة «خشية من استفراء الاحتلال بها»، كذلك لفتت إلى اشتراط فتح المعابر كلها، بما في ذلك معبر رفح. والآن لا تزال الأطراف الأوروبية تتناقل الرسائل بين «حماس» وإسرائيل، وهي أيضاً تخطر السلطة بما يدور بين الطرفين.

في السياق، يقول القيادي في «حماس» يوسف رزقة، إن الوفد الأوروبي «يحمل جملة من المواقف التي يدير بها الحالة الأمنية لأبعد موقف»، مضيفاً أن «هذه المباحثات جزء من حالة البدائل التي تبحث حماس عنها»، في ضوء ما تتعرض له من «خندق على يد السلطة». وأكد رزقة لـ «الأخبار» أن الحركة «لن تجد حرجاً في أي موقف سياسي ينهي حالة الحصار، إن استمرت السلطة في رفضها لإدارة غزة وإنهاء الانقسام».

العراق

## البرزاني في واشنطن حاملاً «الدولة الكردية»

يبدو أنّ طرح «الدولة الكردية» لم يعد مجرد مادة إعلامية تثيرها أريك بين الفينة والأخرى، بل باتت تطرح على جدول الأعمال مع واشنطن

وصل، أمس، رئيس إقليم كردستان، مسعود البرزاني، إلى واشنطن، في زيارة تحمل ضمن عناوينها طرح «الدولة الكردية». وتأتي الزيارة في ظرف عقابي تتداخل عناصره، بدءاً من معارك الأنبار المبهمة وعمليات التسليح المحلية، مروراً بمشروع القانون المثير للجدل الذي قدمه الكونغرس الأميركي بشأن تسليح «البشمركة» و«العشائر السنية». وذكر موقع رئاسة الإقليم أنّ البرزاني توجه إلى «الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية في زيارة رسمية، يرافقه وفد من حكومة إقليم كردستان». ومن المتوقع أن يلتقي البرزاني الرئيس الأميركي، باراك أوباما، ونائبه، جو بايدن.

وسبق الزيارة إعلان رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان، فؤاد حسين، أن البرزاني سيحمل معه إلى واشنطن ملف «الدولة الكردية» وأنه سيطره «بكل علانية» أمام الرئيس الأميركي. ورأى حسين أنّ «الزيارة (ستكون) مختلفة، والحرب ضد داعش غيرت الكثير من الأمور»، في مقارنة مع زيارات ثلاث كان البرزاني قد أجراها لواشنطن.

من جهة أخرى، كانت «شبكة روودا» الإعلامية «الكردية»، قد ذكرت أنّ «البرزاني، خلال الاجتماع الذي عقده الأسبوع الماضي مع أحزاب إقليم كردستان، قال إن الولايات المتحدة غيرت سياستها حيال تأسيس دولة (للكرد)، خاصة بعد الحرب ضد داعش، مضيفاً أنّ واشنطن ليس لديها أي مانع، وستعلن الدولة الكردية، ولو على مساحة ثلاثة أمتار».

في سياق آخر، وقبيل بدء زيارة البرزاني، أجرى بايدين، اتصالاً برئيس الحكومة العراقي، حيدر العبادي، الذي قال، في بيان، إنه جرى البحث في «مستجدات الأحداث وبالأخص في ما يتعلق بالالتزام المتبادل بالحفاظ على وحدة الأراضي والسيادة العراقية وعدم التدخل بالشؤون الداخلية».

وذكر البيان أنّ العبادي أكد «رفض العراق لمقترحات القوانين والمشاريع التي تضعف وحدة البلاد وتتجاوز على السيادة الوطنية». في غضون ذلك، استدعى الحديث عن مشروع قرار أميركي لتسليح «البشمركة» و«العشائر السنية» بمعزل عن حكومة بغداد، إلى

تصويت البرلمان العراقي، أول من أمس، ضد المشروع. وقال النائب عن «التحالف الوطني» (صاحب الأغلبية في البرلمان)، سليم شوقي، إن «مجلس النواب صوت بغالبية 162 نائباً من مجموع 180 نائباً حضروا الجلسة». وأشار إلى أنّ «النواب الأكراد وغالبية نواب تحالف القوى، انسحبوا من

الجلسة عند طرح المشروع»، دون المشاركة في التصويت. وقد دفع الحديث عن مشروع القانون الأميركي نحو تشكيل جبهة سياسية عريضة رافضة له، برز منها تهديد زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، بـ «ضرب» المصالح الأميركية، في حال إصدار القرار. وقد نظمت كتائب «سرايا السلام» (الجناح العسكري للتيار الصدري) عرضاً عسكرياً في مدينة كربلاء، أول من أمس، شارك فيه نحو 3 آلاف من عناصرها. وأتى الاستعراض غداة استعراضين مماثلين نظمتهما «سرايا السلام» في كل من بغداد والبصرة.

ويرغم رفض المشروع الأميركي، إلا أنّ ما يدور في محافظات غربي العراق بات يثير العديد من الإشكاليات لجهة عدم وضوح مسار المعارك هناك ولا حتى القوى المشاركة في العمليات. ومما يزيد من الغموض، إعلان مكتب نائب الرئيس العراقي، أسامة النجيفي، يوم الجمعة، أنّ السلطات الأردنية وافقت على تسليح مقاتلي العشائر العراقية. وقال مدير مكتب النجيفي، أمجد توفيق، إنّ الاتفاق يقضي بتسليح العشائر التي تحارب «داعش»، بالتنسيق مع الحكومة العراقية ووزارة الدفاع. وأشار إلى أنّ عملية تسليح العشائر بحثت في لقاء جمع الملك الأردني، عبد الله الثاني، والنجيفي خلال زيارته الأخيرة لعمان.

في غضون ذلك، ذكرت مصادر أمنية في العراق أنّ 12 على الأقل من الجنود ومن قوات «الحشد الشعبي» قتلوا، أول من أمس، في تفجيرات انتحارية استهدفت مركز تدريب في مدينة الكرمة على الطريق إلى الفلوجة، بينما قتل 14 مدنياً على الأقل، وأصيب نحو 30، في هجومين استهدفا حي الكرادة في العاصمة بغداد.

(الأخبار، رويترز)

قاله النهر والفرقة  
على مسرح قصر الإونيسكو

الثلاثاء 5 ايار  
8:30 مساءً

مكتبة جيلار العمرا 01.343101  
مكتبة بورج برس - الكسليك 09.210660  
للإسلام 71.200654 - 03.181237 - 03.181585

LBC الخبار السمر



## وفيات

زوجة الفقيد الين جورج كرم والدته كبير الشبخاني عازار ابنة الفقيد ماري كبير كارل خوري شقيقه روبير عازار وعائلته شقيقته فيفيان زوجة غابي مغني وعائلتها عائلة عمه المرحوم نجيب عازار عائلة عمته المرحومة سلمى عازار عائلة خاله المرحوم ريمون الشبخاني خاله ادمون الشبخاني وعائلته خالته عيدا كبه وعائلتها وعموم عائلات عازار، كرم، الشبخاني، مغني، كبه، خوري، بدويان، صراف، أشقر، كيرون، مشعلاني، جليخ، باسيل، طرابلسي، انجيليل، سماره وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

### المهامي

#### ادوار فيليب عازار

المنتقل الى رحمته تعالى نهار الأحد الواقع فيه 3 ايار 2015 متمماً واجباته الدينية. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الثلاثاء في 5 ايار 2015 عند الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الأرثوذكس (مارنقولا)، الأشرافية، ثم ينقل الجثمان الى بلدة بشامون حيث يوارى الثرى في مداخل العائلة. تقبل التعازي يوم الاثنين 4 ايار 2015 ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة مساء في صالون الكنيسة. تقبل التعازي قبل الدفن ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في صالون الكنيسة ويوم الأربعاء في 6 الجاري ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة مساء في صالون الكنيسة. الرجاء ابدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة

نقابة المحامين في بيروت تنعى بمزيد من الأسى والحزن **المهامي** ادوار فيليب عازار وتتقدم من عائلته الكريمة بأحر التعازي

بمزيد من الحزن والأسى أرملة الراحل مصطفى معروف سعد لوبوف راغولينا تنعى إليكم شقيقته **نينيا سيفروكوفا** حيث ستقبل التعازي يوم الأربعاء الواقع فيه 6 / 5 / 2015 للنساء والرجال في منزل المرحوم مصطفى سعد في صيدا . ساحة الشهداء من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً، ومن الساعة الرابعة عصراً حتى الثامنة مساءً. الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

## ذكرى ثالث

لمناسبة ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة المرحومة:

### نتاليا كجك

حرم عضو المكتب السياسي لحركة أمل المهندس بسام فضل كجك. تقيم حركة أمل آل كجك احتفالاً تابينياً في حسينية مدينة صيدا اليوم الاثنين الواقع فيه 4 ايار الجاري الساعة الخامسة عصراً. للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب.

إننا لله وإنا إليه راجعون انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم: **الحاج حبيب حيدر يوسف صفا** زوجته: الحاجة هدى علي جابر. أولاده: المهندس محمد، حسن (موظف في الضمان الاجتماعي) الدكتور حيدر والمختار علي صفا. بناته: المريية مزين زوجة حبيب فواز، نجيبة زوجة المرحوم الصيدلي حسن صفا والمحامية فاطمة زوجة نبيل خليفة. شقيقاته: الحاج نجيب (أبو أدهم) والحاج يوسف (أبو حيدر). تقبل التعازي في منزله الكائن في بلدته ميغدون طيلة أيام الأسبوع. للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.

### إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

## الإخبار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

ابن الفقيدة روجيه وديع عون زوجته كلاديس الحداد وعائلتهما ابنتاهما: جانين زوجة المحامي عبدالله سعد وعائلتهما جوسلين أشقاؤها: عائلة المرحوم رودولف شدياق عائلة المرحوم جوزف شدياق عائلة المرحوم هنري شدياق شقيقته عائلة المرحومة أوديت شدياق مانولي وعموم أهالي العيشية وأنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة **هنريات جورج شدياق** أرملة المرحوم وديع سليمان عون المنتقلة إلى رحمته تعالى متممة واجباتها الدينية. تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء 4 و5 الجاري في صالون كنيسة قلب يسوع، بدارو من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

رابطة آل عقيقي زوجته أفدوكيا بطرس سعادة أشقاؤه: لويس وزوجته ريتا الجميل وعائلتهما منصور فريد وزوجته لبيبة أبي كرم وعائلتهما شقيقته كليمنص وزوجها سمعان مناسا وأولادهما وعائلاتهم زوج شقيقته المرحومة شريفة: جوزيف عقيقي وأولاده وعائلاتهم ينعون إليكم بمزيد من الأسى المرحوم **الرئيس رزق جرجس عقيقي** مؤسس رابطة آل عقيقي الراقد على رجاء القيامة المجيدة نهار الخميس 30 نيسان 2015 تقبل التعازي اليوم الاثنين 4 ايار في مركز رابطة آل عقيقي . فيطرون، طريق كفرذبيان، من الساعة 3 بعد الظهر حتى 8 مساءً

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم **الأمين إبراهيم ملمم زين (أبو فادي)** زوجته: سلوى علي زين ابنه: فادي بناته: نضال زوجة علي حسين زين، ديالا وبترا يُصلّى على جثمانه الطاهر اليوم الاثنين 4/5/2015 عند الساعة الثالثة بعد الظهر، ويوارى الثرى في مسقط رأسه شمسطار. تُقبل التعازي طيلة أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس 5 و6 و7 ايار الجاري في منزله في شمسطار، وفي بيروت يوم الاثنين 11 ايار الجاري من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة مساء في جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الجناح - قرب مقر أمن الدولة. البقاء للأمة

## استراحة

### 1988 sudoku

	1		3	2				
5		6						9
	6	2		1		5		
3			4	2				
	2		5	6				3
		1	8					7
	3		7	5				
6	9							1
		7	1	5		4		

### حل الشبكة 1987

6	5	7	8	3	1	9	2	4
3	9	8	4	6	2	5	7	1
1	2	4	9	7	5	6	3	8
4	3	6	5	2	8	1	9	7
5	8	2	1	9	7	4	6	3
9	7	1	3	4	6	2	8	5
2	4	3	7	1	9	8	5	6
8	1	9	6	5	3	7	4	2
7	6	5	2	8	4	3	1	9

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 1988

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

طبيب وكاتب مسرحي ومؤلف قصصي روسي كبير (1860-1904) قيل عنه بأنه من أفضل كتاب القصص القصيرة على مدى التاريخ. له مسرحية «بستان الكرّز» 7+3+1+2 = ابليس ■ 9+4+1+1+10 = أكبر هرم مصري ■ 6+8+5 = فاكهة صيفية

### حل الشبكة الماضية: بيرتيك اولين

إعداد:  
نعوم  
مسعود

### كلمات متقاطعة 1988

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

### افقيا

1- مصورون صحافيون يطاردون المشاهير من مكان لآخر بغية الحصول على بعض الصور خصوصاً الفاضحة منها لبيعها لوكالات الأخبار بأسعار خيالية - 2- من جزر أنتيل الصغرى شرقي الكاريبي ومحافظة فرنسية عاصمتها باس تير - 3- مسكن الرهبان - نسبة الى مواطن من بلد أسبوي - 4- من الحيوانات - ينظف السمك من قشوره قبل طهوه - 5- خضع وذل أو حاسب نفسه - أعطى المال بلا عوض - للداء - 6- لدغ العقرب - رداء يُرفع على الأكتاف - 7- بناء معقود بعضه الى بعض تحفظ فيه الخمر - شكل هندسي ذو أضلاع أربعة متساوية تقوم بينها زوايا قائمة - 8- ثلاثة أخوة رشامين فرنسيين راحلين - عبودية - 9- نعم بالأجنبية - وكالة أنباء عربية - رقيق البحص - 10- من الحبوب - إجاز برزي صغير

### عمودياً

1- عاصمة عربية - أفئدة - 2- حروف العلة في اللغة العربية - تسمية تطلق على حربين قامتا بين بريطانيا والمستعمرين من أصل هولندي في أفريقيا الجنوبية أوائل القرن الماضي - 3- طبيب إنكليزي راحل اكتشف مرض الشلل الرعاشي المعروف بإسمه - 4- أمر قطع - في الطليعة - 5- سلسلة أفلام شهيرة للممثل الأميركي سيلفستر ستالون - في الوجه - 6- أداة إستفناء - من أصنام العرب في الجاهلية - والد - 7- زهرة الخزامى بالأجنبية - طعم الحنظل - 8- يُصنع من العنب - من الطيور - 9- أكبر موسيقيي الأندلس أخذ الغناء عن اسحق الموصلي في بغداد - رخو بالأجنبية - 10- مفكر وسياسي سوري أحد مؤسسي حزب البعث الحاكم

### حلوه الشبكة السابقة

### افقيا

1- القبس - مارس - 2- وجل - ماهرات - 3- يم - بي - سا - 4- دولار - نحيل - 5- زر - ريم - بني - 6- مقل - اعسر - 7- هي - تر - بئ - 8- بن - سمو - صور - 9- بروم - هيق - 10- لشبونة - رعد

### عمودياً

1- اولدزموبيل - 2- لئ - ورق - نرش - 3- قليل - له - وب - 4- مار - يسمو - 5- سم - ريا - 6- اب - معنوهة - 7- مهبين - سر - 8- آر - حبر - صقر - 9- راسين - بو - 10- ستالينغراد



▶ إعلانات رسمية ◀

إعلان

إن محكمة بنت جبيل المنفردة المدنية الناظرة بالدعاوى العقارية تدعو المدعى عليها سهام ذيب الياس من بلدة رميش، ومجهولة الإقامة، للحضور الى قلمها وتبلغ استحضار الدعوى رقم الأساس 2015/57 مع كافة مرفقاته، والمقامة بوجهها من المدعي عط الله ابراهيم ماريانا بموضوع إثبات ملكية عقار غير ممسوح واقع في محلة « الكسابر» منطقة رميش العقارية. وإذا لم تحضر شخصياً أو بواسطة وكيل محام ولم تتخذ محل إقامة ضمن نطاق هذه المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر تعتبر مبلغة اصولاً وتتخذ بحققها الاجراءات القانونية. رئيس القلم نبيل الحاج

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه للمرة الثالثة (برئاسة القاضي كارين أبو عبدالله) بالمعاملة التنفيذية رقم 2011/58 استنابية دائرة تنفيذ بيروت 2010/1212

طالب التنفيذ: برنار كرم كرم المنفذ عليه: محبوب توفيق أبي نادر السنذ التنفيذي: الحكم الصادر عن القاضي المنفرد الجزائي في بيروت رقم 2009/1/28 تاريخ 2008/1618 تاريخ قرار الحجز: 2011/3/15 تاريخ تسجيله على الصحيفة العينية: 2011/9/29 تاريخ محضر وصف العقارات: 2012/6/22 تاريخ تسجيله على الصحيفة العينية: 2013/2/8

تاريخ وضع دفتر الشروط: 2013/3/30 العقار المطروح للبيع: 837/كفرعميه العقار 837/كفرعميه: قطعة أرض مفرزة عن العقار رقم 510 - بور صخرية لها طريق سيارة معبدة. مساحته حوالي /51178/ 2م - يقع في خراج بلدة كفرعميه عند مدخل البلدة ويبعد حوالي مئتي متر عن الطريق العام - هو عبارة عن أرض مبسطة لا يوجد بناء عليها وتقع على رأس تلة. تخمين العقار وبسند الطرح بعد التخفيض: العقار 837/ كفرعميه وتخمينه /1535340/ د. أ. وبسند طرحه /704721,06/ د. أ.

موعد ومكان المزايمة: تجري المزايمة نهار الأربعاء في 2015/5/27 الساعة 12,00 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ عاليه في قاعة المحكمة.

شروط البيع: على الراغب في الشراء اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه والاطلاع على قيود الصحائف العينية وعلى بيانات المساحة للعقار موضوع المزايمة. وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر بموجب شيك مصرفي باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه وخلال الثلاثة أيام التالية للإحالة عليه إيداع كامل الثمن تحت طائلة إعادة المزايمة حكماً بزيادة العشر على عهدة المزايمة الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال العشرين يوماً تسديد كامل الثمن ورسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.

مأمور تنفيذ عاليه حسام أبو حسن

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ ضريبة متوجبة

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب) - دائرة التدقيق، الوارد اسمه في الجدول ادناه، المجهول مركز العمل او محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة شهر من تاريخ 2015/5/4 الى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبلغ اعلام بتعديل التصريح. وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بتاريخ 2015/6/5 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية).

اسم المكلف	الرقم الشخصي
خليل محمود جواد	714864

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ اي في 2015/6/6 وتنتهي في 2015/8/6 ضمناً. رئيس دائرة التدقيق بالتكليف محمد عبدالله

للمراجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي: مالية لبنان الجنوبي - دائرة الالتزام الضريبي - الطابق الثاني. الهاتف: 07/724086 - فاكس 07/721859

رئيس المصلحة المالية الإقليمية

في محافظة الجنوب

سمير حسين

التكليف 796

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ ضريبة متوجبة

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب) - دائرة التدقيق، المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه، المجهولي مركز العمل او محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2015/5/4 الى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبلغ الضريبة المتوجبة /قرار التحصيل الجبري. وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بتاريخ 2015/6/4 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف
شركة البناء للتجارة العامة	2090683
ماجد رياض الرز	1703095
علي سعيد الحاج	1877436
جهاد عماد الحاج	2091485

يضاف الى المبلغ المبين اعلاه غرامة تحصيل عن كل شهر تأخير. تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة /قرار التحصيل الجبري المحدد بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ اي في 2015/6/5 وتنتهي في 2015/8/5 ضمناً. رئيس دائرة التدقيق بالتكليف محمد سامي عبدالله

للمراجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي: مالية لبنان الجنوبي - دائرة الالتزام الضريبي - الطابق الثاني. الهاتف: 07/724086 - فاكس 07/721859

رئيس المصلحة المالية الإقليمية

في محافظة الجنوب

سمير حسين

التكليف 796

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ أمر مهمة

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي/دائرة التدقيق) المكلفين الوارد اسماؤهم في الجدول ادناه مجهولي مركز العمل ومحل الإقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2015/05/04 الى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي /صيда/ السراي الحكومي / مبنى مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق/ الطابق الثاني لتبلغ امر مهمة.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بتاريخ 2015/06/03 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف	النشاط
جواد احمد فرحات choc chanel	1385256	البيع بالتجزئة للتجهيزات المنزلية
ورثة - ناظم محمد درويش ابو خليل	225216	الطبيب الاخصائي والجراح
محلات A.H.R التجارية (ربيع كامل حيدر)	2163592	تجارة السيارات المستعملة للركاب والبيع بالتجزئة لقطع الغيار

للمراجعة:

العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني. الهاتف: 07/720012 - 07/720014 - 07/754086

رئيس دائرة التدقيق بالتكليف محمد سامي عبدالله رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب سمير حسين التكليف 796

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة التدقيق الميداني

المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الإقليمية في لبنان الجنوبي /صيда/ السراي الحكومي - الطابق الثاني لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
Energie gaddar sarl	2441523	RR142851117LB	12/01/2015	17/02/2015

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب

سمير حسين

التكليف 796

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة الضريبة على الرواتب والمكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الدائن في بيروت - كورنيش النهر - مبنى وزارة المالية - الطابق الارضي لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
جميل كريمة	36306	RR140752981LB	09/09/14	08/04/15
شركة بست كومبيوتر سرفيسز ش.م.م	100085	RR140752709LB	03/09/14	13/03/15
رباب حسيب جابر شهيب	396490	RR140753085LB	09/09/14	17/03/15
ميرفت محمد بلوط	399792	RR140752893LB	09/09/14	13/03/15
غادة فؤاد الحسامي	405072	RR140752902LB	09/09/14	13/03/15

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات

لؤي الحاج شحادة

التكليف 830

إعلان مزايمة من دائرة تنفيذ اميون

الرئيسة غريس طابع

للمرة الرابعة

المنفذ: النقيب بسام الدايه

المنفذ ضده: بول جان كافتر - طرابلس

المعرض نادي المتحد الرياضي.

بالاستنابة 2014/21 الواردة من دائرة

تنفيذ طرابلس بالمعاملة رقم 2013/296

بموجب طلب تنفيذ اتفاقية اتعاب

محامة بقيمة \$144000 عدا الفوائد

والمحقات.

تاريخ التنفيذ: 2013/3/14.

تاريخ التخمين: 2013/8/26

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني

الزورق السياحي قيد الانشاء بطول 23 م

وبعرض 11 م - فيبر غلاس عدد السواري

واحد لم يتم تركيبه ومزود بمحركين

ماركة بنمار، لم يتم تركيبهم بقوة 380

حصان، الموجود في مصنع كومتك مارين العائد للسيد هوسيب كشيبيان الموجود في انفه قرب مصنع هواتشكن. التخمين: \$950,000 بدل الطرح بعد التخفيض: \$379050 موعود المزايمة ومكانها الجمعة 2015/5/15 الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في مكان وجود الزورق في انفه، وعلى الراغب بالمزايمة الحضور بالموعود المحدد مصحوباً بالثمن وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والبالغ 5%.

مأمور التنفيذ

سيدة الخوري

مفقود

غادرت العاملة الأثيوبية Rahima aba منزل مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الإتصال على الرقم 71/324034

**BANKERS**  
You have the desire to be an entrepreneur and create strategic business solutions?  
We're a family of charismatic Sales Professionals, carefully searching for individuals with a passion to sell and the courage to join our leading group as Sales Executive Agents.  
Interested to benefit from this opportunity?  
Email your CV to: [bta@bankers-assurance.com](mailto:bta@bankers-assurance.com)  
Bankers Assurance – A member of the Nasco Insurance Group



2015/30/3	2015/23/3	RT000047951LB	233564	سمر نصر الدين البزري النقيب
2015/30/3	2015/20/3	RT000047987LB	100000	شركة اندستريال ش.م.م.
2015/30/3	2015/24/3	RT000048005LB	1355610	فايده الحاج سعيد حاسيني
2015/30/3	2015/24/3	RT000048007LB	92872	اسماعيل عبد اللطيف معتوق
2015/31/3	2015/24/3	RT000048029LB	222144	وفيق عبد الله ماجد
2015/30/3	2015/23/3	RT000048032LB	669317	محمد سليم حسونة
2015/31/3	2015/24/3	RT000048101LB	504970	باسم كمال محبو
2015/30/3	2015/20/3	RT000048122LB	365944	نيكول ريمون شعيب
2015/31/3	2015/24/3	RT000048186LB	300173	برنار جورج صعب
2015/30/3	2015/20/3	RT000048549LB	197672	هشام نخله محفوض
2015/1/4	2015/23/3	RT000048566LB	1136482	نور خليل جلول
2015/7/4	2015/24/3	RT000048568LB	1340723	الياس جوزف مراد
2015/1/4	2015/23/3	RT000048582LB	242465	ابراهيم عزت المدني
2015/30/3	2015/23/3	RT000048603LB	943744	فؤاد هادي عيد
2015/30/3	2015/24/3	RT000048863LB	613474	محمد بهيج جارودي
2015/30/3	2015/23/3	RT000048885LB	167165	حبيب ادمون افرام
2015/30/3	2015/24/3	RT000048925LB	148109	محمد جميل عبد الملك
2015/30/3	2015/23/3	RT000048940LB	134633	اندره امين العور
2015/30/3	2015/23/3	RT000048947LB	840535	ربيع فؤاد بو مجاهد
2015/31/3	2015/24/3	RT000048970LB	89204	شركة ساكس ش.م.م.
2015/7/4	2015/19/3	RT000049684LB	154176	نسرين فؤاد قبيسي
2015/31/3	2015/24/3	RT000049865LB	141919	هشام علي ياسين
2015/30/3	2015/19/3	RT000050046LB	1220351	منيرة محمد حسن
2015/30/3	2015/10/3	RT000050234LB	1422	شركة النجود ش.م.م.
2015/30/3	2015/19/3	RT000050267LB	72854	رشيد رفيق الجلاد
2015/30/3	2015/20/3	RT000050301LB	2074164	ميثال فارس قبلان
2015/30/3	2015/23/3	RT000050359LB	542150	نبيل سليمان عبد الخالق
2015/30/3	2015/20/3	RT000050360LB	564764	علي العبد حمود
2015/31/3	2015/24/3	RT000050449LB	147020	محسن محمد مشموشي
2015/30/3	2015/20/3	RT000050480LB	281369	جهاد ايليا معلوف
2015/1/4	2015/23/3	RT000050506LB	1457424	فرح خليل جلول
2015/30/3	2015/23/3	RT000050545LB	207543	اسماعيل محمد سكرية
2015/31/3	2015/24/3	RT000050582LB	231770	نقولا ميثال كحيل
2015/30/3	2015/19/3	RT000050832LB	1218070	وليد بشير المغربي
2015/30/3	2015/19/3	RT000050935LB	238489	خليل عبد اللطيف قباني
2015/30/3	2015/20/3	RT000050967LB	707784	السيد عبد الرؤوف السيد عبدالله الرفاعي
2015/30/3	2015/21/3	RT000051016LB	212981	نور الدين صالح عيتاني
2015/30/3	2015/24/3	RT000051025LB	456906	سمير محمد عكر
2015/30/3	2015/24/3	RT000051052LB	503816	محمد مصطفى مرعشلي
2015/31/3	2015/24/3	RT000051065LB	662835	داود سليمان شاهين
2015/1/4	2015/23/3	RT000051094LB	640285	فؤاد محمد سهيل زعتري
2015/30/3	2015/23/3	RT000051131LB	92847	محمود وليد احمد بهاء الدين الخالدي
2015/31/3	2015/24/3	RT000051133LB	173863	عدنان ظافر العلي المرعبي
2015/30/3	2015/24/3	RT000051184LB	618097	نسرين محمد طاهر محمد
2015/30/3	2015/20/3	RT000051190LB	600039	حنيفة قاسم عيود
2015/31/3	2015/24/3	RT000051233LB	991326	محمد احمد الغالي
2015/1/4	2015/23/3	RT000051234LB	61820	عثمان خالد الطرون
2015/1/4	2015/23/3	RT000051236LB	714625	خالد عبد الرحمن حشوي
2015/31/3	2015/23/3	RT000051266LB	246036	يوسف فاروق طرابلسي
2015/1/4	2015/23/3	RT000051281LB	60777	محمد سليم منصور
2015/30/3	2015/20/3	RT000052279LB	1046374	ميثال مرعيت لويس براردي
2015/30/3	2015/23/3	RT000052358LB	1312636	هاله عبد العزيز الحوطي
2015/31/3	2015/24/3	RT000052369LB	1379633	مريم حسين جواد
2015/31/3	2015/24/3	RT000052396LB	1473815	تاريم ش.م.م.
2015/30/3	2015/23/3	RT000052470LB	1686097	ابراهيم خليل السمراي
2014/17/6	2014/26/5	RT000016490LB	870	شركة كونكريت بلانت ش.م.م.
2014/23/6	2014/26/5	RT000016492LB	957	شركة ابي رباط ش.م.م.
2014/18/6	2014/27/5	RT000016504LB	45	دينامكس سبلاي ش.م.م.
2014/17/6	2014/23/5	RT000016509LB	194	ملكي اندكو ش.م.م. MELKI & CO. S.A.L

**إعلام تبليغ**

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة التحصيل بيروت - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
الانماثية ش.م.ل (شركة قابضة)	146	RT000016620LB	2014/23/5	2014/17/6
اسامة محمد علي البابا	72431	RT000042588LB	2015/23/3	2015/30/3
سميح محمد علي البابا	49092	RT000042608LB	2015/23/3	2015/30/3
هاني احمد معين الزين	109468	RT000043367LB	2015/23/3	2015/31/3
فاطمه محمد طاهر محمد	956375	RT000043538LB	2015/23/3	2015/30/3
سحر محسن حيدر	156248	RT000043566LB	2015/23/3	2015/7/4
هشام ابراهيم الشميطلي	352991	RT000043965LB	2015/24/3	2015/31/3
عائده حسين زريق	517519	RT000044140LB	2015/23/3	2015/30/3
سلام حسن شمس الدين	1415821	RT000044492LB	2015/23/3	2015/31/3
حسن محي الدين النحاس	676346	RT000044498LB	2015/23/3	2015/30/3
ثريا علي سلام	604687	RT000044619LB	2015/23/3	2015/30/3
روضه محمد شفيق البزرة	1080628	RT000044660LB	2015/23/3	2015/30/3
الشيخ عمر حسني الخطيب	147021	RT000044773LB	2015/23/3	2015/31/3
منذر زهير المدقة	899383	RT000044832LB	2015/24/3	2015/30/3
عبد الرحمن محمد صعب	173203	RT000044873LB	2015/23/3	2015/30/3
رنا محمد علي الغالي	522695	RT000044940LB	2015/24/3	2015/31/3
بلال ابراهيم الخنسا	311402	RT000044944LB	2015/24/3	2015/31/3
عثمان حسين احمد دكروب	32482	RT000045247LB	2015/24/3	2015/31/3
عماد محي الدين طباع	33635	RT000045271LB	2015/19/3	2015/31/3
علي حسين عباني	301089	RT000045353LB	2015/24/3	2015/31/3
ورثة حسين قاسم هزيمه	34760	RT000045402LB	2015/24/3	2015/30/3
فاطمه محمد بدر البابا	35815	RT000045422LB	2015/24/3	2015/31/3
حسن عبد الرحمن جعنا	35887	RT000045423LB	2015/24/3	2015/30/3
وفيق محمد علي ميقاتي	37178	RT000045509LB	2015/24/3	2015/31/3
علي حسن هاشم	1475521	RT000045886LB	2015/24/3	2015/31/3
نازك رفيق منيمه	387988	RT000045890LB	2015/24/3	2015/7/4
فوزي حسين عطوي	139885	RT000045897LB	2015/24/3	2015/30/3
سامي محمود ابيض	53049	RT000046976LB	2015/19/3	2015/7/4
بولص رزق الله كتر	47579	RT000047015LB	2015/13/3	2015/30/3
ورثة حسين علي نصر الله	55138	RT000047055LB	2015/24/3	2015/30/3
باسم توفيق العرب	55774	RT000047066LB	2015/24/3	2015/31/3
محمد امين عزت كشلي	576618	RT000047158LB	2015/19/3	2015/30/3
سامر علي نصر الله	1824034	RT000047356LB	2015/24/3	2015/30/3
يحي محمود خيوه	662403	RT000047360LB	2015/23/3	2015/30/3
جوزاف الياس فرح	720375	RT000047367LB	2015/23/3	2015/31/3
محمد خير منير اديبي	322600	RT000047370LB	2015/23/3	2015/30/3
ليلى مصطفى رمضان	550096	RT000047406LB	2015/23/3	2015/1/4
رياض محمد عبد الباقي	68956	RT000047416LB	2015/24/3	2015/31/3
جواد مصطفى طاهر	79373	RT000047420LB	2015/24/3	2015/30/3
مرال جميل مخيش	743507	RT000047438LB	2015/24/3	2015/31/3
يحيى رضا صبراوي	192439	RT000047443LB	2015/24/3	2015/30/3
جمعية السراج المنير الاسلامية	292991	RT000047459LB	2015/23/3	2015/1/4
ميثال خليل بريدي	555775	RT000047465LB	2015/23/3	2015/30/3
ادهم طعان اسعد	58482	RT000047492LB	2015/24/3	2015/30/3
هيفاء محمد الخضرا	1275578	RT000047537LB	2015/23/3	2015/1/4
محمود ابراهيم خياط	225008	RT000047561LB	2015/24/3	2015/30/3
كمال كميل المصري	1176762	RT000047572LB	2015/24/3	2015/30/3
امينة صالح عيتاني	212988	RT000047646LB	2015/23/3	2015/30/3
حسان سليم دمياطي (ورثة)	88938	RT000047771LB	2015/24/3	2015/30/3
منذر عبد القادر منيمه	95401	RT000047774LB	2015/23/3	2015/1/4
جورج مارون عيود عون	95297	RT000047790LB	2015/24/3	2015/31/3
صولينه بوغوص كونيانان	651916	RT000047859LB	2015/24/3	2015/30/3
يسرى نزار الترك الجميل	297361	RT000047908LB	2015/23/3	2015/30/3
نعيم سالم مكارم	1176303	RT000047945LB	2015/23/3	2015/9/4



إعلانات رسمية

2014/17/6	2014/26/5	RT000016693LB	2273	شركة جي اند ان ش.م.م	2014/17/6	2014/26/5	RT000016523LB	684	ترانزاكسيون اي كومرس هورليان (أوف شور)
2014/17/6	2014/26/5	RT000016694LB	2276	مؤسسة الدراسات للتنمية والتخطيط ش.م.م	2014/17/6	2014/26/5	RT000016546LB	234138	ساكونيل ش.م.ل أوف شور
2014/17/6	2014/28/5	RT000016695LB	190336	شركة سايترون ش.م.ل CYTRON S.A.L	2014/19/6	2014/28/5	RT000016559LB	2444	شركة العاج التجارية ش.م.م
2014/17/6	2014/26/5	RT000016697LB	2329	ريجي جنرال دو بولسيتي ش.م.م	2014/18/6	2014/26/5	RT000016563LB	106397	غابي نسيم عبد النور
2014/17/6	2014/26/5	RT000016700LB	2338	شركة جفينور لبنان	2014/19/6	2014/27/5	RT000016596LB	71	كوي ترينغ كومباني
2014/17/6	2014/26/5	RT000016702LB	191007	يوناييتد ترانسشيبنغ كومباني ش.م.م.	2014/17/6	2014/28/5	RT000016597LB	252451	شركة المشاريع التجارية المتحدة عبر البحار ش.م.ل
2014/17/6	2014/26/5	RT000016704LB	2368	شركة بولا ريس ش.م.م	2014/18/6	2014/28/5	RT000016599LB	249815	مصطفى سامي الحبوب
2014/17/6	2014/28/5	RT000016705LB	191018	دسباتش 72 ش.م.م	2014/17/6	2014/27/5	RT000016600LB	89	انترناسيونال اكسبرس ش.م.م
2014/19/6	2014/28/5	RT000016707LB	2392	شركة مريلو للخدمات الادارية ش.م.ل	2014/18/6	2014/27/5	RT000016610LB	1782	هيمس
2014/17/6	2014/26/5	RT000016710LB	191201	يونيتد ترينرز كومباني ش.م.م.	2014/17/6	2014/28/5	RT000016611LB	1885	ترانسمار ش.م.م
2014/17/6	2014/26/5	RT000016712LB	2527	شركة اويل اند بترو كميكلز ش.م.ل (أوف شور)	2014/17/6	2014/27/5	RT000016614LB	95	شركة لاند اند بلدينغ ش.م.م
2014/17/6	2014/28/5	RT000016713LB	2544	شركة بوليرزق للاعلان ش.م.ل	2014/17/6	2014/27/5	RT000016619LB	106	شركة بيادي لاند ش.م.ل
2014/17/6	2014/26/5	RT000016715LB	2563	الشركة العامة للاستثمار والائماء ش.م.ل هولدنغ	2014/17/6	2014/27/5	RT000016621LB	160	دريش لبنان ش.م.م
2014/17/6	2014/27/5	RT000016716LB	2570	شركة فيدلتا التجارية ش.م.م	2014/17/6	2014/27/5	RT000016626LB	6665	شركة انديغو ش.م.م L.H INDIGO
2014/17/6	2014/28/5	RT000016717LB	204341	جيتكو غروب ليميتد ش.م.م	2014/17/6	2014/26/5	RT000016629LB	6983	تري بيلارز ش.م.م
2014/17/6	2014/26/5	RT000016718LB	2590	غنادا	2014/17/6	2014/26/5	RT000016630LB	235282	ورلد بزنس اند ترايدنغ اوف شور ش.م.ل
2014/17/6	2014/26/5	RT000016721LB	2625	شركة ريد للاستشارات والادارة ش.م.م	2014/17/6	2014/28/5	RT000016631LB	4681	شركة سيسترونكس ش.م.ل
2014/17/6	2014/26/5	RT000016724LB	547	شركة مارلي تاورز ش.م.ل	2014/17/6	2014/28/5	RT000016633LB	4934	شركة الحماية للتأمين ش.م.ل
2014/17/6	2014/26/5	RT000016725LB	2648	مجموعة النجم الساطع ش.م.ل	2014/17/6	2014/26/5	RT000016634LB	235526	شركة ملايين ش.م.ل
2014/17/6	2014/27/5	RT000016727LB	2652	شركة سيتي اكستشانج للصيرفة ش.م.ل	2014/17/6	2014/26/5	RT000016636LB	5406	شركة كونتاكت ريمون ثابت ش.م.م
2014/17/6	2014/26/5	RT000016728LB	2699	توييب (ميديكال سابقا) ش.م.م	2014/17/6	2014/28/5	RT000016639LB	235968	الياس بشارة ناصر
2014/17/6	2014/27/5	RT000016729LB	560	شركة المجموعة ش.م.م	2014/17/6	2014/28/5	RT000016641LB	235992	جهاد بطرس بركات
2014/17/6	2014/26/5	RT000016730LB	2700	شركة شعار الجوهري ش.م.م.	2014/17/6	2014/26/5	RT000016643LB	63339	كلي اون مان ش.م.ل
2014/17/6	2014/26/5	RT000016731LB	2707	شركة امكو للتدفئة والتبريد والكهرباء ش.م.م.	2014/17/6	2014/26/5	RT000016644LB	64350	بيروم ترايدنغ كومباني ش.م.م
2014/17/6	2014/27/5	RT000016732LB	561	شركة كيرفي ش.م.م.	2014/17/6	2014/26/5	RT000016645LB	67789	هوشر واولاده
2014/19/6	2014/26/5	RT000016733LB	228108	سهام رشيد خوري	2014/17/6	2014/28/5	RT000016646LB	70539	شركة فريجل
2014/17/6	2014/27/5	RT000016734LB	566	الشركة الاهلية للتجارة والصناعة ش.م.م	2014/17/6	2014/28/5	RT000016652LB	2076	شاركو ميدل ايست كومباني ش.م.م
2014/17/6	2014/27/5	RT000016737LB	6450	شركة المقاولات والتنمية - كوديكو ش.م.م	2014/17/6	2014/26/5	RT000016655LB	2274	الشركة اللبنانية لادارة مشاريع متعلقة بالسياحة ش.م.ل الجستيون
2014/19/6	2014/26/5	RT000016739LB	2721	شركة النورس العقارية ش.م.م	2014/17/6	2014/28/5	RT000016658LB	204	الشركة العالمية للتوظيفات ش.م.ل (هولدينغ)
2014/17/6	2014/26/5	RT000016740LB	2760	الشركة العربية للاستثمار السياحي والعقاري ش.م.م	2014/17/6	2014/26/5	RT000016663LB	2343	شركة كوديك انترتريد ش.م.ل (ادولف تالبسه واولاده)
2014/17/6	2014/26/5	RT000016741LB	2769	شركة دندرة للتجارة العامة (مطعم ميداس)	2014/17/6	2014/27/5	RT000016669LB	372	شركة سوداكو ش.م.م
2014/17/6	2014/28/5	RT000016743LB	2774	شركة مطاعم وملاهي الصفاء (كازينو الصفاء الكبير) ش.م.ل	2014/17/6	2014/28/5	RT000016671LB	412	شركة اوترمان ش.م.م
2014/17/6	2014/26/5	RT000016744LB	2786	مؤسسة البحوث المدنية	2014/17/6	2014/26/5	RT000016673LB	452	شركة بيتي للتجارة
2014/17/6	2014/28/5	RT000016749LB	110882	عمر مجاعص مهندس معماري ش.م.م	2014/17/6	2014/26/5	RT000016675LB	1638	شركة الاسمدة المجتمعة يوردان عجي ش.م.ل
2014/17/6	2014/28/5	RT000016757LB	135153	IMPEX SRL DAMONTE COSTRUZIONI	2014/17/6	2014/26/5	RT000016680LB	180875	صونا جورج ارسلانان
					2014/17/6	2014/26/5	RT000016681LB	180877	ورثة جورج باركيو ارسلانان
					2014/17/6	2014/26/5	RT000016682LB	180880	اديت الياس داموني
					2014/17/6	2014/26/5	RT000016688LB	2269	الشركة العربية للخدمات ش.م.م
					2014/17/6	2014/26/5	RT000016689LB	185622	يعشيه اوهانس الباكبان



2015/9/4	2015/27/3	RT000046298LB	274583	باسم موسى عواضة	2014/17/6	2014/28/5	RT000016762LB	221593	شركة كالورين ش.م.م
2015/16/4	2015/27/3	RT000046599LB	422328	هدى عبد القادر عيتاني	2014/17/6	2014/28/5	RT000016763LB	227865	شركة كومارس دوبابيه ش.م.م
2015/16/4	2015/27/3	RT000046845LB	53792	زياد محمد رفيق جبر	2014/17/6	2014/28/5	RT000016768LB	271453	ميديا لينكس انترناشيونال ش.م.م
2015/16/4	2015/27/3	RT000047175LB	80771	كريم محمد فوزي سنو	2014/17/6	2014/26/5	RT000016769LB	33846	نجيب نسيم طالب
2015/16/4	2015/26/3	RT000047499LB	138101	رنا زهير محمد شريف برجواوي	2014/17/6	2014/27/5	RT000016771LB	696	شركة المشاريع والتوريدات العامة ش.م.م
2015/8/4	2015/27/3	RT000047525LB	90429	رستم محمد شاكرا ياسين	2014/19/6	2014/27/5	RT000016772LB	733	شركة لافرو تاكابينغ كومباني ش.م.م
2015/8/4	2015/27/3	RT000047558LB	109005	شركة ترانس ميديا ش.م.م	2014/17/6	2014/27/5	RT000016773LB	771	شركة الامير للتعهدات والبناء ش.م.م
2015/8/4	2015/26/3	RT000047567LB	994349	معروف ديب ابي سمرا	2014/17/6	2014/27/5	RT000016774LB	816	شركة التعمير والتطوير ش.م.م
2015/15/4	2015/27/3	RT000047648LB	562436	ابراهيم محمود عيتاني	2014/17/6	2014/28/5	RT000016775LB	821	شركة عشروت للطباعة والنشر ش.م.م
2015/8/4	2015/26/3	RT000047660LB	507834	نديم الياس ابراهيم كزما	2014/17/6	2014/28/5	RT000016787LB	228794	يونابنت تراست كومباني ش.م.م
2015/8/4	2015/26/3	RT000047773LB	88691	كريم سليم دياب	2014/19/6	2014/28/5	RT000016794LB	240285	خليل الياس زوين
2015/17/4	2015/26/3	RT000047862LB	522694	حسن علي حسن	2014/17/6	2014/28/5	RT000016796LB	240339	فريزة ممدوح سعد
2015/16/4	2015/27/3	RT000047883LB	535548	مازن حسن الغول	2014/17/6	2014/28/5	RT000016797LB	240342	انطوان جميل نجيم
2015/8/4	2015/27/3	RT000047889LB	504376	كريم علي كصك	2014/17/6	2014/28/5	RT000016802LB	240403	بيار جرجس ابي عاد
2015/15/4	2015/26/3	RT000048004LB	1250426	سميه توهان جباره	2014/17/6	2014/28/5	RT000016880LB	2800	توي فير TOY - FAIR
2015/16/4	2015/27/3	RT000048061LB	562310	رياض درويش جشي	2014/18/6	2014/28/5	RT000016881LB	2815	شركة شانيل - مجوهرات شانيل
2015/14/4	2015/24/3	RT000048205LB	54476	لويس يوسف الخوري الجرمانى	2014/18/6	2014/28/5	RT000016883LB	2873	شركة الناصر للتجارة العامة ش.م.م
2015/16/4	2015/26/3	RT000048591LB	82969	جوزف عبد الله منهل	2014/17/6	2014/28/5	RT000016884LB	2908	شركة فاروق ابو غزالة وشركاه ش.م.م
2015/8/4	2015/26/3	RT000048899LB	676125	احمد عبد الحفيظ الحكيم	2014/17/6	2014/28/5	RT000016887LB	2937	الشركة الشرقية للسياحة والسفر ش.م.م
2015/8/4	2015/24/3	RT000048963LB	2299761	بامكو ش.م.م (بامبو كجيان وشركاه)	2014/17/6	2014/28/5	RT000016891LB	2964	تالانجمنت ش.م.م
2015/8/4	2015/27/3	RT000050048LB	260467	عبد المجيد محمود عباس	2014/17/6	2014/28/5	RT000016893LB	2977	شركة عربن جرافيكس ادفرتايزنج ش.م.م
2015/9/4	2015/26/3	RT000050345LB	129571	نهاد شفيق التيماني	2014/17/6	2014/28/5	RT000016894LB	2993	شركة التمويل والتنمية ش.م.م
2015/14/4	2015/26/3	RT000050365LB	714178	هيام احمد عيتاني	2014/17/6	2014/28/5	RT000016900LB	3058	ليبرتي رستورانت ش.م.م
2015/8/4	2015/26/3	RT000050388LB	616182	كمال درويش طبارة	2014/17/6	2014/28/5	RT000016902LB	3117	شركة عقود الشرق الاوسط ش.م.م
2015/8/4	2015/27/3	RT000050495LB	293754	الجمعية الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك في بيروت وضواحيها	2014/17/6	2014/28/5	RT000016903LB	3179	شركة تجمع المعارض اللبنانية والدولية ش.م.م «لاين غروب»
2015/9/4	2015/27/3	RT000050520LB	77649	موفق عزت الرباط	2014/17/6	2014/28/5	RT000016904LB	3196	اميركان اكسبرس للانماء في الشرق الاوسط ش.م.م
2015/17/4	2015/27/3	RT000050555LB	174454	مامون محمد توفيق عبسي حلبي	2014/17/6	2014/28/5	RT000016912LB	3343	شركة قوس قزح للتصوير الطباعي والانتاج الفني ش.م.م
2015/8/4	2015/27/3	RT000050671LB	575566	ابراهيم حسين شعبان	2014/17/6	2014/28/5	RT000016952LB	3009	قشوع اخوان ش.م.م
2015/17/4	2015/27/3	RT000050691LB	691972	محي الدين امين التنير	2014/17/6	2014/28/5	RT000016974LB	3871	شركة بواري اكسبرس ش.م.م
2015/9/4	2015/27/3	RT000050929LB	536315	لبيب عبد النور الهبر	2014/17/6	2014/28/5	RT000016975LB	4089	شركة رابيد للتمويل والاستثمارات
2015/14/4	2015/27/3	RT000051121LB	70684	كمال يحيى الالطي	2015/9/4	2015/27/3	RT000037616LB	230995	فيرم وركس ش.م.م اوف شور FIRMWORX S.A.L OFF SHORE
2015/16/4	2015/26/3	RT000051136LB	68898	شفيق محمد سليم طبارة	2015/8/4	2015/27/3	RT000042915LB	396082	لينا هشام النويري
2015/14/4	2015/27/3	RT000051164LB	97106	امين محمد خير الميقاتي	2015/14/4	2015/27/3	RT000045683LB	661295	جميلة احمد بعدراني الاسعد
2015/14/4	2015/27/3	RT000051203LB	611811	منى محمد ابراهيم عبد الهادي	2015/8/4	2015/27/3	RT000045694LB	644668	زينب عبد الحسن قانصو
2015/8/4	2015/26/3	RT000052307LB	1149271	مسعد يوسف الحاج	2015/16/4	2015/27/3	RT000045978LB	1100346	رضى احمد هاشم
2015/14/4	2015/27/3	RT000052324LB	1217242	ساره خليل جلول	2015/16/4	2015/27/3	RT000046012LB	95558	مها محمد قني
2015/17/4	2015/26/3	RT000052370LB	1385732	عزيزه علي حسين	2015/16/4	2015/27/3	RT000046171LB	1286636	خلدون فواد سلمان
2015/16/4	2015/26/3	RT000052395LB	1471710	وليد محمد بدران	2015/16/4	2015/27/3	RT000046191LB	660852	محمد زكريا فليلف
2015/14/4	2015/27/3	RT000052409LB	1536229	شاديه احمد بللي	2015/9/4	2015/27/3	RT000046220LB	1644039	حسن احمد حيدر

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة

التكليف 827



موسيقى

# طارق يميني «بيروت تتكلم الجاز» والفلامنكو والبوب...

خلالاً للستين السابقتين، اختار طارق يميني هذا العام أن ينظم «بيروت تتكلم الجاز» بعيداً عن يومه العالمي بالتعاون مع «ميوزك هول». يجتمع عازف البيانو اللبناني مساء الغد موسيقيين من مختلف الأنماط والمدارس

سائدي الراسي

خرج يميني هذه السنة عن إطار اليوم المحدد عالمياً للاحتفال بالجاز، أي في 30 نيسان (أبريل). الفكرة ولدت أصلاً عندما كان أول فنان من المنطقة يُدعى للمشاركة في يوم الجاز العالمي عام 2012. في البدء، فكر في دعوة أشخاص من الخارج للعزف في حدث جامع، لكنه سرعان ما أدرك أن دعوة فنانين لبنانيين معروفين سيكون لها وقع أكبر وستساهم في تقريب الناس من الجاز. هكذا، انطلق حدث «بيروت تتكلم الجاز» في دورته الأولى عام 2013 (الأخبار 2015/4/30). قامت الفكرة على دعوة موسيقيين من مجالات أخرى غير الجاز للعزف والغناء. ورغم أن الفكرة بدأت في يوم الجاز العالمي، إلا أن يميني شعر مع توالي الدورات أن الحدث الذي ينظمه لم يعد له علاقة وثيقة بهذا اليوم. أراد أن يكون حدثاً وحيداً غير متصل بأي شيء. كما أن هناك الكثير من الأحداث التي تُنظم في هذا اليوم في بيروت، وفي بيئة الفنان توسيع هذا النشاط لينظم ربما مرات عدة في السنة. لذا رأى أن إقامته في هذا التاريخ بالتحديد لم يعد لها معنى. من جهة أخرى، كان يصعب إقناع كل الفنانين الذين يرغب يميني في دعوتهم إلى الأمسية بالمجيء في 30 نيسان، بسبب ارتباط كل منهم بمشاريع معينة. بعد انطلاقة من الـ«دي. آر. أم» في الدورة الأولى، انتقل الحدث إلى



## مشاركة عيسى غندور وتانيا ورين الشعار وزياد الأحمدية وإد عباس وآخرين

«مترو المدينة» في السنة الماضية، ليقيم مساء الغد في الـ«ميوزيك هول». وبهذا، أظهر يميني رغبته في التوسع، خصوصاً أن أحداثاً مماثلة تضمّ كمّاً من الموسيقيين، وتستقطب جمهوراً كبيراً، لا تتسع لها الأماكن الصغيرة. يشرح يميني في اتصالنا معه: «رايت الكثير من الأماكن، لكن الـ«ميوزيك هول» مثالي لهذا الحدث. لم أجد صعوبة وسارت الأمور كما يجب. فكرت في عدد من الأماكن البديلة، لكنه كان الخيار الأول،

فمسرحة عظيم ويتسع للكثير من الناس. وهو ملائم تماماً لهذا النوع من الإمسيات». ما الذي تغيّر بعد ثلاث سنوات من الانطلاق في مغامرة الجاز هذه؟ يجيب يميني: «من المؤكد أننا تطورنا بعد ثلاث سنوات. الفكرة أصبحت أكثر نضجاً ولكن روحية الحدث لم تتغير. والناس لا يزالون يشعرون بالامر نفسه. أنا كبرت 3 سنوات. ومن الطبيعي أن يكون التوزيع أيضاً نضج وتطور. الفنانون كلهم جدد باستثناء تانيا وشادي اللذين يعودان كالسنة الماضية. تبدل الفنانين يؤثر في أسلوب الأغاني وتوزيعها. وهذا يخلق نوعاً من التحدي والمغامرة».

عليها الحدث تحديداً. ليس هناك من حدود للموسيقى. وهذه الأمور هي ما يشكّل مفعولاً إيجابياً وتجعل الأمسية حدثاً لا يشبه أي شيء آخر. في كل عام، يكون هذا الحدث غنياً، ولكنه يعدّ هذه السنة الأكثر تنوعاً بين عيسى وتانيا ورين والباقيين. هناك زياد الأحمدية هذه المرة أيضاً، وهو يعزف على العود، علماً أنني لا ألبأ إلى هذه الآلة عادةً». إضافة إلى هؤلاء، تضمّ الأمسية أداءً لكل من إد عباس (من «فريق الأطرش») والمغنية بولي ورين بيبك ووسيم بو ملحم («من قتل بروس لي») ورافى مانداليان فضلاً عن يميني بطبيعة الحال.

قد تجذب فكرة كهذه الكثير من الفنانين. لكن يبقى التناعم بين هؤلاء الموسيقيين الأصعب، خصوصاً أن كلاً منهم أت من عالم موسيقي مختلف. إلا أن يميني يصنّ على أن لا صعوبة في الموضوع، شارحاً: «الموسيقى حاضنة لكل شيء. حتى لو شعر الفنان أنه غير معتاد على ذلك في المرة الأولى، فسرعان ما يجد نفسه مرتاحاً. الموسيقى هي بالفعل كثيرة المرونة».

رغم الجهود التي يبذلها يميني في تنظيم حدث مبتكر مماثل، إلا أنه يؤكد أن الحصول على دعم لا يزال مشكلة بالنسبة إليه: «لأسف، لم نحصل بعد على الدعم اللازم وما زلنا نجد صعوبة في ذلك. عندما طرحت الفكرة على الـ«ميوزيك هول» تلقت ردوداً إيجابية، وأحبوا الفكرة. لذا فالحديث هو بالتعاون مع المكان. ولكن على صعيد الـ«سبونسور»، فلا شيء جديد. لم تحصد الفكرة الثقة بعد. الحدث يثير الاهتمام، ولكن لا أحد يجرؤ بعد على الدخول في المشروع، لا بأس بذلك، فليأخذوا الوقت اللازم...».

«بيروت تتكلم الجاز»: 21:00 مساءً غد الثلاثاء - «ميوزك هول» (ستاركو، بيروت). للحجز: 01/999666

# سليم سخّاب سفير الطفولة المعذبة

عناية جابر

لا يزال المايسترو سليم سخّاب (1941) أميناً على البدايات والنهائيات في ما يخص تأصيل حضور الموسيقى والأغنية العربية لدى الأجيال كافة. شغله في «فرقة بيروت للموسيقى العربية»، بترته ظروف الحرب الأهلية اللبنانية، ما اضطره للمغادرة إلى القاهرة. بعد سنوات تولى فيها قيادة «الفرقة القومية للموسيقى العربية» في دار الأوبرا في القاهرة، عين سخّاب قبل أسابيع رئيساً لـ «أوبرا مصر» التابعة لـ «جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا». كما اختارته الأمم المتحدة أخيراً سفيراً للنوايا الحسنة لدوره في مشروع «كورال أطفال الشوارع» الذي أطلقه العام الماضي. تجربة جديدة بالاقتراد تمثلت في ذهاب سخّاب إلى الأولد المشردين والمتسولين والباعة الصغار لانتشالهم من ظلمة الأرصفة والعوز والاستغلال إلى خشية دار الأوبرا ببدايات وربطات عنق وتسريحات نظيفة، مطلقين حناجر قوية تختزن ظلماً كافياً وتوخى أن تجد مكانها اللائق تحت هذه الشمس العربية اللثيمة والمسلطة على الرؤوس الفتية حناجر صادحة تؤدي أصعب الأغنيات العربية، على هدى عصا المايسترو بتناغمات لا تضع بين

الجملة الرئيسية والتعريب عليها وتفريدها والتلون في هارمونيات مختلفة. لا يهدف عمل سخّاب مع هؤلاء الفتية إلى اكتشاف مواهب فنية،

## مشروعه «كورال أطفال الشوارع» تجربة جديدة بالاقتراد

بقدر ما يترجى هدفاً اجتماعياً هو محاولة إيجاد بعض الحلول لمشكلة تفاقم أطفال الشوارع. من بين 800 ولد، أمضى سخّاب رداً كافياً في الاستماع اليهم ليرسو على 70 منهم. اعتبر سخّاب أن بوسعهم الوقوف على المسرح، والغناء، والمضي في هذا الحل الإنساني والمشرف، والداعي فعلاً إلى الإقتراد به كل

بحسب موقعه ومسؤولياته وتعدّد مهامه في المجتمع. من لم يشاهد إحدى حفلات هؤلاء الأطفال عبر اليوتيوب، لن يسعه تقدير ماهية الفرح والحماض الذي اعتراهم، ولا رؤية كمية «الرفرقة» البهيجة التي هيمنت على أجسادهم الصغيرة في محاولتهم استنشاق هواء انعتاق أكيد من حياة البؤس والأرصفة.

فرح لم يختبروه سابقاً يجعلك تتغاضى عن الصوت لصالح الحالة الطيبة التي اعترتهم. قد لا تتوافر لكثيرين منهم فرص الانخراط في عالم الفن، سوى أن فكرة ستسكنهم لا ريب، هي هجر الشوارع والبحث عن خيارات طيبة تملئها حيواتهم وأحلامهم. لا يريد المايسترو إذن إنتاج أسماء جديدة في عالم الفن من خلال هذه المغامرة المشرفة بقدر ما يريد تخفيف الخصومة بين هؤلاء الأطفال ومجتمعهم كي يمضوا أقوياء في الراهن المستقوي على طفولتهم، وهم يتمسكون بحبل إنقاذهم وسط الطوفانات الكبرى في مصر والعالم العربي. ثمّة تجربة عندنا مع «النادي الثقافي العربي» في بيروت تقرب من المفهوم عينه، حيث تقام التجارب المسرحية والغنائية لا لهدف فني محدد، بل كي لا ينسى الأطفال حناجرهم ومواهبهم. وأحد أبرز العاملين على تجربة مسرح الأطفال في هذا المعنى هو كريم دكروب الذي يجول لبنان وعواصم العالم للغاية عينها وللبعد الإنساني قبل أي أمر فني. ثمّة في هذا الضباب ما يمكننا التوقف عنده إذن ورفع القبعة له، وفتح كوة للضوء في ظلمة لو يسعنا إزاحتها عن الأطفال قبل أي شيء.





## نصير شمة دعماً لـ «أهلنا»

بغداد - حسام السراج

من جديد، يدخل الفعل الإبداعي على خط الأزمات الإنسانية، تحديداً أزمة النازحين العراقيين التي تفاقمت بعد دخول تنظيم «داعش» إلى مناطق عراقية، في حزيران (يونيو) الماضي. عند الساعة من مساء اليوم، تقيم حملة «أهلنا» (حملة شبابية عراقية لرعاية النازحين وعودتهم إلى ديارهم)، حفلة موسيقية خيرية بحبيها نصير شمة على خشبة «المسرح الوطني» في بغداد. سيقدّم الفنان والموسيقي العراقي (1963) مجموعة من أعماله القديمة في الغالب، من بينها مختارات من أسطوانة «أرض السواد» (2006)، كما سيطل على جمهوره أيضاً ببعض المقطوعات الجديدة التي تعزف للمرة الأولى في بغداد. الاستعدادات للحفلة كانت واسعة أجادت فيها مجموعات شبابية الترويج للمناسبة على مواقع التواصل والمقاهي المعروفة في حي الكرادة والمنصور والمولات التجارية، وبين صفوف طلبة الجامعات الذين يتوقع أنهم الفئة الأكبر من جمهور الأمسية الموسيقية.

وبرغم التأييد الكبير الذي لاقته مبادرة شمة ومجئته إلى بغداد مع انطلاق ماراثون شبابي في شارع أبي نواس السبت الماضي، إلا أن شيئاً من العتب البسيط لاح على صاحب أسطوانة «قصة حب شرقية»، و«حصار بغداد» و«رحلة الأرواح»، لجهة أنه «تأخر في مبادرته التضامنية مع بلده وشعبه». هذا ما دفع بعض الناشطين للدفاع عنه، معتبرين أن تهمة «التقصير» تجاه وطنه تعدّ تجنياً على الرجل، لأنه كثير التردد على بغداد. إذ شارك شمة في افتتاح فعاليات «بغداد عاصمة الثقافة العربية 2013»، وأحيا حفلة بعد أشهر من العام نفسه في مناسبة يوم السلام العالمي، وهذان الإعلان دلاً على صدق نواياه في ظل تحديات أمنية صعبة ما زالت قائمة. كما لا يمكن لأحد أن ينسى حملات جمع المساعدات التي قام بها خلال حصار العراق ومشاركته في حملات لدعم اللاجئين العراقيين والفلسطينيين والسودانيين. المؤكد اليوم، وبعد فشل النخبة السياسية العراقية في أن تكون معبرة عن طموحات العراقيين، ليس أمام المبدعين إلا المبادرة وقول كلمة وسط الخراب الذي يراد له أن يكون مصيراً محتوماً.

أمسية نصير شمة: 19:00 مساءً اليوم - خشبة «المسرح الوطني» (بغداد - العراق).  
https://www.facebook.com/ahalna.campaign

## «إسكندريلا» تغني الكادحين في بيروت

القاهرة - هايك عادل



كررت نداءها مرّة جديدة، فقد أحييت الفرقة المصرية حفلة الحزب الشيوعي بمناسبة عيد العمال أخيراً في بلدة الزرارية (جنوب لبنان). لم تنته المحطة اللبنانية لـ «إسكندريلا» هنا. عند الثامنة والنصف من مساء الليلة، تقدّم حفلة في «المركز الثقافي الروسي»، بدعوة من «نادي لكل الناس» و«تاء مربوطة». في الأمسية، سنستمع إلى مجموعة من أغنيات الشيخ إمام عيسى من أشعار أحمد فؤاد نجم، وزين العابدين فؤاد، ونجيب شهاب الدين، وعدد من أغنيات سيد درويش من كلمات بديع خيري، وبيرم التونسي، ويونس القاضي وأخرى لزياد الرحباني. كذلك، تقدم الفرقة أغنياتها الخاصة التي اشتهرت لدى تقديمها خلال الثورة المصرية، من كلمات أحمد وأمين حداد وألحان حازم شاهين.

«فرقة إسكندريلا»: 20:30 مساءً اليوم - «المركز الثقافي الروسي» (فردان - بيروت). للاستعلام: 01/350274

الفاجومي. وبينما كان الفريق يقدم أغانيه ضمن فعالية «الفن ميدان»، فوجئ الجمهور بتقسيم ودخول على نغمات العود، بدأ مالوفاً لأذان السامعين، ليدخل صوت شاهين قائلاً: «أنا مش كافر، بس الجوع كافر». أتت الصيحات صاحبة في تعبير عن فرحة لسماعهم أغنية العبقري زياد الرحباني، بأداء فرقتهم المحبوبة. وقد كانت «أنا مش كافر» بمثابة تأشير لدخول شاهين إلى منصة حفلة الرحباني في القاهرة عام 2013، ليجلس إلى جوار زياد مؤدياً «شو هالإنام» و«أنا مش كافر» مطعماً تركيبة الموسيقى الرحبانية بضرباته على العود إلى جوارها. وقد شاركت «إسكندريلا» كفرقة كاملة في فعاليات الذكرى التسعين لتأسيس «الحزب الشيوعي اللبناني»، إلى جانب فقرتي زياد الرحباني والفنانة الفلسطينية ريم بنا، وكاناً في صدر «نداهة» لبثانية للفرقة المصرية. وفيما يبدو أن هذه النداهة

لتطعم من خلالها الغناء والموسيقى بأشعار أمين وأحمد وفؤاد حداد، وأشعار صلاح جاهين. أنتجت «إسكندريلا» أغنيات جديدة خاصة بالفرقة من كلمات أمين وأحمد حداد مثل «صفحة جديدة» و«ده جنب بتلحن قصائد قديمة للراحل فؤاد حداد مثل «مصر جميلة». وفي العام الماضي، قدّمت الفرقة أول ألبوم لها بعنوان «صفحة جديدة» (إنتاج شركة «مقام» والفنان العراقي سيف عريبي). شاركت «إسكندريلا» في فعاليات فنية متعددة لعل أبرزها تلك الفعاليات المتعلقة بالثورة المصرية في يناير 2011، و«الفن ميدان» التي كانت تهدف إلى تقديم الفنون المختلفة للمواطنين في الشوارع بلا كلفة ومن دون تذاكر دخول.

كما شاركت أيضاً في فعاليات فنية في تونس عقب الثورة، وقدّمت أغنيات مصرية يحفظها الشعب التونسي عن ظهر قلب، أبرزها أغاني الشيخ إمام عيسى لأشعار

ليست المشاريع الفنية مجرد لقاء بشري لمجموعة من الموهوبين حول فكرة ما، وليست بالضرورة مشاريع ذات هدف محدد بعيد عن فكرة «الفن للفن». تلك المشاريع، خصوصاً الموسيقية والغنائية، هي تكامل بنيوي بين مجموعة من البشر يمتلك كل منهم موهبة وقدرات تتكامل في ما بينها، لتسفر عن منتج يفترض به أن لا يكون مسبوقاً، أو على الأقل يمتلك شيئاً جديداً يقدمه لجمهور اعتاد الصور التقليدية. وحين نتحدّث عن «إسكندريلا»، فإننا لا نقصد حازم شاهين عازف العود والمؤدي الصوتي والملحن فقط، بل إننا نتحدث عن تجمّع متكامل طرأت عليه تعديلات عدة منذ تأسيسه حتى اليوم. منذ تأسيس «إسكندريلا» عام 2005، شكّلت صورة حديثة لفنون قديمة وأصيل، بدأت بأشعار نبي العامية المصرية فؤاد حداد وفيلسوف الرباعيات صلاح جاهين، وقدّمت أيضاً أغنيات الشيخ إمام التي كتبها العبقري البسيط خالد الذكر أحمد فؤاد نجم، بالإضافة إلى نجيب شهاب الدين وزين العابدين فؤاد. يبدو في بداية الحفلة، لمن يحضر للمرة الأولى أن هناك خطأ مستقيماً يضم مجموعة من الموسيقيين والمغنين، يتوسطهم حازم الذي يحمل العود ويعزف عليه بطريقة تبدو حماسية تصل إلى حد العنف، وينتج عنها نغم صارخ يصل إلى قلوب الألاف من الحاضرين. ذلك الجمهور الذي يحفظ أغانيهم ويرددها معهم بصوت عالٍ يتماشى مع صوت عود شاهين.

شارك الفرقة في بداياتها الملحن المصري شادي مؤنس قبل أن يطلق فرقته «حكايات». وإلى جوار أنشطتها، تقوم «إسكندريلا» بتقديم حفلات تحت مسمى «فرقة الشارع»

## خالد الهبر لا يخلف هوعداً مع العمال

بشير صفي

مساء الغد، ومن «قصر الأونيسكو» كالعادة، يطل خالد الهبر ليغني مجموعة من القضايا ذات البعد الإنساني أو الاجتماعي، بعضها أممي وبعضها الآخر محلي أو إقليمي. بعضها قديم ومستمر، وبعضها الآخر مستجد. بعضها شخصي وبعضها نافر كبيراً (هكذا نجد على برنامج الأمسية «إلى جمال» (مهداة إلى صديق خالد الشهيد جمال عياش)، و«قانا» و«غنية عاطفية» و«أصنام العرب» و«رئيس الجمهورية» و«بشارة» وغيرها من الكلاسيكات الحاضرة في حفلات الهبر. إلى هذه العناوين يضاف الجديد الذي ينتجه هذا الفنان الملتزم المتفاعل مع محيطه والأحداث الكبيرة في لبنان والوطن العربي. في هذا السياق، وبعدما أهدمت الثورة السورية ودُمر البلد الجميل وشعبه الطيب، راح كل منّا، في لبنان وسوريا، يحصي الخسارات. الهبر كانت له ردة فعل سابقة بعنوان «ما تنسوا فلسطين»، بعدما غيب الربيع العربي الحار والعاصف القضية الفلسطينية. اليوم، في أغنية جديدة، يستعيد الهبر ذكريات جميلة عاشها في الشام وولت إلى غير رجعة (قريبة على الأقل)، من خلال أغنية «بالشام» (كلماته والحانها). من جهة ثانية،

«ليس لدى العمال ما يخسرونه سوى قيودهم. ولديهم عالمٌ ليربوه». ... بهذه الجملة ينهي الثنائي الثوري إنغلز/ماركس «بيان الحزب الشيوعي». ثم يضيفان، بأحرف نافر كبيرة (هكذا توردها بعض الترجمات للدلالة على الإلحاح والحالة الطارئة) جملةً مستقلة تحتم «البيان»: «يا عمال العالم، اتحدوا!». رغم بساطة هذه الدعوة وشرحها المبسط وتبيان ضرورتها وحمية فوائدها، تلاشى حضورها والتذكير بها عالمياً، بفعل عوامل كثيرة، على رأسها التعتيل شبه الكامل للوعي الاجتماعي، من خلال أفيون خاص بالشعوب، اسمه - ودائماً بحسب ماركس - الدين. في ظل هذه الأوضاع غير المطمئنة، لا تزال بعض الأصوات تذكر بالمسلمات، مثل الفنان خالد الهبر الذي لا يغيب عن روزنامته عيد العمال العالمي الذي يصادف في الأول من أيار (مايو). إنه موعد ثابت يضرب الهبر مع الجمهور للاحتفال بمناسبة باتت من آخر هموم الإعلام، خصوصاً المحلي (الذي انشغل أمس بانطلاق الشهر المريمي، كان المسيح كان سنهته قضية أكثر من استغلال الضعفاء).

والده الجديدة مثل «الله موجود».

خالد الهبر: 20:30 مساءً الغد - قصر الأونيسكو (بيروت). 03/181585

نسمع في الحفلة مقطوعتين موسيقيتين بعنوان «برج أبي حيدر» و«VHS» يُفتتح بهما الفصلان الأول والثاني، وهما من تأليف ريان الهبر،

Rachel Karam  
@Karamrachel

الإعلامي تام بليق  
«أقنعني»  
مع راشيل كرم

الاثنين  
4 أيار  
5pm

100.9 / 101.1 / 101.3 FM  
www.jarasfm.com



وجها لوجه

# إبراهيم فرحات:

## «المنار» تراهن على المستقبل في زمن «الوضوح»

يبدو أنّ دورة البرامج الجديدة التي ستُطلقها قناة «المنار» اليوم، ستكون حافلة بالمفاجآت، هذا ما تؤكدته التفاصيل التي حُصّ بها المدير العام للقناة إبراهيم فرحات «الأخبار». هنّ خلال مقابله الإعلامية الأولى منذ توليه منصبه في شباط (فبراير) 2014. في هذه المقابلة الشاملة التي تأتي بعد عودة المحطة إلى مقرّها الأساسي في الشارع المريض في حارة حريك (ضاحية بيروت الجنوبية). استفاض الحاج إبراهيم في الحديث عن مواضيع عدّة، بينها أسلوبه في إدارة «شاشة المقاومة»

### عبد الرحمن جاسم

■ بدايةً يُبارك لكم العودة إلى حارة حريك وإعادة إعمار المبنى، بعدما تنقلتم بين أماكن عدّة إثر تدمير المقرّ القديم لتلفزيون «المنار» في حرب تموز 2006. ما هو سبب الإصرار على العودة إلى هذا المكان في النقطة نفسها؟

العودة إلى مكان الانطلاق يختلط فيها التحديّ بالمشاعر الإنسانية والذكريات. في النهاية، هذا المكان موجود في وجدان الناس الذين أطلقوا هذه القناة. وتعرفون أنّ إطلاق قناة تعتبر عن حركة إسلامية ومقاومة في آن واحد لم يكن بالأمر اليسير في ذلك الوقت، إذ كانت هناك صعوبات عدّة. تشكل العودة إلى هذا المكان نوعاً من الافتخار، إضافة إلى نوع من التحديّ لجهة أنّنا عدنا إليه بعدما دُمّر العدو. في هذا الأمر شيء من الصمود والانتصار.

■ هل كان هناك إصرار على العودة إلى المبنى نفسه؟ طبعاً. الصهيوني حاول إخراجنا ونحن أثبتنا له أنّه معتدٍ وأنّها ديارنا، والمعتدي لن ينتصر ولن يُكتب له النجاح. الثقافة القرآنية هي أساس ثقافتنا، وكل فكرنا وقناعاتنا وما نقوم به مستند إلى هذا الفكر. في الإطار عينه، طرأت مستجدات أمنية حين كنّا في منطقة الأوزاعي (التهديد الأمني الذي تعرّضت له القناة)، ما أسهم في تعجيل العودة إلى مكاننا الأساسي والرئيسي. لقد تأسس هذا المكان على بُنى صالحة للإنتاج التلفزيوني، وكما تعلمون التلفزيون يحتاج إلى بيئة خاصة، ونحن حاولنا قدر الإمكان صناعة هذه البيئة في هذا المبنى الجديد وتوفيرها بنحو تام.

■ هذا يقودنا إلى سؤالنا الآتي: إلى أي مدى يمكن القول إنّ المبنى الجديد مهيباً للمرحلة المقبلة؟ بُني هذا المكان لتوفير كل متطلبات التلفزيون المستقبلية. لكن في الوقت نفسه، صناعة التلفزيون أمام تحدٍّ دائم، وتعلمون حجم المتغيرات التكنولوجية الهائل في هذا المجال. كذلك، يجب على الشاشة الصغيرة أن تواكب العصر، حتى لا تصبح من الماضي، ولا سيما أنّ هناك عمراً افتراضياً أمامها، وإذا لم تستطع الاندماج أو التواؤم مع وسائل التواصل الحديث، اعتقد أنّ عمرها سيصبح أقصر. لذلك، قد أسأل ما إذا كان هناك تغيير دائم في وظائف التلفزيون، فأجيب بنعم. هناك بالتأكيد وظائف رئيسية كلاسيكية، لكننا اليوم نذهب إلى عصر أكثر سرعة، خصوصاً في ما يتعلق بطريقة الخطاب والمضمون، والمدة الزمنية للمنتج. حتى أنّ نظام حياة الناس أصبح أسرع. نحن لا نريد تغيير أفكار الناس، بل القوالب التي تقدّم من خلالها هذه الأفكار.

■ إذاً، هل سنرى استخداماً أكبر للغة التخاطب الافتراضي ومواقع التواصل الاجتماعي في برامج الدورة الجديدة على «المنار»؟ من المفروض أنّ تأخذ أغلب البرامج وسائل التواصل الاجتماعي في الاعتبار، كذلك فإنّها ستحرص على الحضور عبرها من خلال صفحاتها الخاصة والتفاعل مع المتابعين. نحن ندرِك حجم هذا العالم وأهميته اليوم.



استديو الأخبار الجديد

الوقت الذي كانت فيه «المنار» متحفظة نوعاً ما عن قيامها بدورها كمؤسسة إعلامية يجب أن تواكب الحدث وتغطيته.

■ قبل الدخول في الحديث عن شبكة البرامج الجديدة، ما هي البرامج القديمة التي ستبقى؟ قبل أي شيء، لا بد من الإشارة إلى أنّنا منذ عام تقريباً كنّا قد أوقفنا مجموعة من البرامج (سنة تقريباً). لقد قمنا بنوع من الدراسة حول البرامج والقنوات التلفزيونية في لبنان وخارجها أيضاً، وتبين أنّ من أسباب ثقل «المنار» والكلاسيكية العالية فيها هو ثقل البرامج وحجمها. عدد البرامج كبير، وهذا ما يثقل كاهل البرمجة ويمنعنا من المرونة والحركة، والذهاب نحو مواكبة التطوّرات. لذلك، حين تسلّمت منصب مدير البرامج القديم، وأوقفت برامج عدّة، وجدت أنّ هذا الأمر أراح البرمجة بعض الشيء وأصبحت أكثر رشاقة. نحن ننتقل من قاعدة أن كل ساعة تلفزيونية (50 دقيقة) يجب أن يكون فيها عشر دقائق متعلقة بـ «بهارات الشاشة» (الترويجيات وال«فيلرز») وغيرها، وإلا أصبحت القناة رتيبة وثقيلة على كاهل المشاهد. هذا الأمر يحتاج إلى عقل إعلامي من يرى الأمور بشكلها الحقيقي والمنطقي، وهو أمرٌ لا ينقصنا في «المنار». نحن نرى الساحة بأكملها، لذلك من السيئ أن نراوح مكاننا، بل يجب أن نقدم على خطوات «ثورية» بعض الشيء. وهو ما فعلناه حقاً. نراعي في البرمجة الجديدة عدم إنقائها بالعديد من البرامج. لديّ مخطط برمجة يحدّد حجم كل البرامج التي يجب أن تخرج على الشاشة، بما فيها المادة الاجتماعية والدينية. لقد قسمنا كل هذا بدقة، وينبغي أن يكون هناك التزام بهذه

خشبة المسرح. بالنسبة إلينا، أصبح الوضوح أعلى، وقد عبّر الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عن هذا في السقف السياسي بوضوح أيضاً. هذا إذا اتجهنا سياسياً، إضافة إلى الإعلام المواكب له. أما في الشق الداخلي، فإذا تحدّثنا عن «المنار» حصراً، فنحن أمام تغيير في النظرة إلى دور المؤسسة الإعلامية، والهيكلية الإدارية التي تملكها والبنية التي تحويها، فنحن واكبنا شعار «وضوح الرؤية» بشعارين داخليين يخدمانه، هما: الترشيق والتركيك. الترشيق بمعنى أن تكون المؤسسة أرقش في أدائها. «المنار» مؤسسة كلاسيكية في أدائها، وجعلها أثقل من غيرها. من هنا، نحاول أن تكون حركتها أخف وأسرع، فتواكب الأحداث بطريقة أسرع. هناك في العالم العربي اليوم جبهات مفتوحة في العراق واليمن وسوريا، لذلك وضعنا نقطة على السطر في موضوع أن تكون القناة متحفظة في تغطيتها لتلك الأحداث. وإذا ما سألتني كيف نغطي، هنا يكون النقاش. كانت «المنار» في السابق أثقل في ذهابها إلى مواكبة الأحداث، أما اليوم فيجب عليها أن تكون أكثر رشاقة في ذلك. أما التريكين، فهو لناحية أنّني لا أريد أن أضع نفسي أمام مناقشة كل شيء. لدي قضايا وملفات رئيسية أعطيها بكثافة، وهي المناطق الحامية والساخنة. لذلك، يخدمنا هذا الشعار ويقودنا إلى وضوح في الرؤية والأسلوب في العمل. وكنا قد باشرنا في تطبيق هذه القوانين الرئيسية في عملنا داخل المؤسسة، وهذا يظهر لمن يتابع «المنار». في تغطية الحدث السوري مثلاً، لدينا وجود في كل المحافظات وفي مناطق لم تكن موجودين فيها سابقاً. بوضوح، لقد انتهى

السيد القائد على الخامنئي حض على الانتباه للجهة المجازية، وهذا يدل على حكمة هذه القيادة وقراءتها العصرية. في المرحلة السابقة مثلاً، خرج على الهواء أكثر من هاشتاغ، وهذا ليس تفكيراً جديداً في «المنار»، بل هو مواكبة لمجريات العصر. أصبحت مواكبة هذا النوع من التطور فرضاً، وجزءاً أساسياً من العمل. نحن سنتابع الجمهور عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، وسيكون هناك تذكير بالأحداث المهمة (سواء عبر تطبيق «المنار» أو سواء من وسائل). بعضهم يلومنا على وجودنا الخجول على السوشال ميديا، وهذا مردّه إلى تعرّضنا

### مباشرة أكبر في التعاطي مع التطوّرات السياسية والملفات في المنطقة

يومياً تقريباً لهجمات إلكترونية، ما يؤدي إلى إغلاق صفحاتنا الافتراضية، وهذا جزء من المعركة اليومية. لكن هذا لا يمنع أن نكون حاضرين ومستمرين على هذا المستوى.

■ ما هو شعار المرحلة المقبلة؟ في الحملة الحالية، نحن نعمل على الترويج لشعار «إشراقة جديدة»، لكن الشعار الذي سيباكي كل المرحلة هو «وضوح الرؤية»، وهو مرتبط بمستويات عدّة. أولاً، هناك المستوى السياسي، نسبة إلى ما يجري في المنطقة ككل. المنطقة تتجه نحو مزيد من الوضوح. فمن كان يؤدي أدواراً خلف الكواليس، أصبح يؤديها على



ذلك، تضاف إليه فقرة «منبر خارجي» العبارة عن منبر خارج القناة يعبر المواطن من خلاله عن رأيه في الأحداث. ستعود شاشة «المنار» بهذه الطريقة إلى الحيوية المفترض وجودها في المؤسسات الإعلامية المرئية، وهو دورنا الطبيعي في تلبية تطلعات جمهورنا الذي نعيش وإنه في وطن واحد. لذلك، علينا الإضاءة على التحديات التي نواجهها سوياً. هذا البرنامج سيكون مسؤولية الإعلامي ضياء أبو طغام الذي اختير نظراً إلى كفاءته العالية. البرنامج ثقيل جداً ومتعب، كذلك فإنّه يومي، وفقراته كثيرة، وفريقه كبير كذلك.

على لائحة البرامج الجديدة، هناك أيضاً «على تماس» لآمين زغب، سيعتمد نظام الوثائقي، ويتحدث في كل حلقة عن ملف معين، على أن يُعرض الفيلم المصور، قبل مناقشة المحتوى في حلقة لاحقة بحضور خبراء حقيقيين. مثلاً، إذا عُرضت الحلقة يوم الأربعاء، سيكون النقاش يوم السبت الذي يليه. في حلقة المناقشة، لا تُعاد الحلقة السابقة، بل تُقدّم توليفة مشهدة لما سبق عرضه في الحلقة السابقة. هذا البرنامج جديد، كذلك جوه وفكرته جديداً. أنا لم أزد تحميل «المنار» عبء إنتاج الوثائقيات وإريك المؤسسة بها، لذلك اقترحت على عدد من مخرجي هذه المؤسسة والعاملين فيها أن يُنشئوا شركات إنتاج صغيرة خاصة بهم لإنتاج الوثائقيات، لنقوم نحن لاحقاً بشرائها منهم. وقد كان هذا التوجه موجوداً في القناة منذ أيام المدير السابق عبدالله قصير الذي أرسى هذا التوجه. أكثر من ذلك، حتى إن الصحافيين والإعلاميين العاملين في القناة الذين لا يمتلكون المقدرة على إنتاج وثائقي متكامل، كنت أوافق على تصويرهم لفديوات قصيرة (20 دقيقة مثلاً) لتُعرض بعد ذلك.

ومن بين البرامج الجديدة، هناك «هنا بقينا»، وهو برنامج وثائقي لا تتجاوز مدته 25 دقيقة، ويتناول القرى الجنوبية التي صمدت في مواجهة الاحتلال والعدوان الصهيوني، وهو من توقيع المصور والمخرج علي سلمان. يقرب هذا البرنامج الناس من التلفزيون، كذلك يقرب التلفزيون منهم، مصوراً مقاومتهم وصمودهم أمام العدو بلغة مباشرة وواضحة. فهؤلاء الناس هم أهل «المنار»، وهم من أوصلوا هذه الشاشة إلى هذا المكان. لذلك، وقفت «المنار» مع هؤلاء الناس وواكبتهم، وشاركتهم أصالهم وطموحاتهم، وعلينا أن نواجه وإياهم التحديات نفسها اليوم. هنا، أود الإشارة إلى شيء «خطير» للغاية، فقد يشبه على البعض، وحتى في داخل المحطة، أننا نريد أن نقلد تحارب الآخرين الناجحة. أنا لا أريد ذلك أبداً، بل أريد صنع نموذجي الخاص، ولدي الغنى الكبير من خلال أهلي وناسي. نحن تلفزيون المقاومة، وتلفزيون فلسطين، وتلفزيون الانتفاضة، وتلفزيون العرب والمسلمين. هذا هو تاريخ «المنار»، ونقطة تميزي هنا، وساحتي وملعبي ههنا. وهناك أيضاً برنامج «زمان ورجال»، وهو عبارة عن سلسلة وثائقية تتطرق إلى رجالات كان لهم مكانة في مواجهة الغازي والمحتل والمستعمر. وهو وثائقي يرزخ بأسماء مهمة ولها تأثيرها، نذكر منها محمد زغب، وأدهم خنجر، وصالح العلي، ويوسف العظمة، وسلطان باشا الأطرش، وجول جمال، وأحمد عبدالعزيز، ومصطفى حافظ، وعبد المنعم رياض، وسليمان خاطر، وغسان كنفاني، وفتحي الشقاقي، وخليل الوزير، وفرحات حشاد. مدة البرنامج ساعة تلفزيونية، وقد أخذت مناً جهداً كبيراً من جميع النواحي. إلى جانب هذه البرامج الجديدة، سيكون الجمهور على موعد مع برنامج «بلدي»، المتعلق بالبلديات، ويطل على نشاطات البلديات ويُعنى بالشؤون المحلية.

■ هل أنتم متجهون نحو المنافسة؟  
للحقيقة نحن لا نطرح المنافسة كشعار، بل نتجه نحو التميز في الملفات التي نتناولها. فالمنافسة تضعنا وجهاً لوجه أمام برنامج آخر أو قناة أخرى. أريد تقديم مادة بطريقة متميزة. هنا، نضع هدفاً نريد الوصول إليه، وهو بحث عن أداء أفضل.

■ ما هي حصة «المنار» من الجمهور اللبناني؟  
الأمر لم تعد تقاس هكذا. القياس ليس بحسب القناة، بل بحسب البرنامج. نحن في عصر ثورة هائلة في مجال الاتصالات، حيث لم يعد ممكناً أن تقول إن هذا الشخص منتم إلى قناة معينة بشكل كامل، أو لبرمجة محدّدة بشكل كامل. هناك ميل بالتاكيد، وهناك تفضيل، لكن حتى البرنامج الواحد ليس هناك ولاء كامل له. أحياناً يُشاهد المرء نصف حلقة، وهنا تكمن المهارة في تقديم مادة تهتم هذا المشاهد كي يراها. إضافة إلى أن ال Rating حالياً يقوم على البرنامج فقط.

منذ أن توليت منصبي وحتى اليوم أغلقت باب التوظيف، لأنني مقتنع بأن هناك عدداً كافياً من الموظفين داخل المؤسسة للقيام بجميع المهام. قوّمنا الموظفين، وأجرينا مناقشات داخلية. هناك من كان حجم عمله صغيراً، وأصبح اليوم يقوم بوظيفة رئيسية. أعطينا هؤلاء أدواراً أكبر، وحققوا نجاحات واضحة. أردت الاستفادة قدر الإمكان من الكادر الموجود، وكان لزاماً عليّ أن أغلق الأبواب لتحقيق أهداف هذه العملية الداخلية.

■ هل هذا يقودنا مثلاً إلى نقل منار صباغ من الأخبار إلى برنامج رئيسي؟  
هذه المناقشات حدثت في مناصب إدارية أيضاً، لا على الشاشة فحسب، انطلاقاً من أنه يجب على «المنار» مواكبة الأحداث الساخنة في جميع الساحات. كانت هناك فكرة برنامج رئيسي شبه يومي (من الاثنين إلى الخميس) هو «بانوراما اليوم». هذا البرنامج يعتمد في التقديم على الكادر الموجود في الأخبار، وستقدّمه منار صباغ، إضافة إلى شخص آخر، ونحن نجري اختبارات لتحديد هوية هذا الشخص. لكن حالياً منار جاهز لتقديم هذا البرنامج. هي تشبهه، كذلك فإنّها مراسلة وصحافية نشيطة تستطيع أن تقدّمه وتنجح فيه. فالموضوع ليس مجرد تقديم، بل هو إعداد أيضاً. يجب على المذيع المشاركة في إعداد كل خطوات برنامجه كي يفهم ماذا يحدث ولماذا.

■ بالعودة إلى البرامج، أّن يشعر المشاهد بأنّ البرامج القديمة التي سبقتي بشكلها القديم مع الديكور الجديد أو الشكل الجديد ستكون نوعاً ما «غريبة» على الشاشة؟

المشاهد سيحس بالفرق، فالظروف اليوم ضمن الإمكانيات المتاحة لا تسمح لنا بالقيام بتغيير كامل. لكن الشاشة، والترويجيات تغيرت بنحو كامل، وهذا سيجعل التغيير واضحاً وملحوظاً. فالبرامج غير السياسية ستخرج من استوديو مختلف عن استوديو البرامج السياسية (مركزها الاستوديو الرئيسي). نحن لا نستطيع أن نصوّر جميع البرامج في استوديو واحد، هذا صعب فنياً. لدينا البث المباشر، والتغطيات، والمواكبات، ومواجز الأخبار، ما يعني أننا لا نستطيع تسجيل حلقات. لذلك، نمتلك استوديوان نضور فيهما، حتى إنّنا نستعين باستوديو خارجي، كما تفعل غالبية المحطات الكبرى. نحن نستأجر استوديو لتصوير برنامجنا الطبي «صحتك نعمة». بالمناسبة، هذا البرنامج ناجح وسيكمل معنا في دورة البرامج القادمة، وهو يتماهى مع الشكل الجديد للقناة.

هناك رؤية جديدة حالياً في تلفزيون «المنار»: رؤية أكثر اهتماماً بقضايا الناس والجمهور، إذ يجب تلبية احتياجاتهم ضمن معاييرنا وأدبياتنا وخطوط الإنتاج التي نعتمدها.

## «هنا بقينا» يتناول القرى الجنوبية التي صمدت في مواجهة الاحتلال والعدوان

أجرينا قراءة أضفناها إلى المخطط التوجيهي الشامل للمؤسسة، في كيفية توجّه التلفزيون للناس في ظل وجود مواقع التواصل الاجتماعي. وتوصلنا إلى أنّ على التلفزيون أن يكون حيويّاً وأكثر تفاعلاً. لذلك، أصررنا على أن يكون لدينا برنامج صباحي (كان موجوداً سابقاً تحت اسم «صباح المنار»). لكن هذه المرة ارتأينا تقديمه بطريقة جديدة تحت اسم «نهار جديد». يبدأ البرنامج مع نشرة أخبار عند الساعة والنصف صباحاً، ويستمر حتى الساعة العاشرة، ويقدم بشكل غير كلاسيكي نهائياً. تقدّم النشرة ضمن جو البرنامج وبيئته، إذ سيظهر مقدّم الأخبار بجوار أحد مقدّمي البرنامج ليربطوا المواضيع بعضها ببعض، ويجري التعليق عليها وسواها من التقارير، كحركة السير، والطقس.

الفكرة الأساسية خلف هذا البرنامج هي أن يعود تلفزيون «المنار» ليستيقظ في الصباح ويتحدّث مع الناس. لدي نظرية تفيد بأنّه إذا ما نقص جمهور «المنار»، فإنّ السبب يعود إلى أنّك أنت ابتعدت عن هذا الجمهور، وليس العكس. لذلك، عليك الذهاب إلى الجمهور الذي يملك الرميوت كنترول، وأن ترغبه في العودة إليك. هذه مسؤولية «المنار» في مخاطبة جمهورها، لذلك قلنا إنّ علينا الاستيقاظ في الصباح لتحدث مع الناس، ونخبرهم عن أسعار الغاز وأسعار السوق وغيرهما.

هنا، نتحدّث عن حياة الناس اليومية، عن مشاكل الطرقات، والكهرباء، إضافة إلى فقرة لفرص العمل يتواصل من خلالها المشاهد مع المؤسسات بغرض الحصول على وظيفة. كل



جزء أساسي من البرمجة الحالية سيبقى. «حديث الساعة» باق (تقديم عماد مرمل)، وكذلك «بين قوسين» (تقديم بتول أيوب)، و«ماذا بعد» (تقديم الإعلامي المصري عمرو ناصف)، كذلك فإن «هنا دمشق» (تقديم عامر أبو فراج) سيبقى الآن. هناك بعض البرامج التي سنتوقف في شهر رمضان، فيما بعضها لن يعود بعده. لكن النقاش هنا سيكون في كيفية تطوير هذه البرامج. ويشكل شهر الصوم فرصة للتواصل إلى أفكار جديدة فيها.

■ خلال متابعة إعلاناتكم المتعلقة بدورة البرامج الجديدة، يلاحظ المشاهد أنّ الإعلان صوّر بتقنية عالية الدقة (HD)، ويحتوي على إضاءة أقوى، ويعيد عن الفكرة السائدة حول أنّكم قناة «كئيبة» خصوصاً لناحية الصورة.

صحيح. نريد لصورة «المنار» أن تكون أكثر وضوحاً، وإضاءة، وأكثر شفافية، وأنا أصر على الشفافية في ما يتعلق بالجرافيكس، هناك مفهوم الشفافية، وهو أمر شديد الجمال. لقد كنت حاضراً في كل تفاصيل بناء الاستوديو الجديد، لأنني أردت أن يخرج كما رُسم حين وُضعت مخططاته التنفيذية. في هذا الصدد، يجب الإشارة إلى الجهود الهائلة التي قام بها كل الفريق التقني اللبناني الذي أمّنه في المئة الذي أنشأ هذا الاستوديو مع وجود فريق استشاري ذي خبرة في عالم التلفزيون. وهي خطوة للأمام ضمن إمكانيات التلفزيون التي تُعدّ محدودة إلى حدّ ما، خصوصاً أننا لا نمتلك موازنات مفتوحة. شباب «المنار» أسسوا تلفزيونات واستوديووات في مصر والعراق وغيرهما من البلدان.

لقد خطونا خطوة كبيرة إلى الأمام، لأنّ الاستوديو بين أيدينا قائم على الإضاءة، ويمكننا القول إنّنا نمتلك أفضل نظام إضاءة داخل استوديو في لبنان. هذا يعني أننا أمام طريقة إدارة وعمل مختلفتين، إضافة إلى مسؤوليات أكبر، وتعب وشاشات أكثر، فضلاً عن المزيد من التحريك CGI (صور منشأة بالكمبيوتر . computer-generated imagery). لم يعد هناك مكان لمصور أو مخرج نائم، الجميع عليه أن يبقى مستيقظاً، ومتيقظاً، ومتنبهاً لما يحدث حوله. هذه المسألة ولدت عبئاً أكبر على القوة التشغيلية بالتاكيد.

■ هل زاد عدد الموظفين لمواكبة التجديدات؟ الزيادة حصلت، لكن ليس من خارج «المنار».

المعايير. هنا تجدر الإشارة إلى أنّ الأساس هو للبرامج الإخبارية، وهي توازي أكثر من النصف، وإذا أضفنا إليها الشق السياسي، تصبح بمقدار 60 في المئة من خطة البرمجة ككل. نحن دمجنا السياسي والإخباري داخل المحطة لأجل ذلك، إذ أصبحت لدينا أخبار وبرامج مرتبطة بالفكرة نفسها، وهو أسلوب مركز ويخدم فكرتنا عن التركيز.

أطمح إلى الوصول إلى حجم كبير من التركيز في وجهتنا. مثلاً، كنت أوصي الإخوة حين كانوا يغطون أخبار العراق مباشرة بإعداد وثائقيات عن البلد، أي أنني في قلب الأزمة لا أهتم بالأخبار الأنبية. حين نكون في العراق، يمكننا القيام بعدد هائل من الوثائقيات حول الحضارة في العراق لنظهر للمشاهد ماهية هذا البلد الذي تحصل فيه هذه الأزمات، ونطلعه على حضارته، وتاريخه، ومكوّناته... هذا هو طموحي الكبير. وللأمانة هذا هو توجّهي، وهذا أمر يُطبّق حالياً، كما في برنامج «على تماس» الجديد مثلاً.

■ اسم البرنامج الجديد «على تماس»؟ ألا يتشابه مع تسمية برامج أخرى أطلقت سابقاً عبر قنوات أخرى؟  
كانت تسمية البرنامج أساساً «على خط النار»، وبدأ العمل عليه وإنتاجه، وهو يحتاج إلى سفر وجهد وقت. بعدها، فوجئنا بأنّ قناة أخرى استعملت التسمية نفسها تقريباً، فارتأينا تغيير الاسم إلى «نبض الأرض». لكننا شعرنا بأنّ الاسم لن يشبه مضمون البرنامج وفكرته، فوصلنا أخيراً إلى «على تماس». هنا المشاهد على تماس مع الحدث، ومع التحقيق، ومع الجو العام. في الحقيقة، بالنسبة إلى موضوع الأسماء، نحن نناقش كثيراً حولها، حتى مثلاً «نهار جديد» (البرنامج الصباحي الجديد)، وجدنا أنّ هناك عدداً كبيراً من البرامج التي تحمل أسماء مشابهة. نحن لا نريد أن نعيد تسميات كانت موجودة لدينا أو لدى الآخرين. بعض المحطات لا تلتفت إلى هذا الأمر أبداً. ننظر إلى بعض المحطات الفضائية الخليجية المعروفة التي تسمّى برنامجاً وتطلقه وهو موجود على محطة أخرى. نحن نطلب من المبدعين أن يتأكدوا عبر الإنترنت من أنّ اسم البرنامج غير مأخوذ، لأننا ضنينون على اختيار أسماء من دون تقليد أحد، وتعبّر عن هوية البرامج الجديدة.

■ إذا ما هي البرامج التي سبقتي؟





## أصحاب الكابل يتزّون المحطات ويحاصرون المشاهد

زينب حاوي

كقطع الدومينو، يتهاوى بث القنوات المحلية منذ بداية الشهر الجاري بعد الإنذار الذي وجهه وكيل القنوات المحلية الثماني وسيم المنصوري إلى «تجمع أصحاب الكابل في لبنان». إنذار يلفت إلى ضرورة تسوية أوضاعها القانونية قبل الأول من حزيران (يونيو) المقبل، إضافة إلى ضرورة تضمين اشتراكاتها مبلغاً يصل إلى 4 دولارات أميركية، وهي ثمن البث وإعادة البث عن كل مشترك. وبحسب البيان، يدخل هذا الأمر ضمن قانون حماية الملكية الفكرية والتعميم الذي أصدره وزير الاقتصاد الآن حكيم الشهر الماضي في هذا الشأن. من جهته، اعتبر التجمع عبر بيان أن هذا الإنذار هو بمثابة «هجوم منظم» موجّه نحوه، مستخدماً «شماعة» المواطن، مبرراً قطع البث بأن التجمع لا يريد «تكبيد» المستهلك بدلات مالية إضافية «حرصاً منه» على مصلحته. بعدها، بدأت عملية القطع لتطاول تدريجياً lbei و«الجديد»، وغداً ربما آخرين. إذا أردنا تصوير الوضع الحالي كاريكاتورياً، يتظاهر لنا ما يلي: الطرفان يسكان بحبل وكل طرف منهما يشد من جهته، والربح لمن يصمد حتى النهاية، فيما المواطن عالق في الوسط. في الحديث مع المعنيين بهذا الملف، يبدو أن الأمر يتجه إلى التصعيد، مع الوصول إلى أفق مسدود وتمسك كل طرف منهما بموقفه الحاد.

وكيل القنوات الثماني وسيم المنصوري يتمسك بالقانون في هذا الملف، ويتكئ إلى تعميم وزارة الاقتصاد وقانون حماية الملكية الفكرية في حقوق البث وإعادة البث. يفتح المنصوري في حديث مع «الأخبار» ملف هذا القطاع الإعلامي و«التنظيم الاستثنائي» لتجمع أصحاب الكابل في لبنان. ويضع المسؤولية كاملة على عاتق الدولة والوزارات المعنية (الإعلام، والاتصالات، والاقتصاد)، داعياً إيها إلى التحرك والمحاسبة: «ما حصل اليوم يعكس عدم سلطة

الدولة على قطاع حيوي كالإعلام». ويكشف أن هناك العديد من هذه الشركات التي لا تدفع الضرائب المتوجبة عليها للدولة. ويتحدث المنصوري هنا، عن جزء كبير من هؤلاء الذين أبدوا استعدادهم لتسوية أوضاعهم القانونية عبر الدعوة التي وجهها لهم بالتوجه إلى مكتبه لتوقيع الأوراق القانونية التي تسمح لهم بإعادة البث. ويأمل المحامي اللبناني بأن يسهم هذا الملف اليوم في فتح

باب «إعادة تنظيم» هذا القطاع، مستهجنًا في الوقت عينه ما تقوم به شركات الكابل من استبدال إشارة القناة المحلية المقطوع بثها ببيان إعلاني، وهو ما يعتبر «مخالفة صريحة للقانون».

في ظل تسلح المنصوري بالقانون وبضرورة المحاسبة، تظهر صورة أخرى مناقضة. ممثل «تجمع الكابل في لبنان»، محمد خالد، يتحدث بثقة عالية يناقض فيها رواية القنوات المحلية. يؤكد خالد لـ «الأخبار» أن عدد أصحاب الكابلات اليوم يزيد على 1300 على كامل الأراضي اللبنانية، وأنه لدى هؤلاء «أكثر من 700 محام للدفاع في هذه القضية». ينطلق خالد هنا من التوكيل الخطي الذي وقّعه هذه القنوات منذ أكثر من 20 عاماً مع التجمع، الذي يجيز للأخير البث وإعادة البث. ولا يرى في هذا الملف أي مخالفة قانونية، بل يمتن هذه القنوات بأن التجمع بث لها طيلة هذه السنوات «مجاناً» وتكبد مصاريف إضافية، بل يذهب أكثر من ذلك حين يقول إن هذه القنوات أفادت من خلال هذه العملية من سوق الإعلانات ودرت لجيوبها الأموال. وفي معركة الأخذ والرد، يكشف أن بعض القنوات المحلية (ليست قليلة) تجري مفاوضات مع التجمع، محاولة إيجاد تسوية والمحافظة على إشارة بثها. وفي الوقت الذي يتمسك فيه برفض تسمية أي منها، يستشهد خالد بما حصل مع lbei، إذ كانت أول قناة تقطع بثها على هذه الشبكة، لافتاً إلى أنها لم تتضرر مما حصل بما أنها تملك بدل القناة ثلاثاً تستطيع أن توفر لها بث صورتها. لكن ما المطلوب اليوم لتنظيم هذا الملف مجدداً؟ يقترح خالد توقيع القنوات الثماني عقوداً «طويلة المدى» (أكثر من 15 سنة) مع أصحاب الكابل مقابل إعاد البث. وإلى حين تحقيق هذا الأمر الذي يبدو مستعصياً، يلوح خالد بسلاح الصورة ويكشف مجدداً من دون أن يعطي تفاصيل عن نية التجمع «إخبار المواطنين بكيفية استحصالهم على خدمات الأخبار السياسية»، لتكون بديلاً مما تقدّمه هذه القنوات. وبالطبع سيكون هذا الأمر محط جدل قانونياً حول هذا الاستخدام لهذه الشبكة. في اتصال معنا، يبدو رئيس مجلس إدارة قناة nbn قاسم سويد مرتاحاً، إذ قال إن «لا مشكلة» لديهم كقنوات بالقطع الذي حدث: «نحن مكتملين»، مؤكداً أن هناك العديد من المواطنين الذي اتوا لتوقيع الأوراق القانونية، والاستحصال على الصورة من خلال خدمات شركتي Cablevision و Econet كبديل من «تجمع أصحاب الكابل». ويلج سويد إلى إمكانية عقد المنصوري مؤتمراً صحافياً يوضح فيه للرأي العام ما يحصل وما يتوجب عليه فعلة للاستحصال من جديد على بث هذه القنوات.



نزيه أبو غصن

يوهيات ناقصة

### شبيهه نضيه

أيها الشاعر، كن متواضعاً!

كل من يبكي يُقلدك (تقول...)

كل من يشكو يستعيرُ غصتك وصوتك،

كل من يندب ويرثي

يتكئ على كلماتك ومعجزات لسانك وحبرك؛

كل من... وكل من...

.....

أيها الشاعر، تذكّر!

تلك الدموع التي ذرفت في قصيدتك

سبق لها أن ذرفت آلاف المرات

في قصائد ملايين الناس

الذين لا يعرفون القراءة ولا الكتابة... بل وحتى

النطق.

..

أيها الشاعر، يا شبيهي وشبيهة جميع الناس:

كن ما أنت عليه، لا أكثر ولا أقل؛

كن ما أنت عليه

أو: فف، مثلما يفعل جميع الناس، خلف ذلك الحائط

... واستح!

2014/7/4

(عبد الحليم حمود - لبنان)



بيروت  
BEIRUT  
SPEAKS  
JAZZ

In one night, an all-star lineup will explore new grounds with the sounds of jazz.

Performers:  
WassimBouMalham ■ TaniaSaleh ■ ChadyNashef ■ EddAbbas  
RanineChaar ■ Poly ■ RayessBek ■ ZiadAhmadieh ■ IssaGhandour  
Aziza ■ TarekYamani ■ PaoloOrlandi ■ RaffiMandalian

Jazz arrangements by  
TarekYamani

MUSIC HALL

TUESDAY MAY 05 - 9:00 pm

Tickets available at Virgin: 01-999666 Prices: 45 000 LBP - 60 000 LBP



مايا بليستسكايا  
وداعاً الباليرينا الخالدة

عن 89 سنة، انطلقت مايا بليستسكايا وفق ما أعلن مدير مسرح «البولشوي» فلاديمير أوريين. مايا المولودة عام 1925 في موسكو، كانت واحدة من بين راقصتين في الاتحاد السوفياتي التي تتال لقب «الباليرينا الأولى». والدها أعدم بالرصاص عام 1938 تحت حكم ستالين، ووالدتها ممثلة سينما نقلت إلى معسكر في كازاخستان بوصفها «فرداً لعائلة خائن للوطن». ترعرعت مايا في كنف عمها وعمتها، ودخلت «البولشوي» عام 1943، حيث فرضت نفسها كواحدة من أبرع راقصات جيلها. برعت في استعادات «البولشوي» في الريبورتوار الكلاسيكي. ظلت ترقص 50 عاماً، متخطية العمر المعتاد للراقصين. في 2005، أدت عرض «أفي ماريا» الذي جاء تحية إلى مورييس بيجار.



# الزواج الافتراضي



من وسيلة للتسلية الى سلاح فعال في عالم «البيزنس» الرياضي. إنها وسائل التواصل الاجتماعي مثل «فايسبوك» و«تويتر» و«إنستغرام» التي باتت من الأدوات المهمة في الشأن الرياضي الاعلاني والاعلامي، حيث تعتمد عليها أندية واتحادات كثيرة لتسويق نفسها أكثر وجذب المزيد من المتابعين، وبالتالي المزيد من العائدات. لذا باتت بالامكان القول إنها شريك حياة في عالم الرياضة عبر زواج عقد في العالم الافتراضي.

لكن هذه المواقع هي سيف ذو حدين أيضاً، إذ إنها تترك أثارها السلبية أحياناً على اللاعبين النجوم الذين ترميهم في مستنقعات مشاكلها، تماماً كما الجماهير التي تشعل أحياناً المعارك عبرها وتنقلها الى الملاعب.



خط  
أبيض

## لنسترد حقنا

الدورة العربية ستعود إلينا. نحن نريدها أصلاً لأن ذكريات تلك النسخة التي استضفناها عام 1997 لا تفارق ذاكرتنا، وهي أعطتنا عامذاك أملاً بإمكان البناء على تلك الفورة التي عرفتها البلاد رياضياً لتحسين رياضتنا فنياً ومنشآتنا وهيكلية اتحاداتنا.

الآن الكرة في ملعبنا بعد اعتذار المغرب عن عدم استضافة الدورة التي كانت مقررة وأخير السنة الحالية، ورفض مصر الطرح بالحلول مكانها في الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء والشباب والرياضة العرب الذي انعقد في جامعة الدول العربية في القاهرة. من هنا، يعود لبنان بقوة إلى الواجهة لاسترداد حقه عبر تنظيم هذه الدورة عام 2019، بعدما عجز مثله مثل أي دولة عربية أخرى عن الاستضافة بسبب الأوضاع الأمنية، حيث يغلي العالم العربي، وبدلاً من أن يتجمع شبانه في تظاهرة رياضية، ينشط قسم منهم في الاقتتال على هذه الجبهة أو تلك عند حدود وفي عمق بلدان عربية مختلفة.

لنسترد حقنا ونستغل مناسبة الدورة العربية لتحسين منشآتنا وتحديثها حتى لا تبقى على الحال المزرية التي وصلت إليها جراء الإهمال وعدم الاكتراث. استضافة الدورة العربية ستُنشط كوادرننا الفنية واتحاداتنا وكل الجهات الرياضية مجدداً، وتدفعها إلى العمل في الإطار المفترض أن تكون فيه، وهو البحث عن المواهب وصقلها ضمن ما يسمى صناعة الأبطال والميداليات.

لنسترد حقنا ونستغل هذه المناسبة لجمع العرب مجدداً في بيروت وربط جسور الثقة معهم، وخصوصاً بعدما شاعت أخيراً مسألة انسحابات غالبية الدول الناطقة بحرف الضاء، وتحديداً الخليجية، من أي حدث دولي ينظم في لبنان، وآخرها البطولة الآسيوية في الكوراش التي نظمتها الاتحاد اللبناني للوجو حيث توالى الانسحابات بالجملة منها خوفاً من الظروف الأمنية وما يحيط بها.

استضافة الدورة العربية لها أبعاد كثيرة لبنانياً وإقليمياً، ولها تأثيرها الإيجابي المباشر على رياضتنا المحلية، التي تبدو بحاجة إلى أكثر من استضافة للارتقاء، أقله إلى مستوى ما وصلت إليه الدول الأخرى، أقله في محيطنا العربي.

الدور يأتي اليوم على اللجنة الأولمبية اللبنانية للمطالبة باسترداد حقنا، لكونها ضمن اتحاد اللجان الأولمبية الذي يقدم طلبات كهذه إلى مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، الذي لن يمانع بالتأكيد إعادة منح شرف الاستضافة للبنان لأسباب واعتبارات عدة قد يكون سردها أضحى مسألة كلاسيكية.

هنا العالم العربي حيث تقف الدول «الشقيقة» اليوم مستنكرة بعضها ضد بعض، وشبانها يسقطون هنا وهناك لسبب لا يعرفونه أحياناً. هم لا يجتمعون على شيء، ويفترقون على أشياء كثيرة. تسأل بعضهم كالثيبين عن البطولات الناشطة لديهم حالياً، فيجيبونك بطولات السلاح. تسأل العراقيين عن استعداداتهم، يقولون غير موجودة بسبب تزايد المصاعب الأمنية التي أرخت بظلالها على الأوضاع المالية وانعكست على الرياضة مباشرة. وتسأل السوريين عن فرقهم ومنتخباتهم فيحكون عن تجربتها.

إذا، الدورة العربية أبعد من أن تكون دورة رياضية فقط، فأهميتها لا تنحصر بلبنان فقط، بل ستكون مسرحاً للدول الأخرى لتقديم صورتها الجديدة بعد سنوات قليلة، وليس هناك أفضل من بلاد الأرز لتكون ذاك المسرح الذي اعتاد أن يرى العرب عليه كل الأشياء الجميلة والمفقودة لديهم.

لنسترد حقنا...

شربل...



بين مواقع التواصل الاجتماعي وعالم الرياضة علاقة وطيدة حالياً. فهما يستندان أحدهما إلى الآخر في مسائل عدة. ويستفيدان من تلك العلاقة لتعزيز حضورهما وقدراتهما. هو الزواج الافتراضي الذي أنجب للطرفين أرباحاً مختلفة الواجهة في عصر التكنولوجيا والتواصل السريع

## مواقع التواصل الاجتماعي شريكة حياة عالم الرياضة

بقدر اهتمامهم بأحداث المباريات، لا بل إن كثيرين ترقبوا تلك المباريات لإيجاد مادة يخرجون بها إلى مواقع التواصل. ففي المونديال الأخير انعكست الصورة العصرية لعالمنا الرياضي، ولم تكن هذه الصورة بالتأكيد مرتبطة بعضة الأوروغوياني لويس سواريز للايطالي جورجيو كيليني، أو بمشهد احتفال الألمان بالكأس الغالية، بل من خلال ما عكسته التكنولوجيا وعالم الشبكة العنكبوتية على مواقع التواصل التي يصح القول إنها «انفجرت» في أكبر تظاهرة كروية. على سبيل المثال، كان بالإمكان

مكان بارز بين المصادر التي تضيء أكثر على الرياضة والرياضيين. وكما يعلم الكل، باتت الرياضة أكثر من متنفس في عصرنا الحالي، إذ هي «بيزنس» بكل ما للكلمة من معنى، بحيث تتنافس الاتحادات والأندية على الألقاب وعلى الأرقام التي تحصلها في نهاية كل موسم. وجاءت مواقع التواصل الاجتماعي لتكون أداة أخرى في يدها من أجل تحقيق مبتغاهما في الملاعب والأسواق، وهذا ما ثبت في الموسم الحالي في القارة الأوروبية، وقبله في كأس العالم 2014 في البرازيل، حيث تبين من خلال الدراسات اهتمام الناس بـ«السوشال ميديا»

قد يعتقد كثيرون أن وسائل التواصل الاجتماعي هي مجرد التسلية فقط، وخصوصاً عندما يختص الأمر بعالم الرياضة. لكن هذا الاجتهاد هو افتراض خاطئ إلى حد بعيد، لأن «السوشال ميديا» أضحت لاعباً أساسياً في ملاعب الرياضة بمختلف أنواعها، والاختيرة ارتبطت بها إلى درجة لم يعد بإمكانها الافتراق عنها بأي شكل من الأشكال. هو زواج افتراضي يتحول إلى أرباح واقعية في أحيان عدة، وإلى ثوابت في أحيان أخرى، إذ بات لهذه المواقع

### شريك كريم

بقدر اهتمامهم بأحداث المباريات، لا بل إن كثيرين ترقبوا تلك المباريات لإيجاد مادة يخرجون بها إلى مواقع التواصل. ففي المونديال الأخير انعكست الصورة العصرية لعالمنا الرياضي، ولم تكن هذه الصورة بالتأكيد مرتبطة بعضة الأوروغوياني لويس سواريز للايطالي جورجيو كيليني، أو بمشهد احتفال الألمان بالكأس الغالية، بل من خلال ما عكسته التكنولوجيا وعالم الشبكة العنكبوتية على مواقع التواصل التي يصح القول إنها «انفجرت» في أكبر تظاهرة كروية. على سبيل المثال، كان بالإمكان

## نجوم الرياضة على «السوشال ميديا» استفرزات

وهنا يمكن القول انه كما على أرض الملعب وفي احتفالات «الفيفا»، حيث يتنافس البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي على المراكز الأولى، متقدمين على بقية النجوم، كذا في عالم مواقع التواصل الاجتماعي. الأول بـ 107 ملايين متابع على «فايسبوك»، والثاني بـ 75,7 مليون متابع، بعدهما يأتي الإنكليزي ديفيد بيكام، والبرازيليون نيمار دا سيلفا وريكاردو كاكا ورونالدينيو، ثم الألماني مسعود أوزيل، ثم الإسباني أندريس إنييستا.

هذا الجمهور الكبير على مواقع التواصل الاجتماعي، يوجب على الأندية الاستفادة منه للتسويق لها ولنجومها، ما يجعل هؤلاء النجوم ينشطون أحياناً بتعليقات من إداريي الأندية أو من اختصاصيين بـ«العلاقات العامة» يشرفون على نشاطهم. هدف الأندية هو التسويق لنفسها دون أي كلفة، لكن أحياناً يسبب هذا الضوء الأخضر من الأندية

وهنا يمكن القول انه كما على أرض الملعب وفي احتفالات «الفيفا»، حيث يتنافس البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي على المراكز الأولى، متقدمين على بقية النجوم، كذا في عالم مواقع التواصل الاجتماعي. الأول بـ 107 ملايين متابع على «فايسبوك»، والثاني بـ 75,7 مليون متابع، بعدهما يأتي الإنكليزي ديفيد بيكام، والبرازيليون نيمار دا سيلفا وريكاردو كاكا ورونالدينيو، ثم الألماني مسعود أوزيل، ثم الإسباني أندريس إنييستا.

هذا الجمهور الكبير على مواقع التواصل الاجتماعي، يوجب على الأندية الاستفادة منه للتسويق لها ولنجومها، ما يجعل هؤلاء النجوم ينشطون أحياناً بتعليقات من إداريي الأندية أو من اختصاصيين بـ«العلاقات العامة» يشرفون على نشاطهم. هدف الأندية هو التسويق لنفسها دون أي كلفة، لكن أحياناً يسبب هذا الضوء الأخضر من الأندية

وهنا يمكن القول انه كما على أرض الملعب وفي احتفالات «الفيفا»، حيث يتنافس البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي على المراكز الأولى، متقدمين على بقية النجوم، كذا في عالم مواقع التواصل الاجتماعي. الأول بـ 107 ملايين متابع على «فايسبوك»، والثاني بـ 75,7 مليون متابع، بعدهما يأتي الإنكليزي ديفيد بيكام، والبرازيليون نيمار دا سيلفا وريكاردو كاكا ورونالدينيو، ثم الألماني مسعود أوزيل، ثم الإسباني أندريس إنييستا.

هذا الجمهور الكبير على مواقع التواصل الاجتماعي، يوجب على الأندية الاستفادة منه للتسويق لها ولنجومها، ما يجعل هؤلاء النجوم ينشطون أحياناً بتعليقات من إداريي الأندية أو من اختصاصيين بـ«العلاقات العامة» يشرفون على نشاطهم. هدف الأندية هو التسويق لنفسها دون أي كلفة، لكن أحياناً يسبب هذا الضوء الأخضر من الأندية

وهنا يمكن القول انه كما على أرض الملعب وفي احتفالات «الفيفا»، حيث يتنافس البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي على المراكز الأولى، متقدمين على بقية النجوم، كذا في عالم مواقع التواصل الاجتماعي. الأول بـ 107 ملايين متابع على «فايسبوك»، والثاني بـ 75,7 مليون متابع، بعدهما يأتي الإنكليزي ديفيد بيكام، والبرازيليون نيمار دا سيلفا وريكاردو كاكا ورونالدينيو، ثم الألماني مسعود أوزيل، ثم الإسباني أندريس إنييستا.

هذا الجمهور الكبير على مواقع التواصل الاجتماعي، يوجب على الأندية الاستفادة منه للتسويق لها ولنجومها، ما يجعل هؤلاء النجوم ينشطون أحياناً بتعليقات من إداريي الأندية أو من اختصاصيين بـ«العلاقات العامة» يشرفون على نشاطهم. هدف الأندية هو التسويق لنفسها دون أي كلفة، لكن أحياناً يسبب هذا الضوء الأخضر من الأندية

### منصات إضافية

يستخدمها لاعبو كرة القدم في مواقع التواصل الاجتماعي («فايسبوك» و«تويتر» و«إنستاغرام»). لنشر أفكارهم وتفاصيل حياتهم، وايضاً للسخرية من جماهير الخصم والرّد عليهم

### هادي احمد

في بدايات عام 2004 انطلق موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، وبعده في 2006 أطلق «تويتر»، واثرت سلسلة من التطورات التكنولوجية التي طرأت على حياة أفراد المجتمع ككل، صارت هذه الوسائل جزءاً من حياتهم. لاعبو كرة القدم، مثلهم مثل أي احد آخر، فهم يعتمدونها لنشر آخر أخبارهم وصورهم ومشاريعهم، وإعلان أي جديد لهم، والأهم التفاعل مع جماهيرهم، وجماهير الخصم أيضاً.

من «فايسبوك» إلى «تويتر» و«إنستاغرام»، ينتقل اللاعبون عارضين تفاصيل حياتهم، ما يخلق ردود فعل إيجابية وأخرى سلبية. المتنفس الحقيقي لهم هو هذه المواقع، التي يُحرمون استخدامها أحياناً من قبل المدربين، لإبعاد التأثيرات النفسية عن لاعبيهم عشية المباريات. إضف إلى ذلك، باتت هذه المواقع مجالاً جديداً ومفتوحاً للتنافس بينهم.



”

«السوشال ميديا» كانت إحدى نجوم المونديال الذي حطم الأرقام القياسية في التفاعل

“

استخدام أسلحة جذب معينة، منها الصور والفيديوات المرافقة لأي عبارة، والتي تثير طبيعة الحال كل المتابعين، وتزيد من عددهم بلا شك، وهذا الأمر عزز أيضاً حضور بعض الاندية والسلاعين على «إنستاغرام»، رغم أن هذا التطبيق الحديث النشأة غير منتشر مثل «فايسبوك» أو «تويتر» حول العالم. و«إنستاغرام» تحديداً تحولت سلاحاً فردياً للنجوم الذين يحبون اللهو، وقد كشف قوته نجم الـ «أن بي أي» لبيرون جيمس، الذي يعد أحد أكثر الرياضيين شعبية هناك بعدد من المتابعين قارب 10 ملايين. لذا علم «الملك» أن أفضل مكان لنشر أهم نبأ يختص به كان «إنستاغرام»، وذلك عندما قرر العودة إلى فريقه الأم كليفلاند كافاليرز قادماً من ميامي هيت، حيث استغرب كثير تلك الخطوة التي أقدم عليها بنشره الخبر في ذلك الموقع. لكن الواقع من يحتاج إلى صحيفة عندما يكون بإمكانه الوصول إلى الملايين في نقرة واحدة؟

علاقة مجنونة بين الرياضة و«السوشال ميديا»، وتطوراتها كثيرة، وتصل أحياناً إلى ذروتها بمجرد كلمات بسيطة تثير ذك الجمهور وتجزه إلى الملعب لمواجهة خصمه، أو ذك اللاعب للنزول إلى مستوى أولاد الشوارع في رده على شتائم كارهيته. لكن الأهم طبعاً أن هذا الزواج ينجب العنصر الأهم في عالم الرياضة حالياً، ألا وهو المال.

الاندية والاتحادات وحتى اللاعبين، فالسويق يجلب الأرباح، والأموال تجر معها الأمداد، وهكذا دواليك. وبعد 11 عاماً تقريباً على إنشاء ذاك الشاب البافع المدعو مارك زوكربيرغ لموقع «فايسبوك» وحصده ثروة من خلاله، تتجمع الاندية العالمية الكبرى اليوم كالتفيليات حول هذا الموقع، ساعية إلى تشغيل ماكيناتها الحاصدة للأموال أيضاً من خلاله، وذلك من خلال التسويق المجاني وتعزيز صورتها كماركة في أسواق العرض والطلب أيضاً، حتى باتت بمثابة المثال الناجح لأي عملية من هذا النوع في فضاء العالم الافتراضي.

الأمر لم يعد مزحة أبداً، وخصوصاً عندما نرى ما يفوق 64 مليون بشري على صفحة مانشستر يونايتد الإنكليزي، وهو رقم يفوق مجموع السكان لعدة بلدان مجتمعة. لذا فإن مواقع التواصل أصبحت مصدراً أساسياً لمتابعة كل ما يختص بنادي «الشياطين الأحمر»، وأصبح الموقع الرسمي للنادي في ظلها، ولو أن أخبارها غير الصحيحة قد تكون كاذبة، لكن مع وجود فريق عمل لضبطها تصبح الأمور أفضل. وهنا لا ضير في اللجوء إلى غسل أدمغة المحبين أكثر وعرض آخر البضائع وتسويقها، فإذا اشترى 1% من مجموع الموجودين على الصفحة يوماً تكون الأرباح خيالية. ولجذب الأنظار، وبعد دراسات معمقة، تعتمد بعض الصفحات إلى



باتت وسائل التواصل الاجتماعي تملك جزءاً مهماً من الحياة اليومية لمتابعي الرياضة

كل هذه الأرقام هي مجرد أمثلة للدلالة على السبب الذي دفع الرياضة إلى «عشق» مواقع التواصل واستخدامها كمنصة لتحقيق مكاسب مالية إضافية، فكان تبني هذه المواقع لبل توظيف أشخاص حتى للاهتمام بصفحات

الرياضة في عالم «السوشال ميديا»، فهناك في كرة السلة الأميركية مثلاً تخطى عدد متابعي فريق ميامي هيت على «فايسبوك» 15 مليون شخص، وحاز الفريق متابعة رهيبه أيضاً على «تويتر» و«إنستاغرام»...

تماماً كما «تويتر»، وذلك عندما قدمت مباراة ألمانيا والبرازيل الشهيرة في نصف النهائي 35,6 مليون تغريدة، لتكون أكثر المباريات تغريداً في التاريخ! الكلام عن كرة القدم ليس فقط لإعطاء دلالة على مدى انغماس

## واشتباكات وتسويقه

تلقى بالوتيلي على مواقع التواصل الاجتماعي نحو 8 آلاف رسالة مسيئة حمل أكثر من نصفها طابعاً عنصرياً



رونالدو موجهاً الحديث لها: «أهلاً دانا، طلبك لم يعد حليماً الآن».

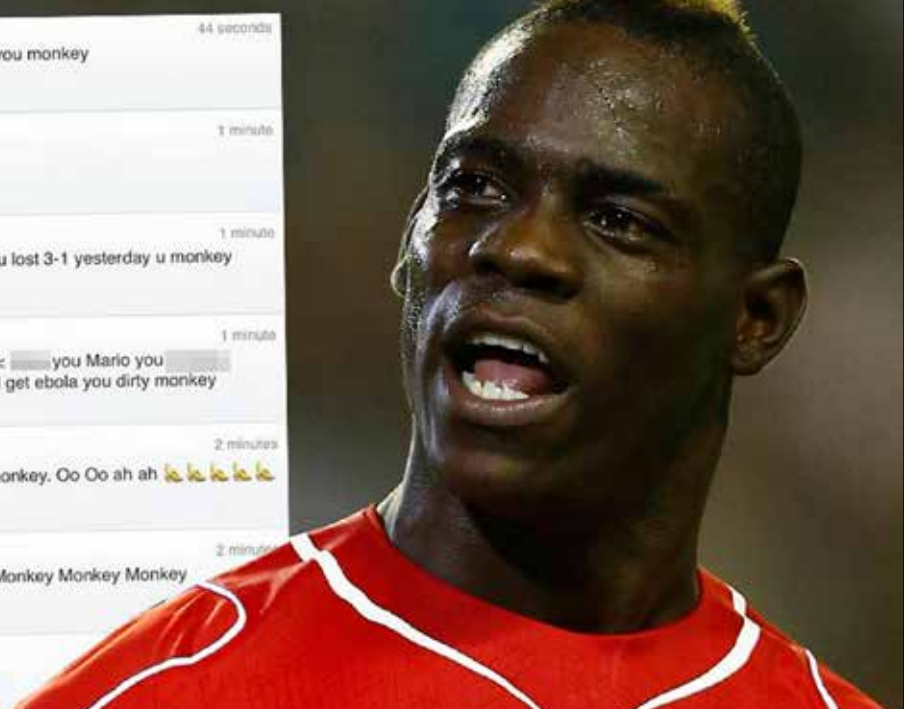
هذه بعض قصص اللاعبين مع متابعيهم أو معجبهم على مواقع التواصل. أما من ناحية تعرضهم لانقذات لاذعة وشتائم، فتشير الإحصاءات إلى أن نحو 40 ألف رسالة مسيئة وجهت إلى لاعبي الدوري الإنكليزي، أبرزها لبالوتيلي بنحو ثمانية آلاف رسالة حمل أكثر من نصفها طابعاً عنصرياً. يلي بالوتيلي، زميله في الفريق دانيال ستاريدج ثم لاعب أرسنال داني ويلبيك.

ما يحدث على مواقع التواصل الاجتماعي يبقى افتراضياً إلا أنه يؤثر في الرياضيين اجتماعياً في الحياة الواقعية، إذ ذهبت إحدى الدراسات العلمية إلى القول أن ما يعيشونه يرفع من معدلات النرجسية وحب الذات لديهم. أما إيجاباً، فلا شك أن هذه المواقع رفعت من معدل اهتمام العالم بالرياضة، لأنها منحت الناس منصات إضافية لمتابعة أثارها.

«أذهب إلى صالة الرياضة أيها الفتى السمين»!

أما الأشهر بأعماله الجنونية على أرض الملعب، وعلى مواقع التواصل فهو لاعب ليفربول الإيطالي ماريو بالوتيلي، الذي نشر سابقاً تغريدة يقول فيها إن موسم ميسي قد انتهى بسبب إصابة خطيرة، مرفقاً معها صورة تظهر جملة «خبر غير صحيح، إنه فقط لإخافة مشجعي البرسا». كذلك نشر «ماريو» في صفحته على موقع «إنستاغرام» صورة «سوبر ماريو نينتنندو» معلقاً عليها: «يقفز مثل الرجل الأسود ويجمع العملات النقدية مثل اليهودي»، ما دفع الاتحاد إلى معاقبته بالإيقاف لمباراة واحدة، إضافة إلى تغريمه 25 ألف جنيه.

هنا، في العالم العربي، اشتهرت قصة الفتاة السعودية دانا التي حقق رونالدو حلمها بالرد عليها بشكل شخصي بعد «تغريدة» على «تويتر»: «لدي حلم واحد فقط، وهو أن ترد علي في هذه التغريدة وتقولي لي، أهلاً دانا»، وبعد فترة قصيرة، رد





## الأرقام تتكلم

# «الليغا» الأقوى و«البوندسليغا» تهدد «البريمير ليغ»

يحكم البطولات الأوروبية الأربع الكبرى صراع أزلي حول الأفضل في ما بينها، إذ عندما تتنافس سرعة «البريمير ليغ» ومهارة «لا ليغا» وقوة «سيريا أ» وماكينات «البوندسليغا»، تبقى الكلمة العليا للأرقام التي تحدد الدوري الأفضل في العالم

### حسين وهبي

قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم منذ عام 2010 اعتماد مقياس واضح لتحديد قوة البطولات الأوروبية المحلية، وهو مبني على أساس نتائج الفرق التي تمثل هذه البطولات في دوري أبطال أوروبا و«يوروبا ليغ». ويسهم هذا الترتيب بتحديد عدد المقاعد التي ستحجزها كل دولة للأعوام الأربعة المقبلة.

اللافت أن الدوري الفرنسي لم ينجح حتى بعد سطوع نجم سان جيرمان من منافسة الدوري البرتغالي!

ويعتمد المقياس الأوروبي الحديث أسلوب النقاط، فيمنح الفريق الذي يلعب في الدور التمهيدي الأول لدوري أبطال أوروبا نصف نقطة، والذي يلعب في الدور التمهيدي الثاني نقطة واحدة. أما المشاركة في دور المجموعات فتمنح الفريق

4 نقاط مباشرة، وفي هذا الدور يحصل الفريق في كل مباراة يفوز فيها على نقطتين وفي كل مباراة تعادل فيها على نقطة واحدة. أما الفرق التي تشارك في دور الـ 16 فتحصل مباشرة على 4 نقاط. ومنذ موسم 2009-2010 يحصل كل فريق على نقطة إضافية في حال مشاركته في دور الـ 16 وربع النهائي ونصف النهائي والنهائي. أما النقاط التي تحصل عليها الفرق في «يوروبا ليغ»، فتتوزع وفق ربع نقطة للمشاركة في الدور التمهيدي الأول، ونصف نقطة للمشاركة في الدور التمهيدي الثاني ونقطة واحدة للمشاركة في الدور التمهيدي الثالث ونقطة ونصف للمشاركة في المباريات التأهيلية اللاحقة. أما بالانتقال إلى دور المجموعات فهناك يُمنح كل فريق نقطتين إضافيتين. وفي هذا الدور يحصل على نقطتين للفوز ونقطة واحدة للتعادل، وتضاف نقطة واحدة لكل فريق يلعب في كل من مراحل ربع النهائي ونصف النهائي والنهائي.

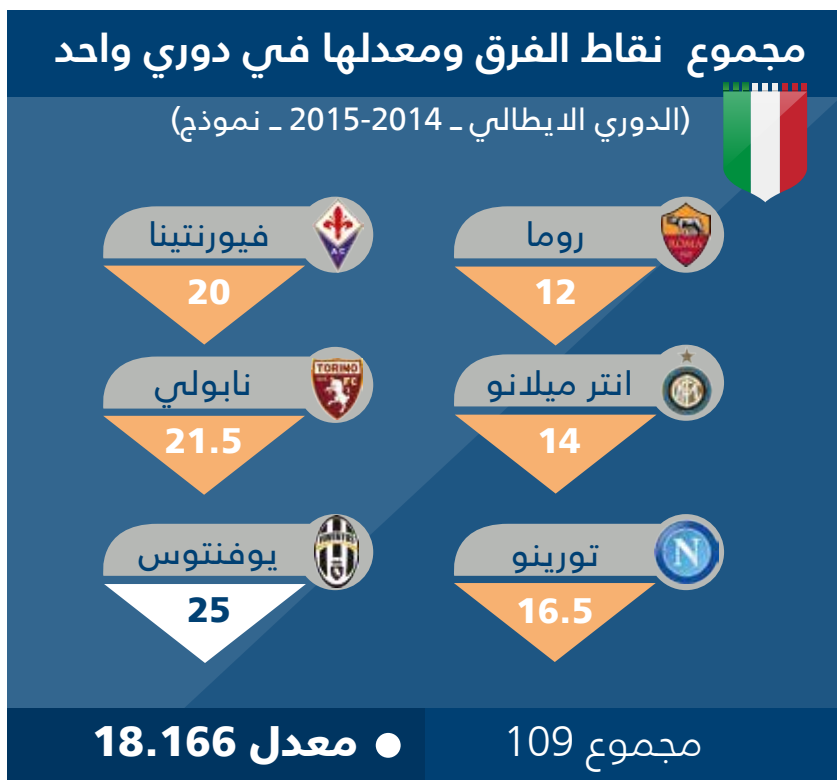
في المرحلة الثانية تُجمع النقاط التي حصلت عليها جميع الفرق المشاركة في البطولتين من البلد عينه، وتقسّم على عدد هذه الفرق ليُحصل على معدل النقاط لكل بلد في العام الواحد، ثم يُحتسب المعدل في آخر خمس سنوات لكل بلد، ليُحدّد وفقه عدد المقاعد لكل بطولة دوري في البطولات الأوروبية. هذا النظام العلمي وضعه ريال مدريد الإسباني في المرتبة الأولى أوروبياً حتى نهاية الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا، حيث بلغ مجموع معدله للسنوات الخمس السابقة 170,6 نقطة، يليه برشلونة الإسباني برصيد 159,6 نقطة، ثم بايرن ميونيخ الألماني برصيد 152,8 نقطة، بينما يظهر أول فريق إنكليزي في اللائحة وهو تشلسي في المرتبة الرابعة، ويحتل بطل «سيريا أ» يوفنتوس المرتبة الرقم 14.

وبعكس ترتيب الفرق هذا ترتيب البطولات الأوروبية، فمنذ عام 2012 انتزع الدوري الإسباني مرتبة أفضل البطولات الأوروبية

من الدوري الإنكليزي الممتاز، بحيث يبلغ مجموع معدل نقاط فرقته اليوم على مدى الخمس سنوات الماضية 98,1 نقطة. لكن «البريمير ليغ»، ورغم تراجع أداء فرقته في السنوات الأخيرة لا يزال يحتل المركز الثاني على لائحة أقوى البطولات في أوروبا برصيد 80,3 نقطة، ويطارده بقوة الدوري الألماني المستقر في مركزه الثالث منذ عام 2010 برصيد 79,12 نقطة. هذا الترتيب القائم على مجموع معدل نقاط آخر خمس سنوات للفرق المشاركة في دوري الأبطال و«يوروبا ليغ» لا يعكس النقاط التي حصل عليها الدوري الإيطالي هذا العام، إذ إن الأخير الذي نجح هذا الموسم بحجز مقعد في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا ومقعدين في نصف نهائي «يوروبا ليغ» وصل معدل نقاط فرقته هذا الموسم حتى هذه المرحلة إلى 18,16 نقطة خلف الدوري الإسباني الذي وصل معدل نقاط فرقته إلى 18,3 نقطة، وأمام الدوري الألماني الذي لم يتجاوز معدله 15,5 نقطة في ظل

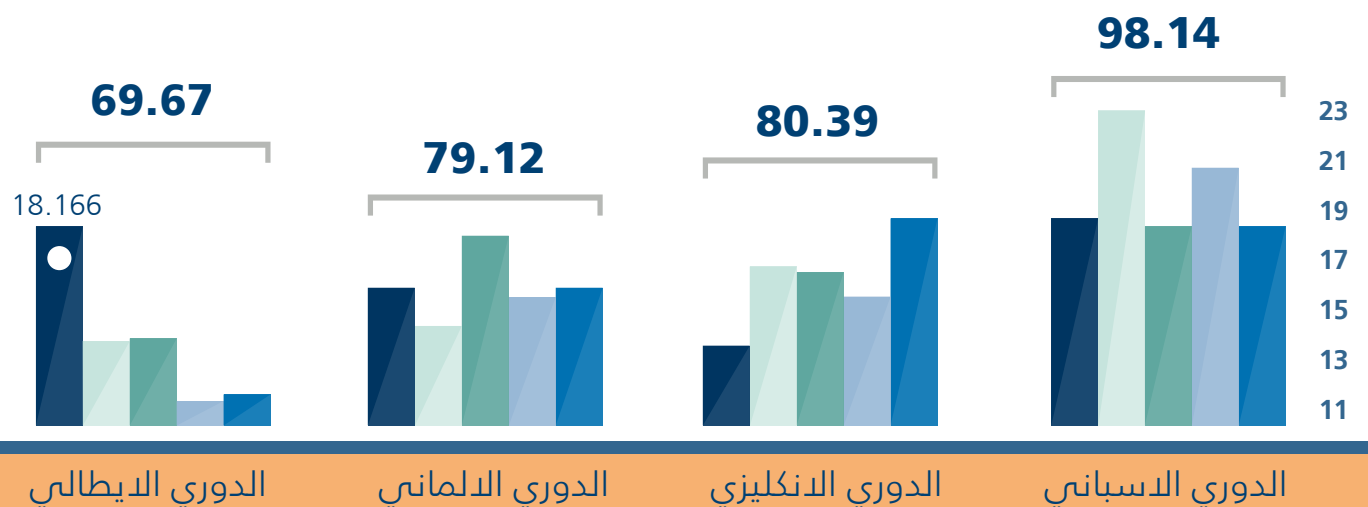
بقاء بايرن ميونيخ ممثلاً وحيداً له في البطولات الأوروبية. أما الدوري الإنكليزي، رغم وجوده في المركز الرابع هذا الموسم، فقد توقف معدل نقاط فرقته عند 13,57 نقطة بعد خروج فرقته السبعة من المسابقات القارية. واللافت هنا أن الدوري الفرنسي لم ينجح حتى بعد سطوع نجم فريق باريس سان جيرمان في الأعوام الأخيرة من خطف المركز الخامس من الدوري البرتغالي! لا تغييرات ستطرأ على الترتيب الأوروبي، مع بقاء بايرن ميونيخ فقط من ألمانيا في نصف نهائي البطولات الأوروبية لهذا الموسم، إلا أن استمرار الكرة الإنكليزية بدهورها لعام آخر سيضعها أمام تحدٍ جدّي لخسارة المركز الثاني لمصلحة «البوندسليغا». لذا، مع وضوح الأرقام، لم يعد الحديث عن قوة المنافسة في «البريمير ليغ» وتأثير هذه القوة على مستوى الفرق المشاركة في البطولات الأوروبية حجة مقبولة، خصوصاً مع ارتفاع عائداً هذا الدوري وإمكاناته المادية ارتفاعاً كبيراً.

### تصميم رشا الشوفي



### مجموع معدل نقاط البطولات المحلية على مدى خمس سنوات

موسم 2010/11  
موسم 2011/12  
موسم 2012/13  
موسم 2013/14  
موسم 2014/15



الأرقام الواردة في الجداول هي حتى نهاية مرحلة ربع النهائي دوري أبطال أوروبا و«يوروبا ليغ».



# الشطرنج والبلياردو الألعاب الفكرية رياضة أيضاً

لا يختلف اثنان على أهمية الرياضة في حياة الإنسان وتأثيرها الإيجابي عليه، فهي كما تعرّف، عبارة عن مجهود جسدي أو مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه أو المنافسة أو المتعة أو التميز أو تطوير المهارات أو تقوية الثقة بالنفس. لكن اللافت أن هناك ألعاباً تصنّف على أنها رياضية، في حين أنها لا تتطلب مجهوداً بدنياً

عبد القادر سعد

عندما تُذكر الرياضة، يتبادر إلى ذهن كثيرين صورة هي عبارة عن عضلات ومجهود بدني وعرق وتنافس. لكن هناك ألعاب تصنّف على أنها رياضية، لكن ممارستها لا يبذلون الجهد البدني الموصوف، ورغم ذلك فإن تلك الألعاب معترف بها أولمبياً على أنها رياضات، منها طبعاً الشطرنج والبلياردو.

المباريات التي يصل عدد أنواعها إلى الستين افتتاحية، فمنها الإسباني والإيطالي والهندي والغامبي وغيرها. لاعب الشطرنج يخسر خلال مشاركته في بطولة تبلغ مدتها عشرة أيام ما بين ثلاثة إلى أربعة كيلوغرامات بسبب المجهود الفكري الذي يبذله، والحاجة إلى الحضور النفسي العالي نتيجة الصراع المفتوح بين عقليْن يفكران على مدى خمس إلى ست ساعات.

البلياردو أيضاً رياضة

في البلياردو لا يختلف الوضع كثيراً، فهي لعبة معترف بها أولمبياً أيضاً وتصنّف على أنها رياضة رغم عدم بذل مجهود كبير فيها. لكن في الوقت عينه، تحتاج أكثر من الشطرنج إلى الحركة، لأن اللاعب يحتاج إلى التنقل في محيط طاولة البلياردو.

ويشير اللاعب السابق مالك برجاي، وهو والد البطلة مازن (بطل غرب آسيا في الإمارات في شباط 2015) ومحمد علي (وصيف غرب آسيا في قطر عام 2014)، إلى أن لاعب البلياردو يقطع ما يقارب الـ 2,5 كلم خلال خوضه للمباراة على مدار ساعتين ونصف تقريباً.

برأي برجاي تتطلب لعبة البلياردو لياقة بدنية لكي يستطيع اللاعب خوض ما يقارب 25 شوطاً لكي يفوز بمباراة ما، وإن كانت تلك المباراة نهائية فهذا يعني أن اللاعب قد مرّ بمشوار طويل من الأشواط، وهذا يتطلب حضوراً بدنياً عالياً. ولاعب البلياردو يتدرب أيضاً لساعات يومية استعداداً لأي بطولة، إلى درجة أن عدد الساعات قد يصل إلى ستة في الشهر الأخير قبل البطولة.

لكن إذا كانت كل لعبة فكرية تصنّف رياضة، فلماذا لا يُعترف بالألعاب كـ «الداما» و«طاولة الزهر» و«ورق اللعب»؟ فتلك الألعاب تتطلب مجهوداً فكرياً أيضاً.

يجيب الأمين العام للجنة الأولمبية اللبنانية العميد حسان رستم، بأن تلك الألعاب شائعة في لبنان فقط أو في الدول العربية، لا على مستوى العالم، في حين أن لعبة البريدج لديها اتحاد عالمي نظراً إلى شيوعها في أوروبا وأمريكا، وبالتالي لا يمكن للجنة الأولمبية الدولية أن تعترف بلعبة ليست منتشرة على مستوى العالم.



يفقد لاعب الشطرنج ما يقارب أربعة كيلوغرامات لدى خوضه بطولة دولية



يقطع لاعب البلياردو أكثر من 2 كلم خلال المباراة

”

«معارك» عقلية  
رقعة الشطرنج واخرى  
ماراثونية حول  
طاولة البلياردو

“

حين تتابع مباراة شطرنج لا تشاهد تنافساً بدنياً، لكن رغم ذلك فإن «معارك» عقلية تكون دائرة على تلك الرقعة. عند سؤال الأمين العام للاتحاد اللبناني للشطرنج شحادة أبو نمري، عما إن كانت لعبته تُعد رياضة، يجيب سريعاً: «طبعاً رياضة».

الشطرنج من أهم الألعاب الرياضية الموجودة في العالم «وإذا قمنا ببحث للألعاب الأكثر ممارسة تجد أن الشطرنج هي من أول خمس ألعاب تمارس عالمياً. فالاتحاد الدولي للشطرنج يشرف على 100 ألف مسابقة سنوياً، وهي رياضة للعقل والدماغ، والأول مطلوب في أي لعبة لكي يتميز ممارستها، سواء كانت كرة القدم أو كرة السلة أو من الألعاب الفردية. فالعقول هي الأساس في أي رياضة قبل القوة البدنية».

قلة تعلم أن لاعب الشطرنج شأنه شأن أي لاعب رياضي يتدرب يومياً ويبذل جهداً بدنياً ولو بطريقة غير مباشرة، فأي لاعب مصنّف دولياً، أي في رصيده ما يقارب ألفي نقطة، لا بد أن يتدرب ساعتين يومياً، وهو رقم يرتفع إن أراد الذهاب بعيداً في هذه اللعبة. وكما أن أي رياضي يتدرب وفق طبيعة لعبته، فإن لاعب الشطرنج يتدرب على الدفاع وأنواعه، والهجوم وأساليبه، وافتتاحيات



# لا جديد... كرة إيطاليا في قبضة يوفنتوس

أنطونيو كونتي بألقابه الثلاثة، وتحديداً بعد إبعاده عن ميلان، ما أثار شكوكاً وانتقادات لقدراته التدريبية، حيث قدم وجهاً مختلفاً له «اليوفي» بخطة 2-1-3-4 تعتمد الاتزان بين الدفاع والهجوم القوي على عكس صبغة الفريق الدفاعية البحتة في عهد كونتي، وقد عرف كيف يُخرج الفريق من المأزق تحديداً في دوري الأبطال ليعيده إلى المربع الذهبي للمرة الأولى منذ عام 2003، وهذا نجاح يصعب بالتاكيد أولاً في مصلحة المدرب الإيطالي الذي يُحسب له أيضاً تقديمه وجوهاً شبابية كان رهانه عليها صائباً مثل الإسباني ألفارو موراتا والأرجنتيني روبرتو بيريرا. المظهر القوي ليوفنتوس بدأ واضحاً أنه يتوقف على أربعة لاعبين تحديداً، فضلاً طبعاً عن الحارس التاريخي جيانلويجي بوفون، يشكلون خطأ متسلسلاً بدءاً من المدافع الصلب ليوناردو بونوتشي إلى «المايسترو» أندريا بيرلو وصولاً للموهوب الفرنسي بول بوغبا وانتهاءً بالمهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز متصدر لأثقة هدافي «السييري أ» بـ 20 هدفاً والذي لعبت أهدافه دوراً بارزاً في الكثير من المحطات.

هكذا إذاً، بقي كأس البطولة الإيطالية، كما كان متوقعاً، في جيب يوفنتوس. الأنتظار كلها الآن على مواجهة ريال مدريد الإسباني في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. حشم اللقب المحلي يترك انطباعاً مريحاً طبعاً في نفوس لاعبي «اليوفي»، لكن يبقى قبلاً أن يقدم الفريق وجهه القوي بوجود رباغيه المذكور تحديداً. عندها، فقط، يمكن القول إن مدريد في خطر حقيقي.



لاعبو يوفنتوس يحتفلون بطريقة مميزة مع مدبرهم الليغري (اندرياس سولارو - أ ف ب)

وفي آخر بوجه عادي، وحيناً يبدو مقنعاً وفي آخر عكس ذلك تماماً. فلنلقِ في المظهر القوي ليوفنتوس الذي يتأتى أولاً من البصمة التي تركها المدرب الجديد ماسيميليانو الليغري، الذي لا شك يستحق الإشادة في موسمه الأول مع الفريق خصوصاً لخلافته اسماً مثل

الإيطالي أمام نابولي، والهزيمة على ملعبه أمام فيورنتينا 2-1 في ذهاب نصف نهائي كأس إيطاليا ومن ثم الفوز القوي على ملعب منافسه 0-3 إياباً والتأهل للنهائي لملاقاة لانس، فإن كل هذه الصورة توضح، لا بل تؤكد، أن هذا «اليوفي» محير هذا الموسم؛ فحيناً يظهر بوجه قوي

كان واضحاً، انطلاقاً من عدد النجوم والإمكانات، أن يوفنتوس في كفة وباقي فرق إيطاليا في كفة أخرى، وبقينا لولا قطبي العاصمة: روما ورغم تراجعها و«المفاجأة السارة» لاتسيو لكان «لا فيكيا سينجورا» أو «السيدة العجوز»، كما يُلقب يوفنتوس، حشم اللقب منذ جولات سابقة وبفارق تخطى العشرين نقطة.

على أي الأحوال، ما يمكن أن يؤكد أن غياب المنافسة الفعلية من الفرق الكبرى وتحديداً ميلان وإنتر ميلانو جعل مهمة يوفنتوس أكثر سهولة، هي الخسارات الثلاث التي تعرض لها الأخير حتى هذه الجولة التي توج فيها بطلاً، إذ صدقوا أنها جاءت أمام فرق جنوى (رغم تطور أدائه) وبارما والمفلس والهابط حسابياً إلى الدرجة الثانية، والجار تورينو للمرة الأولى منذ 20 عاماً، فضلاً عن 7 تعادلات وعدد غير مقنع من الانتصارات.

هذه المحصلة، مضافاً إليها النتائج المتفاوتة في دوري أبطال أوروبا بين الانطلاقة الكارثية بالخسارة من أتلتيكو مدريد الإسباني وأولمبياكوس اليوناني في دور المجموعات حيث انتظر الفريق الجولة الأخيرة أمام «الروخبيلاكوس» ليضمن تأهله إلى دور الـ 16 وهنا أيضاً فاز ذهاباً بصعوبة على ملعبه على بوروسيا دورتموند الألماني 2-1 وبسهولة 0-3 خارجه إياباً، وبعد ذلك المعاناة الكبرى في ربع النهائي أمام موناكو الفرنسي (فاز 0-1 ذهاباً في تورينو بركلة جزاء مشكوك في صحتها، وتعادل 0-0 إياباً) فضلاً عن سبيل المثال، عن خسارته كأس السوبر

صحيح أن يوفنتوس توج بطلاً للدوري الإيطالي للعام الرابع على التوالي قبل 4 مراحل على انتهاء الموسم، لكن هذا لا يمنع من أن غياب المنافسة الحقيقية سهل مهمة «اليوفي»، وبأنه قدم وجهاً محيراً قوياً حيناً وعادياً في آخر

## حسنت زين الدين

أن يحسم يوفنتوس لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم قبل 4 مراحل على انتهاء الموسم بعد فوزه على سمبديوريا 0-1 وبفارق 15 نقطة (حتى المرحلة 34) عن أقرب ملاحقيه روما، فهذا تأكيد لاستحقاقه هذا اللقب الـ 31 في تاريخه (رقم قياسي) دون أدنى شك.

لكن ما يجدر قوله في البداية أن هذا اللقب ما كان ليتحقق بهذه السهولة، أو ربما من الأساس، لو كانت الكرة الإيطالية بعافية وبخير كما كانت الحال في أيامها الخوالي. صحيح أن «اليوفي» يمتلك توليفة مميزة من اللاعبين، لكن ما هو صحيح أكثر أن الفرق الأخرى سهلت له المهمة للوقوف على منصة التتويج للعام الرابع على التوالي، وتحديداً الكبيرين ميلان وإنتر ميلانو اللذين كانا يشكلمان مع «البيانكونيري» القوة الضاربة في كرة «الكالتشيو»، ما كان يجعل البطولة الإيطالية في مسار تنافسي آخر، ومن الأجل في كرة أوروبا. في حقيقة الأمر ومنذ انطلاق الموسم،

## نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إنگلترا (المرحلة 35)	إسبانيا (المرحلة 35)	إيطاليا (المرحلة 34)	ألمانيا (المرحلة 31)	فرنسا (المرحلة 35)
تشلسي × كريستال بالاس 0-1 إيدین هازار (45).	قرطبة - برشلونة 0-0 الكرواتي إيفان راكيتيتش (42) والأوروغوياني لويس سواريز (45 و53 و88) والأرجنتيني ليونيل ميسي (46 و80) وجيرار بيكيه (65) والبرازيلي نيمار (85 من ركلة جزاء).	سمبديوريا - يوفنتوس 0-1 التشيلياني أرتورو فيدال (32)	باير ليفركوزن × بايرن ميونخ 0-2 التركي هاكان جالهان أوغلو (55) وجوليان براندت (81).	نانت - باريس سان جيرمان 2-0 الأوروغوياني إيدنسون كافاني (3) وبلايز ماتويدي (31).
توتنهام × مانشستر سيتي 1-0 الأرجنتيني سيرجيو أغويرو (29).	إشبيلية - ريال مدريد 3-2 الكولومبي كارلوس باكا (45 من ركلة جزاء) وفينستي إيورا (79) لإشبيلية، والبرتغالي كريستيانو رونالدو (36 و37 و68) لريال مدريد.	روما - جنوى 0-2 العاجي سايدو دومبيا (35) وأليساندرو فلورينزي (90).	فولسبورغ × هانوفر 2-2 الهولندي باس دوست (24) والكرواتي إيفان بيريسيتش (45) لفولسبورغ، والفرنسي جيمي بريان (47) ومواطنه ساليف سانيه (58) لهانوفر.	ليون - إيفيان 0-2 كليمانت غرونبيه (20) وألكسندر لاکازيت (38 من ركلة جزاء).
مانشستر يونايتد × وست بروميتش البيون 1-0 السويدي يوهان أولسون (63).	فالنسيا - إيبيا 1-3 الأرجنتيني نيكولاس أوتامبندني (25) ودانيال باريوخو (56) وفرانشيسكو ألكاسير (71) لفالنسيا، وميكيل أروبارينا (84) لإيبيا.	اتالانتا - لاتسيو 1-1 جيوسيبي بيافا (49) لاتالانتا، وماركو بارولو (77) للاتسيو.	هیرتا برلین × بوروسيا مونشنغلاذباخ 2-1 فالنتین ستوکر (13) لهيرتا برلين، وماكس كروزه (11) والغيني إبراهيم تراوري (85) لمونشنغلاذباخ.	موناكو - تولوز 1-4 البرتغالي برناردو سيلفا (9) وأنطوني مارتیال (45 من ركلة جزاء) والبرتغالي جواو موتینیو (56) وفاليري جيرمان (90) لموناكو، والدنماركي مارتن برينوايت (26) لتولوز.
ليستر سيتي × نيوكاسل يونايتد 0-3 استون فيلا × إفرتون 2-3 سندرلاند × ساوثمبتون 1-2 سوانسي سيتي × ستوك سيتي 0-2 وست هام × بيرنلي 0-1 هال سيتي × أرسنال (الليلة 22.00)	ديپورتيفو لا كورونيا - فياريال 1-1 سيلسو بورغيس (50) للا كورونيا، وجوم كوستا (48) لفياريال.	نابولي - ميلان 0-3 السلفاكي ماريك هامسيك (70) والأرجنتيني غونزالو هيغواين (74) ومانولو غابيايني (77).	شالكة × شتوتغارت 2-3 الهولندي كلاس يان هونتييلار (9 و78) والنمسوي فلوريان كلاين (89 خطأ في مرمى فريقه) لشالكة، ومارتن هارنيك (22) والصربي فيليب كوستيتش (51) لشتوتغارت.	متز - مرسيليا 2-0 أندريه - بيار جينيك (38 و62).
- ترتيب فرق الصدارة: 1- تشلسي 83 نقطة من 35 مباراة (توج بطلاً) 2- مانشستر سيتي 70 من 35 3- أرسنال 67 من 33 4- مانشستر يونايتد 65 من 35 5- ليفربول 61 من 35	ريال سوسيداد - ليفانتي 0-3 أتلتيكو مدريد - اتلتيك بلباو 0-0 اسبانيول - رايو فايكانو 1-1 خيتافي - غرناطة 2-1 ملقة - النشي 2-1 الميريا - سلتا فيغو (الليلة 21.45)	ترتيب فرق الصدارة: 1- يوفنتوس 79 نقطة من 34 مباراة (توج بطلاً) 2- روما 64 من 34 3- لاتسيو 63 من 34 4- نابولي 59 من 34 5- فيورنتينا 52 من 34	هوفنهايم × بوروسيا دورتموند 1-1 أوغسبورغ × كولن 0-0 فيردر بريمن × اينتراخت فرانكفورت 0-1 فرايبورغ × بادربورن 2-1 ماينتس × هامبورغ 2-1	ترتيب فرق الصدارة: 1- سان جيرمان 74 نقطة من 35 مباراة 2- ليون 71 من 35 3- موناكو 65 من 35 4- مرسيليا 60 من 35 5- سانت إتيان 60 من 35
- ترتيب فرق الصدارة: 1- برشلونة 87 نقطة من 35 مباراة 2- ريال مدريد 85 من 35 3- أتلتيكو مدريد 76 من 35 4- فالنسيا 72 من 35 5- إشبيلية 69 من 35	ترتيب فرق الصدارة: 1- برشلونة 87 نقطة من 35 مباراة 2- ريال مدريد 85 من 35 3- أتلتيكو مدريد 76 من 35 4- فالنسيا 72 من 35 5- إشبيلية 69 من 35	ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونخ 76 نقطة من 31 مباراة (توج بطلاً) 2- فولسبورغ 62 من 31 3- مونشنغلاذباخ 60 من 31 4- ليفركوزن 58 من 31 5- شالكة 45 من 31	ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونخ 76 نقطة من 31 مباراة (توج بطلاً) 2- فولسبورغ 62 من 31 3- مونشنغلاذباخ 60 من 31 4- ليفركوزن 58 من 31 5- شالكة 45 من 31	ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونخ 76 نقطة من 31 مباراة (توج بطلاً) 2- فولسبورغ 62 من 31 3- مونشنغلاذباخ 60 من 31 4- ليفركوزن 58 من 31 5- شالكة 45 من 31



# نجومية الأسبوع الـ 21 للراسينغ والنبي شيت



لاعب الانصار يسجل في مرماه النجمة من ركلة جزاء (عدنان الحاج علي)

فنياً، جاء شوط المباراة الأول قوياً، وخصوصاً مع تقدم النجمة سريعاً في الدقيقة الثانية عبر خالد تكة جي من تمريرة ذهبية لمحمد شمس. ونجح الانصار في معادلة النتيجة من ركلة جزاء مشكوك في صحتها احتسبها الحكم حسين أبو يحيى بعد عرقلة سي الشيخ محمد قرحاني، وسجل منها برنس هدف التعادل. أما شوط المباراة الثاني فجاء متوسط المستوى ولم ينجح أي فريق في التسجيل لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي. وفي طرابلس، حقق الصفاء فوزاً مريحاً على مضيفه طرابلس 3 - 1. وتقدم الصفاء من ركلة جزاء احتسبها الحكم أحمد سعيغان بعدما لمس مدافع طرابلس حمزة العلي الكرة بيده ونفذها نور منصور بنجاح في الدقيقة 37. وعادل الطرابلسيون عبر مصطفى القصعة مايكل هيلغبي في الدقيقة 60. وتقدم الصفاء مجدداً أيضاً من ركلة جزاء بعد خطأ من القصعة على حسن هزيمة وسجل منها منصور مجدداً في الدقيقة 61. وأهدر هيلغبي ركلة جزاء لطرابلس في الدقيقة 68، ثم عزز حسن خاتون تقدم الصفاء بتسجيله الهدف الثالث بعد عشر دقائق.

ينص القانون، في حين أن جمهور النجمة الذي دائماً ما يجلس في هذا المكان أصر على الجلوس هناك. وبعد أخذ ورد، تقرر إبقاء المدرج خالياً وجلوس الجمهورين خلف المرميين.

الوصافة بعد تعادله مع ضيفه النجمة 1 - 1. ومسألة «ضيفه» أدت إلى تأخير المباراة أكثر من نصف ساعة بسبب مطالبة جمهور الانصار بالجلوس في المدرج مقابل المنصة الرئيسية كما

## الترتيب العام بعد الأسبوع الواحد والعشرين

الفرقة	لعب	فاز	تعادل	خسر	نقاطه
1 - العهد	21	16	2	3	50
2 - الانصار	21	13	3	5	42
3 - النجمة	21	11	6	4	39
4 - طرابلس	21	9	3	9	30
5 - النبي شيت	21	8	6	7	30
6 - السلام زغرتا	21	7	6	8	27
7 - الصفاء	21	7	6	8	27
8 - الغازية	21	6	6	9	24
9 - الساحل	21	6	3	12	21
10 - الإخاء عاليه	21	5	5	11	20
11 - الراسينغ	21	5	5	11	20
12 - التضامن	21	4	7	10	19

لم ينجح الأسبوع الواحد والمشرون من الدوري اللبناني لكرة القدم في إطفاء «الاشتعال» الحاصل في أسفل الترتيب مع سقوط التضامن صور أمام خصمه العنيد الراسينغ وفوز الإخاء على الغازية. وفي وقت أكمل النبي شيت «إجهازه» على فرق المقدمة، وانتهت «قصة» النجمة والانصار بالتعادل

### عبد القادر سعد

خطفت مباراة التضامن صور والراسينغ أضواء الأسبوع الـ 21 من الدوري اللبناني لكرة القدم نظراً لحساسيتها على عملية الهبوط إلى الدرجة الثانية. الراسينغ ضد إلى صور على وقع عملية حشد جماهيري صوري كبير في صور والقرى المجاورة و«تعبئة عامة» ارتدت سلباً على صاحب الأرض الذي بدا واضحاً أن خبرة لاعبيه لا تتحمل مثل هذا النوع من الضغوط. فالراسينغ نجح في إحراز نقاط المباراة عن استحقات وجدارة بقيادة طاقم حكام قبرصي حضر خصيصاً بناء على طلب الراسينغ ونفخته الخاصة. ومن حضر المباراة خرج مقتنعاً بأن التضامن «خسر» نفسه بعد أن طغت العصبية على لاعبيه من دون استثناء. في حين كان الخصم الراسينغواي حاضراً بقوة عبر مجموعة عناصر متكاملة بدءاً من الحارس علي الحارس مروراً بنجم اللقاء المدافع «الهداف» زهير مراد وزميله محمد مطر، انتهاء بالتشيكاي دايفيد ستريهافاكا، فبدت بصمات المدرب موسى حجيج واضحة على الفريق من الناحية الفنية. وكان السلاح الراسينغواي الأبرز هو الكرات الثابتة، إذ جاء الهدف الأول من ركنية نفذها سيرج سعيد في الدقيقة 37 ونجح مراد في تسجيل هدف سبق للراسينغ. وفي الشوط الثاني، جاء هدف

## الحكمة في وضع حرج

مسجل للحكمة الأميركي تيرينس ليزر بـ 32 نقطة و12 متابعه، وبراندون هيث 17 نقطة. وفي المباراة الثانية، استعاد الرياضي تقدمه على الشانفيل 2 - 1، بعد فوزه عليه 78 - 69 (الأربع 26 - 17، 42 - 30، 56 - 47، 78 - 69) على ملعب المنارة. وكان أفضل مسجل لدى الرياضي إسماعيل أحمد بـ 16 نقطة مع 18 متابعه و7 تمريرات حاسمة، وأضاف إيليغيا

### تأهله منتخب لبنان للناشئين دون بطول آسيا

هولمان 15 نقطة و6 متابعات، وفادي الخطيب 15 نقطة ووائل عرقجي 10 نقاط. أما من جانب الشانفيل فقد سجل نيكولوز 17 نقطة و9 متابعات، ونديم سعيد 14 نقطة، ودابشون سيمز 14 نقطة، وكارل سركيس 12 نقطة. ويلتقي الفريقان يوم الأربعاء

وضع فريق بيبيلوس خصمه الحكمة في موقف حرج جداً بعد أن تقدم عليه 3 - 0 في سلسلة نصف نهائي بطولة لبنان لكرة السلة، وأصبح على بعد فوز واحد من التأهل إلى النهائي لمواجهة الفائز من سلسلة الرياضي والشانفيل التي يتقدم فيها الرياضي 2 - 1 بعد فوزه في المباراة الثالثة بين الفريقين الجمعة. في المباراة الأولى، فشل الحكمة في استغلال عاملي الأرض والجمهور للمرة الثانية وسقط على أرضه أمام بيبيلوس 81 - 86 (الأربع 19 - 19، 38 - 32، 48 - 52، 81 - 86). ولا تعكس نتيجة المباراة واقعها الذي كان لمصلحة الحكماوين في معظم الفترات، رغم غياب لاعبيهم دانيال فارس مع توالي الضربات المعنوية للأخضر الذي ازدادت مهمة تأهله إلى النهائي صعوبة، كون المباراة المقبلة ستكون على أرض بيبيلوس غداً الثلاثاء عند الساعة 17:30، والذي سيسعى إلى أن يكون هذا اليوم تاريخياً في حال فاز وتأهل للمرة الأولى إلى النهائي. وكان أفضل مسجل من بيبيلوس الأميركي جاي يونغبلود برصيد 34 نقطة وراتكو فاردا بـ 11 نقطة و10 متابعات، فيما كان أفضل

على ملعب الشانفيل عند الساعة 17:30.

### منتخب الناشئين

تأهل منتخب لبنان للناشئين دون 16 سنة إلى نهائيات بطولة آسيا المقررة في إيران الصيف المقبل، بعد حلولة ثانياً في بطولة غرب آسيا التي اختتمت في الأردن بفوزه على المنتخب المضيف بفارق 10 نقاط 101 - 99. وتأهل لبنان بعد فوز العراق على إيران 87 - 82 بعد تمديد الوقت مرتين: الوقت الأصلي 64 - 64 والوقت الإضافي الأول 74 - 74. وكان المنتخب قد فاز في المباراة الأولى على إيران 83 - 76 (الأربع 11 - 26، 28 - 43، 49 - 55، 83 - 76). وفي المباراة الثانية، خسرت لبنان أمام نظيره العراقي 63 - 74، وتذكر أن المباراة شهدت أخطاء تحكيمية كثيرة بحق المنتخب اللبناني، واحتساب ثلاثة أخطاء تقنية وأقصاء مدير الفريق الآن صايغ وسط احتجاج لبنان كبير على التحكيم المتحيز وغير العادل.

تقارير أخرى  
على موقعنا

قريباً

الرياضيات تقدم

زياد الرحباني

الجمهورية B  
ما العمل؟





# نزاهة القرن

وفاز بها مايويدز ليحتفظ بلقب وزن المتوسط وبسجله الخالي من الهزائم في 48 مباراة طويلة مسيرته التي يتبقى لها مباراة لتنتهي. على ما كشف الملاكم البالغ من العمر 38 عاماً عقب فوزه ليحصل على جوائز تصل إلى 120 مليون دولار، فيما سيحصل باكياو الخاسر بإجماع الحكام الثلاثة على مبلغ 80 مليون دولار.

هذين الملاكمين الذي استمر التحضير له 5 سنوات، والاهم العائدات المالية المفترض ان تصل إلى 400 مليون دولار وهذا ما لم يشهده تاريخ الرياضة، علماً بأنه تردد ان من تابع المباراة على التلفاز في الولايات المتحدة وجب عليه دفع مبلغ 3100 دولاراً المهم ان هذه المباراة التي أقيمت على حلبة لاس فيغاس، انتهت،

كيفما تنقلت امس على الشبكة العنكبوتية ستصادفك صور الملاكم الاميركي فلويد مايويدز وخصمه الفيليبيني ماني باكياو. الكرة الارضية بأسرها شغلت بالمواجهة التي وصفت بـ«نزاهة القرن». هي فعلاً اسم على مسمى، إذ إن مباراة واحدة في الرياضة لم تشهد مثل هذه المواكبة الإعلامية التي لقيها نزاهة



(فريدريك براون - ا.ف.ب)

## شكراً للتايكواندو

يكتسب لاعبو التايكواندو وغيرها من الألعاب القتالية مهارات تفيدهم خارج الصالات الرياضية. هكذا، فقد تمكن بطل التايكواندو الروسي إليا باتراك من إنقاذ متجر مجوهرات في منطقة شيلياينسك من السرقة عندما اقتحمه سارق مهدداً بالبائعة بسلاح في سترته، فما كان من باتراك الذي صادف وجوده في المكان إلا أن وجه له ركلة خاطفة على رأسه أطاحت أرضاً، وما لبث أن ثبتته في مكانه، بينما قامت البائعة في الأثناء بطلب الشرطة.



## بطاقات انتساب للحيوانات

لا تنتهي الغرائب في عالم الكرة، وجديدها في الأرجنتين مع نادي أرجنتينوس دو كويلميس المنتمي إلى الدرجة الرابعة. إذ إن أقدم أندية البلاد، الذي تأسس عام 1899، توصل لفكرة جديدة، هي منح اشتراكات للحيوانات من كلاب وقطط وغيرها التي يملكها أعضاؤه في النادي والحصول على بطاقة انتساب مع قميص الفريق.

ولم يخف المسؤول الإعلامي في أرجنتينوس أن الهدف من هذه الفكرة هو حاجة النادي للمال.



## الأخوة الأعداء

يحدث أن يشتبك لاعب مع آخر في فريق الخصم، لكن أن يحصل هذا الأمر مع زميله في الفريق، فهذا ما لا يصدق وما حصل بالفعل في فريق بلاسيدو كاسترو في إحدى البطولات المحلية في البرازيل، فبينما كانت الساعة تشير إلى الدقيقة 34 في المباراة، فاجأ لاعبا الفريق جوليان وفابيو الجميع باشتباكهما العنيف الذي لم ينته إلا بعد تدخل زملائهما. وبطبيعة الحال، رفع الحكم رفع البطاقة الحمراء في وجه اللاعبين اللذين قدما الاعتذار بعد انتهاء المباراة.

## الرهان الغريب

هل تذكرون النجم البرتغالي السابق سيرجيو كونسيساو؟ كونسيساو انتقل للتدريب حالياً وهو يشرف على سبورتينغ براغا في بلاده، الذي لم يتأهل إلى نهائي الكأس منذ عام 1998. ومن أجل ذلك، راهن كونسيساو على العودة من ملعب الخصم «ريو أفي» في إياب نصف النهائي مشياً إن تحقق هذا الأمر، وهذا ما كان. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: ماذا سيفعل كونسيساو في حال تحقيق اللقب؟

